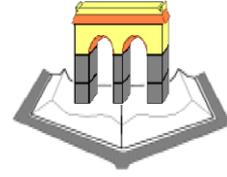
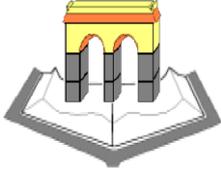


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر



كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغة العربية

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر  
في الأدب العربي  
موسومة بـ:

## إنشاء قاعدة بيانات للمصطلحات التربوية المدنية

إشراف الأستاذة:

عويقب فتيحة

من إعداد الطالبة:

- خدير سهام

السنة الجامعية 2015-2016



# كلمة شكر

الحمد لله والشكر على نعمته " الصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) بعد ان تم هذا العمل على ما هو عليه بفضل الله وحمده رأينا من واجب علينا ان نحمد الله ونشكره ووفقنا لإكمال هذا العمل المتواضع نتقدم بشكر الجزيل الى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث وأولهم الاستاذة عويقب فتيحة بنصائحها و توجيهاتها القيمة طوال المراحل البحث كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الاستاذ سالم لمساعدته لي في جانب التطبيقي والى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد من الاصدقاء والزملاء.

سهام

2016/05/15



## الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك  
الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

والذي العزيز بن عומר

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة جهيدة

إلى جميع اخواتي نعمة من عند الله لا يعرف عضمها الى من تمتع بها ربي اسعدهم و لا تحرمني من وجودهم الى كل من فوزية، عبد القادر، محمد

والى كل الافراد العائلة و جميع اقارب و خاصة جدتي اطل الله في عمرها

والى ابن عمتي وليد

إلى الأخوات اللواتي لم تلهن أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، صديقاتي :سهام ، جوهر ، ملوكة ، صفاء ، فتحية، خيرة ، نور الهدى ، فاطمة.

والى جميع الاساتذة الكرام بجامعة معسكر بخصوص القسم العربي و خاصة  
الاستاذة مشرفة  
سهام



مقدمة

ان التربية المدنية هي احدى المواد التعليمية الاجتماعية التي ترمي الى تكوين الفرد تكويننا اجتماعيا واعيا يؤهله للعيش كالمواطن صالح، يشعر بانتمائه الوطني، و يعي التزامه كالفرد يساهم في بناء مجتمعه و يمارس ماله من الحقوق و يؤدي ما عليه من واجبات يتشبع بالروح الوطنية، ويتفتح على القيم العالمية، باستطاعته التكيف مع مختلف المواقف ومواجهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية. والتربية المدنية تعنى بتأهيل الطالب او التلميذ ليتعلموا احترام القانون وسيادته، واحترام حقوق الآخرين في الفكر والسياسية والإنتاج ، وتوعيتهم بدور السلطة وأهمية المجتمع في بناء الحياة وصنع القرار السياسي، كما تعنى بتعميق الفهم والاحترام للعمل المؤسسي، والتسامح ، وقبول النقد ، والرأي الآخر.

وتمثل الحاسبات الالكترونية علامة بارزة من علامات التطور الحضاري للبشرية كما تمثل سمة مميزة لعصرنا الحضاري، فدخلت في مختلف المجالات العلمية والصناعية والاقتصادية والعسكرية نظرا لما توفره للإنسان من سرعة فائقة ودقة متناهية في إنجاز العديد من العمليات الحسابية والاعمال الروتينية وقدرتها على حفظ واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات اللازمة، حيث تعتبر قواعد البيانات للمصطلحات من أحدث الأساليب المعاصرة في معالجة المعلومات من تخزين واسترجاع وذلك في تطبيقات المعالجة الآلية للبيانات و خاصة في المجالات الادارية و التجارية حيث ستزداد أهميتها مستقبلا نظرا لتزايد أحجام البيانات المترابطة مع المشروعات الكبرى .

يعد المضمون الذي احتواه هذا البحث من أهم الموضوعات الحديثة في ضوء الدراسات والبحوث إلى يومنا هذا والتي كانت موسومة بـ "إنشاء قاعدة البيانات لمصطلحات التربية المدنية.

"

والسبب في اختياري لموضوع انشاء قاعدة البيانات للمصطلحات التربية المدنية يعود اساسا الى الدافع الرئيسي يتمثل في تخصصنا في "معالجة الآلية للغة و اتصال" التي تسعى الى تكويننا في مجال التعليم الالكتروني مستقبلا.

وأردت من خلال هذا البحث طرح بعض الأسئلة ومحاولة الإجابة عنها أهمها:

- ❖ البدايات التمهيديّة للمؤسسات التربوية المدنية ومضامينها .
  - ❖ التعرف بمادة التربية المدنية.
  - ❖ التطرق للمصطلحات التربوية المدنية.
  - ❖ كيفية إنشاء قاعدة البيانات
- و بناءً على ذلك يمكننا طرح عدة التساؤلات منها:
- ❖ ما مفهوم التربية المدنية؟ و ما هي مجالاتها؟
  - ❖ ماهية مصطلحات التربية المدنية ؟
  - ❖ ما أهمية من تدريس مادة التربية المدنية؟ وما أهدافها؟
  - ❖ وماهي المراحل التي يمكن ان نتبعها لإنشاء قاعدة البيانات؟.
  - ❖ كيف يتم إنشاء قاعدة البيانات؟
- أما بخصوص المنهج الذي اتبعته في إنجاز بحثي، فقد اعتمدت على أسلوب التحليل الفلسفي وذلك بهدف الوقوف على مفهوم التربية المدنية و القواعد بيانات . كما اتبعت المنهج الوصفي في دراسة قواعد البيانات وذلك بوصف مصطلحات التربية المدنية
- وقد اعتمدت على أسلوب التحليل الفلسفي وذلك بهدف الوقوف على مفهوم التربية المدنية و القواعد البيانات
- و أثناء إنجازي لهذا الموضوع واجهتني بعض الصعوبات تمثلت في:
- الموضوع جديد بالنسبة لي.
  - قلة المصادر و المراجع بالنسبة لإنشاء قاعدة بيانات.
  - و لقد اعتمدت على جملة من المراجع التي كانت خير دليل لي في هذه الدراسة لعل أهمها:
  - التربية المدنية دراسة في أزمنة الانتماء و أفعاله في التربية المدنية، لمجيدل عبد الله .
  - الكتب المدرسية للتربية المدنية في المرحلة المتوسطة و الابتدائية، لمحمد الشريف عميروش.
  - كتاب مقدمة في قواعد البيانات للدكتور زياد القاضي .
- كما اتبعت في هذا الموضوع خطة مفصلة بدأتها بـ **مدخل جاء تحت عنوان: "التربية المدنية- مؤسساتها ومضامينها"** وفيه قمت بالتعريف بمختلف مؤسسات التربية المدنية و مضامينها .

وارتأيت تقسيم بحثي إلى فصلين : **الفصل الأول** : ( نظري ) موسوم بـ : "التربية المدنية ومصطلحاتها" وهو يحتوي خمسة مباحث : المبحث الأول بعنوان "مفهوم التربية المدنية"، المبحث الثاني بعنوان "مجالات التربية المدنية"، المبحث الثالث بعنوان " مفهوم المصطلحات التربوية المدنية"، المبحث الرابع بعنوان "أهداف التربية المدنية" أما المبحث الخامس بعنوان " أهمية تدريس مادة التربية المدنية".

أما **الفصل الثاني** : ( تطبيقي ) معنون بـ: "إنشاء قاعدة البيانات" واحتوى هو الآخر على خمسة مباحث:

المبحث الأول: تحت عنوان " مفهوم قاعدة البيانات"، المبحث الثاني: "مراحل إنشاء قاعدة البيانات" المبحث الثالث: "خطوات إنشاء قاعدة البيانات"، المبحث الرابع: "مكونات إنشاء قاعدة البيانات" أما المبحث الخامس والأخير فعنون بـ: "كيفية تصميم قواعد البيانات لمصطلحات التربية المدنية".

و أعقبت هذه الفصول **بخاتمة**، كانت عبارة عن نتائج عامة و خلاصة لما توصلت إليه من خلال الدراسة النظرية و التطبيقية لإنشاء قاعدة البيانات لمصطلحات التربية المدنية .

و في الأخير أتوجه بشكري و تقديري و احترامي إلى الأستاذة **عويقب فتيحة** التي أشرفت على هذه المذكرة ، إذ كان لتوجيهاتها القيمة أكبر الأثر في إثراء هذه الدراسة فجزاها الله عنا كل الخير، والشكر أيضا موصول إلى جميع أساتذتي خاصة الأستاذ **سالم** ، و أسأل الله أن ينفعني بنصائحهم وتوجيهاتهم.

# مدخل

التربية المدنية

- مضامينها و مؤسساتها -

## تمهيد:

سادت في حياتنا المعاصرة عدة مصطلحات ومفاهيم لمادة التربية المدنية ومنها: الديمقراطية، الحريات، الحقوق والمواطنة، و رسخت في المجتمع قواعد الحياة المدنية المتمثلة في الجمعيات و حقوق الانسان و كرامته .

والتربية المدنية هي المادة الاساسية التي تتكفل بهذه الجوانب ولذا تحتل المكانة الاساسية ضمن مناهج التعليم، و لايمكن الوصول الى تحقيق هذه الغايات السامية باكتساب المعرفة وحدها من خلال الاهتمام بالمحتوى التعليمي وحده، وانما لابد من الاهتمام بكيفية تدريسها، فعلى سبيل مثال لايمكن ترسيخ احترام حرية الراي الا بالممارسة العملية داخل القسم و في المحيط المدرسي، اما الحفظ وحده فلا يكفي للوصول الى هذه الغاية .

تهدف التربية المدنية في هذا المستوى الى اكساب المتعلم السلوك المدني المنسجم مع قيم المجتمع وممارسة القواعد الصحية و البيئية و الوقائية ولذا قواعد الحياة الجماعية،و التموقع في الزمان والمكان . كما تهدف الى اعداد الفرد اعداد يؤهله للعيش كالمواطن صالح، يدرك ما عليه من واجبات وماله من حقوق و بذلك فهي تنمي في المتعلم الاحساس بالمصلحة العامة و احترام القانون و حب الوطن ليتمتع بجملة من الحقوق السياسية والاجتماعية متشعبا بالروح الوطنية، و متفتحا على القيم العالمية<sup>1</sup>.

## أولاً: مضمون التربية المدنية:

التربية المدنية هي ترسيخ وإشاعة المفاهيم المعبرة عن أنماط السلوك الناظم للعلاقة بين الأفراد بعضهم ببعض وبين الأفراد والجماعة وتشكيلاتها السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية الحكومية والأهلية ،وعلاقة هذه التشكيلات بعضها ببعض على أساس التكاملية والاختلاف في الرؤى على قاعدة السعي المشترك للوصول نحو الأفضل وعلى قاعدة انعدام المطلق في مسائل التربية المدنية، فمثلا لا يعني احترام الرأي والرأي الآخر وحق الاعتقاد والتعبير أن لا تلتزم الأقلية مثلا برأي الأغلبية في المفاصل الضرورية للتقدم أو الانتقال إلى مرحلة أخرى. فمع ضمان حق الأقلية في التعبير والاعتراض والمسائلة إلا أن عليها التعلم كيف تلتزم بتنفيذ قرار الأغلبية عمليا مع التمسك بالموقف الاعتقادي نظريا لكن من غير الجائز أن يسمح للأقلية مثلا الاستنكاف عن المشاركة في مهمة الدفاع

<sup>1</sup> محمد الشريف عميروش، دليل كتاب الجديد في التربية المدنية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، 2006/2005، ص 3 .

عن الجماعة إذا لم تتوافق آلية الدفاع لديها مع موقف الأغلبية .

جميع الدول والجماعات التي تنتهج الاسلوب الديمقراطي في إدارة شؤونها تعطي الحق في التعايش والتعبير والاختلاف مثل اتخاذ القرار لكنها تلزم الأقلية عمليا بذلك بعد اتخاذ القرار مع استمرار حقها في التعبير والدفاع عن موقفها بالوسائل السلمية والفكرية باستخدام وسائل الإعلام أو الاجتماعات أو التظاهر أو غير ذلك.

في بعض البلدان يعطي النقاش للوصول إلى اتفاق فترة طويلة وأحيانا تبدو مملة وغير مجدية ل دي البعض ، كما في هولندا مثلا فهم يصفون انفسهم بانهم يحبون الكلام كثيرا ولذا يمارسونه بأقصى درجة ممكنة للوصول الى مواقف مشتركة.

فالتربية المدنية إذن مهمة متشعبة تحمل مضامين سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية، وينبغي للمناهج أن تعالج موضوع التربية المدنية أن تأخذ في الحسبان كل هذه الجوانب الرئيسية في المجتمع<sup>1</sup>.  
ثانيا : مؤسسات التربية المدنية:

تعتبر المؤسسات التربوية المدنية من عوامل ومؤثرات وقوى وأفراد، وأنها تستمر مع الإنسان منذ أن يولد وحتى يموت ؛ لذلك فقد كان من أهم وظائفها إعداد الإنسان للحياة، والعمل على تحقيق تفاعله وتكيفه المطلوب مع مجتمعه الذي يعيش فيه فيؤثر فيه من المعروف أن التربية نشاط أو عملية اجتماعية هادفة، وأنها تستمد مادتها من المجتمع الذي توجد فيه ؛ إذ إنها رهينة المجتمع بكل ما فيه ويتأثر به.

ولأن هذا التأثير والتأثير لا يُمكن أن يحصل إلا من خلال المؤسسات الاجتماعية المتنوعة التي تتولى مهمة تنظيم علاقة الإنسان بغيره، وتعمل على تحقيق انسجامه المطلوب مع ما يُحيط به من كائناتٍ ومكونات ؛ فإن العملية التربوية مستمرة مع الإنسان منذ أن يولد وحتى يموت ؛ وتتم من خلال المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تتولى مهمة تربية الإنسان، وتكيفه مع مجتمعه، وتنمية وعيه الإيجابي، وإعداده للحياة فيه . وتُعد هذه المؤسسات التربوية بمثابة الأوساط أو التنظيمات التي تسعى المجتمعات لإيجادها تبعاً لظروف المكان والزمان<sup>2</sup>، حتى تنقل من خلالها ثقافتها، وتطور حضارتها، وتُحقق أهدافها وغاياتها التربوية.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن المؤسسات التربوية لا تكون على نمطٍ واحدٍ، أو كيفيةٍ واحدةٍ طول حياة

<sup>1</sup> المجيدل عبدالله، التربية المدنية دراسة في ازمنة الانتماء وفعاله في التربية المدنية، مجلة الفكر السياسي، 2005، ص15.

<sup>2</sup> صالح بن علي ابو عراد، مقدمة في التربية الاسلامية، دار العصرية للطباعة والنشر، جدة، ط1، 2008 ، ص163.

الإنسان، إذ إنها متعددة الأشكال، مختلفة الأنماط، وتختلف باختلاف مراحل عمر الإنسان، وظروف مجتمعه، وبيئته المكانية والزمانية والمعيشية، وما فيها من عوامل وقوى . كما تختلف باختلاف نوعية النشاط التربوي الذي تتم ممارسته فيها.

وهنا يمكن تعريف المؤسسات التربوية بأنها تلك البيئات أو الأوساط التي تُساعد الإنسان على النمو الشامل لمختلف جوانب شخصيته، والتفاعل مع من حوله من الكائنات، والتكيف مع من ما حوله من مكونات<sup>1</sup>. إلى جانب المسجد ووسائل الإعلام والأندية وأماكن العمل ونحوها من المؤسسات المختلفة التي تؤثر على تربية الإنسان سواءً كان ذلك التأثير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ومعنى هذا أن تربية الإنسان لا يمكن أن تتم إلا من خلال بعض المؤسسات أو الوسائط الاجتماعية المختلفة. ونظراً لكثرة هذه المؤسسات وتنوعها واختلاف أشكالها وأنماطها ؛ فقد عرّف المجتمع المسلم عبر تاريخه الطويل عدداً من هذه المؤسسات الاجتماعية التربوية والتعليمية المختلفة التي كانت نتاجاً طبيعياً للعديد من المطالب والتحديات والتغيرات الحضارية التي طرأت بين حينٍ وآخر على العالم الإسلامي . بل إن كل مؤسسة من المؤسسات التربوية التي عُرفت في الإسلام إنما نشأت استجابةً لحاجةٍ وظروفٍ اجتماعيةٍ معيّنة.

و من أبرز هذه المؤسسات التربوية والتعليمية ما يلي :

**1- الأسرة او المنزل :** وهي الخلية الأولى التي يتكون منها نسيج المجتمع، كما أنها الوسط الطبيعي الذي يتعهد الإنسان بالرعاية والعناية منذ سنوات عمره الأولى ، وقد حث الإسلام على تكوينها والاهتمام بها لأثرها البارز في بناء شخصية الإنسان وتحديد معالمها منذ الصغر ، وتتكون الأسرة في الغالب من مجموعة أفراد تجمعهم فيها ظروف المعيشة الواحدة؛ وتربطهم رابطةً شرعيةً قائمةً على المودة والمحبة.

و تُعد الأسرة أهم المؤسسات التربوية الاجتماعية التي لها الكثير من الوظائف منها :<sup>2</sup> التربية الجسمية و الصحية والاخلاقية والوجدانية والتربية العقلية... الخ، وعليها العديد من الواجبات الأساسية حيث تُعتبر بمثابة المحضن الأول الذي يعيش الإنسان فيها أطول فترةٍ من حياته، كما أن الإنسان يأخذ عن الأسرة العقيدة، والأخلاق، والأفكار، والعادات، والتقاليد، وغير ذلك من السلوكيات الإيجابية أو السلبية.

<sup>1</sup> رمزي احمد مصطفى، الدور التربوي لمؤسسات المجتمع المدني، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 2008، ص39.

<sup>2</sup> ناصر ابراهيم، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت ، ط 2، 1996، ص66.

وللأسرة وظائف كثيرة ومتنوعة لا سيما أنها تُعنى بتنمية ورعاية جميع الجوانب الشخصية للإنسان في مختلف مراحل عمره . وعلى الرغم من اشتراك الأسرة المسلمة مع غيرها من الأسر في أداء بعض الوظائف التربوية ؛ إلا أن للأسرة المسلمة بعضاً من الوظائف التربوية المميزة التي من أبرزها ما يلي:

أ ( العمل على تزويد المجتمع المسلم بالذرية الصالحة التي تُحقق قوله صلى الله عليه وسلم : " تزوجوا الولود الودود ؛ فإنني مُكاثَرُ بكم " <sup>1</sup> . والتي تكون عاملاً قوياً في تحقيق واستمرار الحياة الأسرية، وضمان استقرارها.

ب ( تحقيق عوامل السكون النفسي والطمأنينة لجميع أفراد الأسرة حتى تتم عملية تربيتهم في جوٍّ مُفعمٍ بالسعادة بعيداً عن القلق والتوتر والضياع. ويأتي ذلك تحقيقاً لقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ <sup>2</sup> .

ج ( حُسن تربية الأبناء والقيام بواجب التنشئة الاجتماعية الإيجابية، والعمل على صيانة فطرتهم عن الانحراف والضلال، تحقيقاً لقوله صلى الله عليه وسلم : " كُلُّ مولودٍ يُولدُ على الفطرة فأبواه يهودانه، أو يُنصرانه، أو يُمجسانه " <sup>3</sup>

د ( توفير مقومات التربية الإسلامية الصحيحة لأفراد الأسرة عن طريق العناية بمختلف الجوانب الشخصية للإنسان ( روحياً، وعقلياً، وجسماً ). والحرص على توازنها وتكاملها لما لذلك كله من الأثر الكبير في تشكيل وتكوين الشخصية المسلمة السوية، والعمل على تفاعلها وتكيفها مع ما حولها من المكونات، ومن حولها من الكائنات بصورة إيجابية، ومستمرة طول فترة الحياة.

هـ ( الحرص على توعية أعضاء الأسرة وخاصة الصغار منهم بكل نافعٍ ومفيدٍ، والعمل على تصحيح مفاهيمهم المغلوطة، وحمايتهم من كل ما يُهدد سلامتهم وسلامة غيرهم، وتعليمهم الأخلاق الكريمة والآداب الفاضلة

و ( إكساب أعضاء الأسرة الخبرات الأساسية والمهارات الأولية اللازمة لتحقيق تكيفهم وتفاعلهم

<sup>1</sup> رواه النسائي، الحديث الشريف، رقم 3026 ص 680 .

<sup>2</sup> سورة الروم، رقم 21.

<sup>3</sup> رواه البخاري، الحديث الشريف، رقم 2، 1385، ص 122.

المطلوب مع الحياة، وإكسابهم الثقة بالنفس، والقدرة على التعامل مع الآخرين.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الدور التربوي للأسرة في عصرنا الحاضر قد تقلص بعض الشيء ولم يعد بنفس المنزلة التي كان عليها من قبل، والسبب في ذلك أن هناك مؤسسات اجتماعية أخرى تمكنت في العصر الحاضر من مُزاحمة الأسرة والسيطرة على معظم الوقت الذي يقضيه الإنسان تحت تأثيرها ومن هذه المؤسسات وسائل الإعلام التي تُعد بحق في عصرنا أهم وأبرز المؤسسات التربوية الاجتماعية المؤثرة تأثيراً فاعلاً في حياة الإنسان صغيراً كان أو كبيراً، جاهلاً أو مُتعلماً، ذكراً أو أنثى.

**2. المسجد :** يُعد المسجد أبرز وأهم المؤسسات الاجتماعية التربوية التي ارتبطت بالتربية الإسلامية ارتباطاً وثيقاً نظراً لعددٍ من العوامل التي أدت في مجموعها إلى ذلك الارتباط والتلازم ؛ لا سيما وأن المسجد لم يكن في المجتمع المسلم الأول مجرد مكان لأداء العبادات المختلفة فقط بل كان أشمل من ذلك ؛ إذ كان جامعاً لأداء العبادات من الفرائض والسُنن والنوافل، وجامعةً للتعليم وتخرج الأكفاء من الخلفاء والعلماء والفقهاء والأمراء، ومعهداً لطلب العلم ونشر الدعوة في المجتمع، ومركزاً للقضاء والفتوى، وداراً للشورى وتبادل الآراء، ومنبراً إعلامياً لإذاعة الأخبار وتبليغها، ومنزلاً للضيافة وإيواء الغرباء، ومكاناً لعقد الأولوية وانطلاق الجيوش للجهاد في سبيل الله تعالى، ومنتدًى للثقافة ونشر الوعي بين الناس، إلى غير ذلك من الوظائف الاجتماعية المختلفة.<sup>1</sup>

وبذلك يمكن القول إن المسجد في الإسلام يُعد جامعاً وجامعةً، ومركزاً لنشر الوعي في المجتمع، ومكاناً لاجتماع المسلمين، ولم شملهم، وتوحيد صفوفهم. وهو بحق أفضل مكان، وأطهر بقعة، وأقدس محلٍّ يمكن أن تتم فيه تربية الإنسان المسلم وتنشئته، ليكون بإذن الله تعالى فرداً صالحاً في مجتمع صالح.

ولعل من أهم ما يُميز رسالة المسجد التربوية في المجتمع المسلم أنه يُعطي التربية الإسلامية هويةً مميزةً لها عن غيرها، وأنه مكانٌ للتعليم والتوعية الشاملة، التي يُفيد منها جميع أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم، وأعمارهم، وثقافتهم، وأجناسهم ؛ إضافةً إلى فضل التعلم في المسجد، وما يترتب على ذلك من عظيم الأجر وجزيل الثواب . فقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة، ونزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده " <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> صالح بن علي ابو عراد، مقدمة في التربية الإسلامية، دار العصرية للطباعة والنشر، جدة، ط1، 2008، ص164.

<sup>2</sup> رواه ابن ماجه، الحديث الشريف، ج1، رقم، 225، ص، 82

3. **المدرسة:** وهي من أهم وأبرز المؤسسات الاجتماعية التربوية التي أنشأها المجتمع للعناية بالتنشئة الاجتماعية لأبنائه، وتربيتهم، وتهيئتهم، وإعدادهم للحياة. وعلى الرغم من أنه لا يُعرف متى وأين وكيف ظهرت أول مدرسة في التاريخ إلا أنه يُمكن القول: إنها ظهرت عندما دعت الحاجة إليها. ولعل من أبرز وأهم وظائف المدرسة ما يلي:

\* أنها تعمل على تبسيط ونقل التراث المعرفي والثقافي ونحو ذلك من جيل الكبار إلى جيل الصغار، أو من المعلمين إلى الطلاب تبعاً لما يتناسب واستعداداتهم وقدراتهم المختلفة؛ فينتج عن ذلك جيل متعلم.

\* أنها تعمل على استكمال ما كان قد تم البدء فيه من تربية منزلية للفرد، ثم تتولى تصحيح المفاهيم المغلوطة، وتعديل السلوك الخاطيء، إضافةً إلى قيامها بمهمة التنسيق والتنظيم بين مختلف المؤسسات الاجتماعية ذات الأثر التربوي في حياة الفرد فلا يحدث نوع من التضارب أو التصادم أو العشوائي. \* أنها تقوم بدور كبير في عصرنا الحاضر حينما تكون في معظم الأحيان بديلاً للأسرة إذ يتشرب الصغار فيها عادات وقيم وأخلاق وسلوكيات مجتمعه الذي يعيشون فيه.

\* أنها بمثابة مركز الإشعاع المعرفي في البيئة التي توجد فيها؛ إذ إنها تُقدم للمجتمع كله خدمات كثيرة ومنافع عديدة من خلال نشر الوعي الصحيح بمختلف القضايا، وكيفية التعامل السليم مع من حول الإنسان وما حوله.

\* أنها تعمل على إشاعة الوعي الإيجابي عند أبناء المجتمع تجاه مختلف القضايا الفردية أو الجماعية سواءً كان ذلك بطريق مباشر أو غير مباشر<sup>1</sup>.

4. **وسائل الإعلام:** وهي مؤسسات اجتماعية تربوية إعلامية تكون في العادة مرئية، أو مسموعة، أو مقروءة. وتعد هذه الوسائل على اختلاف أنواعها من أهم وأبرز الوسائط التربوية في عصرنا الحاضر، وأكثرها تأثيراً على تربية وثقافة ووعي الإنسان؛ حيث تُقدم برامج مختلفة وثقافات متنوعة من خلال وسائلها الجماهيرية المختلفة التي منها: الإذاعة، والتلفزيون، والفيديو، والصحافة، وشبكة الإنترنت، وأشرطة التسجيل السمعية، والسينما، والمسارح، والمعارض، والمتاحف، وغيرها من الوسائل الأخرى التي تُخاطب جميع الفئات، ومختلف الأعمار، وتدخل كل بيت، وتصل إلى كل مكان. وتمتاز وسائل الإعلام بقدرتها الفائقة على جذب اهتمام الناس من مختلف الأعمار؛ والثقافات؛

<sup>1</sup> المجادي فتوح، المواطنة و التربية البيئية، مركز البحوث التربوية، الكويت، 1999، ص9.

والبيئات كما تمتاز بأن لها تأثيراً قوياً على الرأي العام في مختلف الظروف، وأن تأثيرها يصل إلى قطاعاتٍ عريضةٍ من فئات المجتمع؛ وهذا يعني أنه من المهم جداً استثمارها، والإفادة منها، والعمل على تسخيرها بشتى الطرق والكيفيات لخدمة أهداف وأغراض التربية الإسلامية؛ عن طريق التنسيق المستمر بين هذه الوسائل وغيرها من المؤسسات التربوية الأخرى في المجتمع. وعن طريق إسناد مهمة الإشراف عليها لمن تتوفر فيه الكفاءة الدينية والحلقة والعلمية والمهارية<sup>1</sup>.

**5. النوادي أو الأندية:** وهي مؤسسات اجتماعية تربوية تكون في الغالب (ثقافية، أو رياضية، أو اجتماعية). وقد كثر انتشارها في المجتمعات المعاصرة. وتعد أماكن يلتقي فيها الإنسان مع فئةٍ من الناس الذين يجمعهم هدفٌ مشترك، أو مصلحةٌ مشتركة؛ حيث إنها تقدم إمكاناتٍ هائلةً لحياة اجتماعيةٍ يُقبل عليها الأفراد باختيارهم وطواعيتهم، ليتمتعوا في رفقة زملائهم وأقرانهم بجوٍ من المرح والعمل. وفي الأندية فرصٌ متعددةٌ لممارسة الرياضات المفضلة، وتكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. وتزداد أهمية الأندية في التنشئة الاجتماعية - كما يُشير إلى ذلك بعض الباحثين - مع زيادة عجز الأسرة عن توفير الفرص الكافية والمناسبة لممارسة النشاطات الرياضية والاجتماعية، والثقافية المختلفة.

وللنوادي (الأندية) صورٌ مختلفةٌ ومتنوعةٌ تبعاً لمستوى وعي وثقافة المجتمع وظروفه المختلفة؛ فمن النوادي ما يكون مخصصاً للرياضة البدنية وممارسة ألعابها ونشاطاتها المختلفة. ومنها ما يكون مخصصاً للعناية بالحيوانب الثقافية والأنشطة الأدبية والفعاليات الفكرية، ومنها ما هو اجتماعي يهتم بخدمة المجتمع وتلبية احتياجات أفرادهِ. إلا أنها تشترك جميعاً في أن لها آثاراً هامةً في بناء شخصية الإنسان، وتحديد اتجاهاته، وتكوين ثقافته وفكره، لا سيما في فترة الشباب من العمر التي يُكثر الإنسان خلالها من تواصله مع هذه المؤسسات بصورةٍ أو بأخرى. كما أن من آثارها الإيجابية شغلها لأوقات الفراغ عند الإنسان بما يعود عليه بالنفع<sup>2</sup>.

وليس هناك من شك في أن التربية الإسلامية تُعنى بالنوادي على اختلاف أنواعها لكونها مؤسسات اجتماعية تربوية لها أثر بارزٌ ودورٌ فاعلٌ في تربية الإنسان المسلم وتحديد معالم شخصيته؛ وتحرص على أن تُخضع هذه النوادي وما فيها من أنشطة وفعاليات متنوعة للإشراف المستمر الواعي، والتوجيه الصحيح المرضي الذي يتلاءم ويتوافق مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

<sup>1</sup> محمد ابو سمرة، الاتصال الاداري و الاعلامي، دار اسامة للنشر و التوزيع، ص11،

<sup>2</sup> صالح بن علي ابو عراد، مقدمة في التربية الاسلامية، دار العصرية للطباعة والنشر، جدة، ط1، 2008، ص162.

**6 . المكتبات العامة :** وهي أماكن خاصة تتوفر فيها الكتب، والمراجع، والمواد المطبوعة أو غير المطبوعة التي تُقدّم عدداً من الخدمات التعليمية، والتثقيفية، والإعلامية، والتوعوية اللازمة لأفراد المجتمع . وعادةً ما تكون هذه المكتبات تحت إشراف بعض الجهات الرسمية. كما أنها قد تكون مُلحقةً ببعض المؤسسات الاجتماعية كالمؤسسات التربوية والتعليمية، والجماعات، والنوادي، وبعض المرافق الاجتماعية الأخرى. وقد تكون بعض المكتبات خاصةً ببعض الأفراد.

ومن أبرز مهام المكتبات تسهيل مهمة الإطلاع والقراءة على القراء وطلاب العلم، وتمكين الباحثين والدارسين من القيام بمهمة البحث والدراسة بأنفسهم من خلال المكتبات بالعودة إلى المصادر والمراجع العلمية والأدبية ونحوها ؛ حيث تقوم المكتبات بتوفير أهم المؤلفات والمصنفات فيها لتكون بين يدي القراء والباحثين عند الرغبة في العودة إليها.

كما أن من أبرز مهام المكتبات تيسير سبل الإطلاع على محتوياتها من خلال نظام الإعارة الخارجية للراغبين في ذلك من روادها أو غيرهم من أفراد المجتمع. وللمكتبات العديد من المناشط التي تُسهّم من خلالها في نشر الثقافة والمعرفة، وخدمة القضايا التربوية والتعليمية والاجتماعية ونحوها .

ولعل من أبرز هذه المناشط والإسهامات تنظيم المسابقات الثقافية، وعقد الدورات التدريبية، وإقامة المحاضرات والندوات المتنوعة، وتنظيم معارض الكتاب، ونحو ذلك من النشاطات المختلفة<sup>1</sup>.

**7. جماعات الرفاق :** وهي نوعٌ من المؤسسات الاجتماعية التربوية التي لها تأثيرٌ كبير في تربية الإنسان انطلاقاً من كونه كائناً حياً اجتماعياً يميل بفطرته إلى الاجتماع بغيره، ولذلك فإن جماعة الرفاق في أي مجتمع بمثابة جماعةٍ أوليةٍ شأنها شأن الأسرة في الغالب ؛ لأنها صغيرة العدد، وتكون عضوية الفرد فيها تبعاً لروابط الجوار، والشريحة العمرية، والميول، والدور الذي يؤديه الفرد في الجماعة.

1. وجماعات الرفاق أثرٌ فاعلٌ في تربية الإنسان وتكوين شخصيته لاسيما في سنوات مرحلتي الطفولة والمراهقة ؛ حيث يكون أكثر تأثراً بأفراد هذه الجماعات الذين يكونون عادةً من الأنداد، سواء كانوا زملاء دراسةٍ، أو رفاق لعبٍ، أو أصدقاء عمر ؛ أو غيرهم ممن يُرافقهم الإنسان لفترات طويلةٍ أو قصيرةٍ . ولعل تأثير جماعة الرفاق على الإنسان عائدٌ إلى اختلاف أفرادها؛ وتنوع ثقافتهم؛ واختلاف بيئاتهم.

<sup>1</sup> صالح بن علي ابو عراد، مقدمة في التربية الاسلامية، دار العصرية للطباعة والنشر، جدة ، ط1، 2008، ص163.

2. وهنا تجدر الإشارة إلى أن أماكن العمل سواءً كانت رسميةً أو تطوعية تُعد من جماعات الرفاق إلا أنه يغلب عليها الطابع الرسمي في العادة، وهي مؤسسات اجتماعية ذات تأثير هام على تربية الإنسان بعامه نظراً لما يترتب على وجوده فيها من احتكاك بالآخرين؛ إضافةً إلى أنه يقضي فيها جزءاً ليس باليسير من وقته الذي يكتسب خلاله الكثير من المهارات، والعادات، والطباع، والخبرات المختلفة. والمعنى أن جماعات الرفاق توجد وتُمارس نشاطاتها المختلفة في المكان الذي يجتمع فيه أفرادها، حيث تجمعهم - في الغالب - الاهتمامات المشتركة والنشاطات المرغوب فيها كالنشاطات الرياضية، أو الترويحية، أو الثقافية، أو الاجتماعية، أو الوظيفية، أو التطوعية، ونحوها.
3. كما أن لكل جماعة من جماعات الرفاق ثقافة خاصة بهم، وهذه الثقافة تُعد فرعيةً ومتناسبةً مع مستوياتهم العقلية و العمرية، وخبراتهم الشخصية، وحاجاتهم المختلفة؛ إلا أنها تختلف من جماعة إلى أخرى، تبعاً للمستويات الثقافية والتعليمية و العمرية، والأوساط الاجتماعية المتباينة.
4. وقد اهتمت التربية الإسلامية بجماعات الرفاق وأدركت أهميتها ودورها الفاعل في التأثير على سلوك الأفراد سواء كان ذلك التأثير سلبياً أو إيجابياً؛ ولعل خير دليل على ذلك ما روي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مثلُ المجلس الصالح و السوء كحامل المسك و نافع الكير، فحامل المسك إما أن يُحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبةً، و نافع الكير إما أن يُحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحاً نجيبةً " ( رواه البخاري )، الحديث<sup>1</sup>.
5. وعلى الرغم من تعدد أنواع هذه المؤسسات الاجتماعية وتعدد وظائفها و واجباتها إلا أن علاقة الإنسان المسلم بالمؤسسات التربوية في المجتمع تنطلق من كون التربية الإسلامية عمليةً تمتاز بخاصية الشمول والاستمرارية والتجدد؛ إذ إنه لا حد نهائي لتربية الإنسان المسلم، فهو طالب علم ومعرفة منذ أن يولد وحتى يموت، ولذلك فإن تربيته الشاملة ليست محدودةً بزمنٍ ما، أو مرحلةٍ معينة، ولا تقتصر مسؤوليتها على مؤسسةٍ دون أخرى، ولكنها مسؤولية جميع المؤسسات والأوساط التربوية في المجتمع<sup>2</sup>. وغاياته، وخصائصه التي تفرض على مؤسساته التربوية المختلفة في المجتمع المسلم أن تكون فريدةً هي الأخرى، ومتميزةً، وقادرةً على تحقيق ما هو مرجوٌ منها، لأنها هي المسؤولة عن تربية

<sup>1</sup> رواه البخاري، الحديث الشريف، رقم، 5534، ص، 984.

<sup>2</sup> رمزي احمد مصطفي، الدور التربوي لمؤسسات المجتمع المدني، دار الوفاء، الاسكندرية، ط1، 2008، ص، 39.

الإنسان المسلم، وإعداده لممارسة أدواره ووظائفه الاجتماعية المختلفة في الحياة<sup>1</sup>.  
ان للمؤسسات التربوية المختلفة في المجتمع المسلم أهمية بالغة؛ وأثراً بارزاً في العملية التربوية  
بعامة والتعليمية بخاصة؛ الأمر الذي يفرض على المهتمين في الميدان التربوي والتعليمي مزيداً من  
العناية والاهتمام بها، والحرص على أن تكون متميزة في المجتمع المسلم، ومختلفة عن مثيلاتها في  
المجتمعات الأخرى، فالتربية المدنية مهمة متشعبة تحمل مضايم سياسية واجتماعية وثقافية  
واقتصادية، وينبغي للمناهج أن تعالج موضوع التربية المدنية أن تأخذ في الحسبان كل هذه الجوانب  
الرئيسية في المجتمع.

<sup>1</sup> صالح بن علي ابو عراد، مقدمة في التربية الاسلامية، دار العصرية للطباعة والنشر، جدة، ط1، 2008، ص165.

# الفصل الأول

## التربية المدنية و مصطلحاتها

المبحث الأول: مفهوم التربية المدنية

المبحث الثاني: مجالات التربية المدنية

المبحث الثالث: مفهوم مصطلحات التربية المدنية

المبحث الرابع: اهداف التربية المدنية

المبحث الخامس: اهمية تدريس مادة التربية المدنية

## تمهيد:

تعد مقررات التربية المدنية أحد فروع الدراسات الاجتماعية التي تلعب دوراً رئيساً في ترسيخ قيم المواطنة في نفوس الناشئة، وذلك لما تشمل عليه من القيم معرفية و الاتجاهات الوجدانية و مهارات سلوكية في جانب الأخلاقي و السياسي و الاجتماعي، كقبول الاختلاف و المساهمة الإيجابية في الحياة العامة و التسامح و الاحترام القانون و سيادته، و تحمل المسؤولية و المهارات التفكير الناقد و الإبداعي و الحوار و القيادة و المشاركة الديمقراطية التي تجعل مواطنين فاعلين في المجتمع .  
و تشترك التربية المدنية مع التربية الوطنية التي تعنى بتنمية الوطن و الاعتزاز به .

**1 مفهوم مصطلح التربية:**

هي صياغة فن قراءات الذات لإعادة تجليتها و مظاهر أدائها ضمن الجماعة، و لتوفير قراءة مناسبة و سليمة للذات لا بد من فهم العلاقات الجدلية الرابطة بين الذات الفرد و الذات الجماعة بمعنى إن القراءة للذات الفردية غير ممكنة دون القدرة على قراءة الذات الجماعية و هذا يعني التداخل المستمر لتربية الذات الفردية و الأخر هنا هو الجماعة أو ذوات الأفراد المنتخبين للجماعة . و الجماعة في مفهوم العصر الحديث ليس لها حدود فهي تبدأ من الأسرة و تنتهي بالمجتمع المدني و تفقد التربية معناها إن لم تحمل أهدافاً و وسائل و الآليات لتطبيق الوسائل وصولاً للأهداف المنشودة<sup>1</sup>.

**2. مفهوم مصطلح المدنية:**

تعبير اجتماعي عصري و يعني التوافق و التكيف الإنساني لإنشاء علاقة مشتركة بين مجموع الأفراد و المؤسسات التي تتكون منها الجماعة و هو رديف لتعاير المدنية، و التي هي شكل من أشكال التجمع الإنساني الطوعي المشترك في المكان و الزمان و الحركة، و المجتمع المدني هو تطور عصري تخلي عن كل مظاهر العنف و العدوانية بين البشر، و تنازلت فيه الجماعات المختلفة عن اختلافاتها لصالح التلاقي على قاعدة مشتركة، و لذا نجد اليوم في المجتمعات المدنية أصول عرقية أو الدينية مختلفة ولكنها متوافقة على استمرار الحياة المشتركة وفق آليات تنظم هذه العلاقة و تساعد على استمرارها  
و التربية المدنية إذن هي تدريب الذات على قبول الأخر لأن الفعل الجماعي مستحيل بالذات المنفردة و حتى يصبح الفعل الجماعي ممكناً لا بد من وجود الجماعة التي تملك الوجود الوطني، الديني، القومي، و لا بد لهذه الجماعة ان تتكون من ذوات متماسكة صاحبة رؤيا للمشارك ولا يمكن للذات الجماعية إلا ان تكون مستعدة للقبول الأخر متفائلة او منصهرة ، وإلا فإنها تفقد القدرة على الفعل في

<sup>1</sup> عدنان الصباح، المجتمع المدني، منتديات، التربية المدنية .. جمعه المعرفة و الفعل، الحوار عدد 2006، 16330، 11:09.

رؤية المشترك واحدة، من أهم الأدوات تطوير الذات الجماعية و تصليب بنائها أن تمتلك الجماعة القدرة على فهم أهمية الاختلاف بين مكوناتها أفراد ومؤسسات على قاعدة قبول الآخر وإدراك أهمية وضرة جودة<sup>1</sup>.

تعرف التربية المدنية على أنها عملية تنفيذية توعية تهدف إلى إكساب الأفراد ثقافة حديثة تتمحور حول طبيعة المواطنة المرتكزة على منظومة الحقوق مدنية و السياسية، و تتحقق التربية المدنية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية ضمن المؤسسات رسمية أو الأهلية، وهي العملية التي تشكل البعد الرئيسي في ترسيخ المواطنة و حقوق الإنسان و بناء المجتمع المدني.

كما أنها هي التعليم و التدريس للمعلومات التي تهدف إلى بناء الثقافة مدنية مجتمعية من خلال تبادل المعرفة و نقل المهارات و تشكيل الاتجاهات و تكون موجهة إلى تمكين جميع أشخاص من المشاركة الفاعلة في المجتمع حر وديمقراطي يخضع لسيادة القانون، و تعمل على تعزيز التفاهم و التسامح و المساواة<sup>2</sup>.

وهي مجموع البرامج التي تعرف بالقواعد الأساسية و المقومات الأساسية في النظام السياسي الديمقراطية كفهم الحقوق الدستورية و المساواة بين الجاذبين و العمل الجماعي، و في المقابل يتمكن المواطنون بفعل توسيع معرفتهم بحقوقهم الدستورية و التقنيات المعتمدة في تنظيم المجتمع المدني من المشاركة الفعلية في عمل المجتمع المحلي و في الرسم السياسات<sup>3</sup>

### 3. ومن بين التعاريف التي نجدتها حول التربية المدنية مايلي :

1. هي عملية متعددة الجوانب تهدف إلى تدريب النشء على قيم و المعارف و المهارات اللازمة لجعلهم مواطنين مشاركين مشاركة الديمقراطية فعالة و لتنظيم علاقات الأفراد مع بعضهم البعض . و علاقة الأفراد بالمجتمع و مهمة التربية المدنية هي تعزيز القيم و المعارف و المهارات التي تؤدي إلى مشاركة مدنية فاعلة<sup>4</sup>.

2. التربية التي تساعد على التكوين إنسان مسؤول له دور مشارك و فاعل في الحياة الاجتماعية و السياسية من حيث الحقوق و الواجبات و عليه فإنها تؤدي إلى تعزيز المجموعة من السلوكيات التي تهدف في المحصلة النهائية إلى رسم علاقة المواطن بوطنه و بالآخرين، و تشمل علاقة الفرد بالمجتمع و علاقة الفرد مع الجماعة و الجماعة مع الجماعة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> عدنان الصباح، المجتمع المدني، منتديات، التربية المدنية... جتمعه المعرفة و الفعل، الحوار عدد 2006، 16330، 11:00.

<sup>2</sup> محمد زياد حمدان، التنمية الانسان نحو تصنيف و النظرية لدراسة السلوك الاجتماعي، دار التربية الحديثة، دمشق، 2003، ص 12.

<sup>3</sup> المعهد الديمقراطي للشؤون الدولية، مصطلحات المشاركة المدنية، دار النشر، المعهد الديمقراطي للشؤون الدولية، 2009، ص 58.

<sup>4</sup> القزاز هديل معيقات. الوصول إلى إطار مفاهيمي موحد للتربية المدنية و وقائع و رشات العمل حول رام الله مركز إبداع معلم. 2003. ص 122.

<sup>5</sup> المغربي عبد الرحمان. التربية المدنية المفهوم و إشكالية العلاقة مع التربية الوطنية. رام الله مركز إبداع معلم. 2003، ص 130.

3 "تهدف إلى توعية الفرد بحقوقه و واجباته الإنسانية و تنمية قدراته على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع و مؤسساته و تحمل المسؤولية و تقدير إنسانية الإنسان و تكوين الاتجاهات الايجابية نحو الذات و نحو الآخرين، و تمثل مبادئ الديمقراطية و حقوق الإنسان و الانفتاح على الثقافات العالمية و المشاركة الايجابية في الحضارة الإنسانية<sup>1</sup>.

4"وهي مجموعة الخبرات المدنية من المفاهيم و القيم و المهارات و الاتجاهات و الممارسات تعزز الجانب المدني لدى التلاميذ في مختلف جوانب الحياة المدنية في بناء مؤسسات المجتمع و الارتقاء به على أساس مبدئي الحقوق و الواجبات<sup>2</sup>، و التربية المدنية بالصفة عامة هي التي تهدف إلى تزويد المتعلمين بالمفاهيم و المعارف و القيم و الاتجاهات، و المهارات الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الأخلاقية و المدنية و الوطنية ليكونوا أعضاء فاعلين في بناء المجتمع .

#### ثانيا: مجالات التربية المدنية

تسهم المناهج الدراسية بمراحل التعليم العام في غرس العديد من القيم الدينية و الاجتماعية و الوطنية الا ان مناهج التربية المدنية تلعب دورا بارزا في تكوين الولاء و الانتماء هذا الوطن و مقدراته و قيادته الرشيدة و للتربية المدنية عدة مجالات منها:

**أولا: الولاء** هو الجملة المشاعر و الأحاسيس و السلوكيات الايجابية التي يحملها الطالب تجاه وطنه و التي تتجسد في الحب و المسؤولية و البذل و العطاء و التضحية من اجل نصره الوطن و رفعته<sup>3</sup> الانتماء في اللغة هو الانتساب كما جاء في لسان العرب و فلان ينتمي إلي و ينتمي إليه و أصل الكلمة نى بمعنى زاد و كثر و نميته إلأبيه عزوته و نسبته و النسب كما ورد في التهذيب يكون بالأباء و يكون في البلاد و يكون في الصناعة و يقال انتسب الرجل انتساب و انتسب و هكذا نجد أنالانتساب يكون للقوم و المكان الموطن و للمهنة<sup>4</sup>.

والانتماء في الاصطلاح هو الانتساب الحقيقي للدين و الوطن فكرا تجسده الجوارح عملا و هو عبارة عن الروابط العاطفية و النفسية و الذهنية التي تجذب فردا او مجموعة الأفراد إلى معتقد أو فكرة

<sup>1</sup> رستم.رسمي عبد الملك. دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية المدنية في مرحلة قبل الجامعي .المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية .القاهرة.2001.ص 92.

<sup>2</sup> أبو عودة فوزي. التربية المدنية أساس مدرسة المستقبل ورقة مقدمة إلى اليوم الدراسي التربية المدنية بين أدبيات المناهج الدراسية المقررة و واقع الممارسة التربوية في المؤسسة التعليمية. جمعية الثقافة و الفكر الحر. غزة..2003.ص،27.

<sup>3</sup> عبد التواب عبد الله : دور الكليات التربية في التأصيل الولاء الوطني، دراسات تربوية. القاهرة،1994،ص108 .

<sup>4</sup> الدجاني احمد صدقي :الانتماء و قضايا العربية .أكاديمية المملكة المغربية، سلسلة ندوات و محاضرات،1999.ص32.

أو مذهب أو مؤسسة بدرجة من القوة تجعل المنتمي يحرص على سلامتها وكرامتها ورفعة شأنها.<sup>1</sup> إن الانتماء الوطني ليس مجرد مفاهيم مجردة بل هو خبرة معاشة من خلال الواقع حيث ان الانتماء الوطني ليس مجرد مفاهيم المجردة و إنما هي الاصل خبرة معاشة بين الوطن و المواطن فعندما يستشعر المواطن من خلال خبرته انه يعيش في ظل وطن يحميه و دافع عنه و عن هويته و يحقق له الحد الأدنى من الرعاية مع العدل و الكفاية في هذه الحالة تتكون و ترسخ لديه قيم الانتماء لهذا الوطن.<sup>2</sup> والانتماء للوطن حاجة نفسية و الاجتماعية عامة لدى الانسان تمثل المستوى الاعمق للولاء من الناحية السيكولوجية و الانتماء مفهوم اضيق في معناه من الولاء و الولاء في مفهومه واسع يتضمن الانتماء فلن يجب الفرد الوطن و يعمل على نصرته و التضحية من اجله الا اذا كان هناك ما يربط به اما الانتماء فلا يتضمن بالضرورة الولاء فقط ينتمي الفرد الى الوطن معين و لكن يحجم عن العطاء و التضحية من أجله.<sup>3</sup>

ومن المقتضيات الانتماء ان يفتخر الفرد بالوطن و الدفاع عنه و حرص على سلامته فالمواطن منتم لاسرته ولوطنه ولدينه وتعددت هذه الانتماءات لا يعني تعارضها بل هي منسجمة مع بعضها ويعزز بعضها بعضاً.<sup>4</sup>

### ثانياً: الثقة في النظام السياسي:

يلعب النظام السياسي في كل بلد دوراً أساسياً في توطيد العلاقة بينه و بين المواطن بما يقدمه له من حماية و ما يوفره من خدمات وفي هذا الصدد تتحدد العلاقة بين المواطن و السلطة السياسية طبقاً

<sup>1</sup> السعيدان سلامة هذال: الانتماء بين المفهوم السليم و التصرف الذميم، الرياض، ص 20.

<sup>2</sup> العمري، زينب بنت معاضة، مدى توفر مكونات الانتماء في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير كلية التربية للبنات . جامعة الملك خالد . ص 17.

<sup>3</sup> عبد التواب عبد الله عبد التواب. دور كليات التربية في تاصيل الولاء الوطني. دراسات التربوية. القاهرة. 1993. ص 109 .

<sup>4</sup> الحبيب الفهد ابراهيم . الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة دراسات مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة. المملكة السعودية، 1422 هـ، ص 197 .

للعقد الاجتماعي المبرم بينهما و هذا العقد ليس عقدا ماديا ولكنه ذو طبيعة معنوية وجوهر هذا العقد انما يدور حول تنازل المواطنين عن البعض حقوقهم للسلطة السياسية و الثقة في قدرته على تحقيق مصالحهم في مقابل تمتعهم بما يوفر لهم المجتمع السياسي من امتيازات كالامن، و الحماية المحافظة على حقوقهم و حرياتهم<sup>1</sup>.

ويؤكد الباحث على ان بعض النظم السياسية تحاول اتخاذ اجراءات عديدة لبناء الثقة المتبادلة بينهما و بين المواطنين، و ذلك بالتأكيد على المصلحة العامة قبل الخاصة و على مصلحة الوطن قبل مصالح اية جماعة او فئة.

### ثالثا: التفاني و الاخلاص في العمل:

تلعب التربية المدنية دورا هاما في خلق قيم الاثار و خدمة الوطن و كذلك غرس قيمة الاخلاص مما يدفع بالمواطن الى خدمة الوطن و الالتزام بالدفاع عنه و مشاركة في الاعمال التطوعية خاصة في اوقات الحروب و الكوارث.

### رابعا: معرفة الاعداد و الاصدقاء :

يعد هذا المفهوم من المفاهيم المتغيرة بتغيير الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، ان الدفاع عن الوطن يقتضي معرفة كافة الافراد الذين يتربصون و يشكلون خطرا عليها، و تعمل التربية المدنية على تأكيد علاقات الود و المحبة و الصداقة مع الدول الصديقة و التركيز على رفض و مقاومة الدول المعادية بكل الوسائل و شتى الطرق<sup>2</sup>.

### ثالثا : مفهوم مصطلحات التربية المدنية

#### 1. المواطنة

اقترن مفهوم المواطنة او ما يدل عليه من مصطلحات عبر التاريخ بإقرار المساواة للبعض او الكثرة من المواطنين<sup>3</sup>، وتمثل التعبير عن اقرار مبدأ المواطنة في قبول حق المشاركة الحرة للأفراد المتساوين. وقد مر مبدأ المواطنة عبر التاريخ بمحطات التاريخ لما فيها مفهوم المواطنة حتى وصل الى دلالتها المعاصرة، حيث تعتبر مفهوم المواطنة من اهم المفاهيم المكونة للفكر السياسي و الاجتماعي المعاصر، وهو مرتبط بالتطور الذي حدث لمفهوم دولة المدينة في العالم القديم عند الاغريق وفي روما، و كلمة

<sup>1</sup> السعيدان سلامة هدا، الانتماء بين المفهوم السليم، مجلة الحرس الوطني، الرياض، ص، 20.

<sup>2</sup> عليون برهان، نقد السياسة الدولية و الدين، مطبعة المركز الثقافي، دار البيضاء، المغرب، ط3، ص، 43.

<sup>3</sup> علي خليفة الكواري، المواطنة و الديمقراطية في البلدان العربية، مركز الدراسات الوحدة العربية، لبنان، 2004، ص، 15.

بالفرنسي ( citoyen ) بمعنى المواطنة وهي اشتقاق عن الوطن<sup>1</sup> و استعمل الاغريق و التي تعني المدني او احد سكان المدن او المواطن الفرد ألمشارك و يشير مصطلح المواطنة الى الانتماء الى الامة ووطن<sup>2</sup>.

1. وفي القاموس الاجتماع يعرفها مكان او علاقة الاجتماعية تقوم بين فرد طبيعي و مجتمع سياسي، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الاول الولاء و يتولى الطرف الثاني الحماية و تحدد هذه العلاقة بين الفرد و الدولة عن طريق القانون<sup>3</sup>، وهي الشعور بالانتماء و الولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الاشباع للحاجات الاساسية ، و حماية الذات من الاخطار<sup>4</sup>.

اما التعريف الاسلامي للمواطنة ينطلق من خلال القواعد و الاسس التي تنبغى عليها الرؤية الاسلامية لعنصري المواطنة وهما الوطن و المواطن، و بالتالي فان الشريعة الاسلامية ترى ان المواطنة هي تعبير عن الصلة التي تربط بين المسلم كالفرد و عناصر الامة وهم الافراد المسلمون و الحاكم والإمام، و تتوج هذه الصلات جميعا الصلة التي تجمع بين المسلمين و حكامهم من جهة و بين الارض التي يقيمون عليها من جهة الاخرى. وهي تعبير عن طبيعة و جوهر الصلات القائمة بين دار السلام وهي الوطن الاسلام و بين من يقيمون على هذا الوطن او هذه الدار من المسلمين و غيرهم<sup>5</sup>.

## 2: الوطنية :

يعرف العديد من الباحثين الوطنية بنسبتها الى الوطن وهو المكان اقامة الانسان و محل ولادته الذي عليه نشاء و بسمائه استظل و على ارضه درج<sup>6</sup>. وهي تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء الى الارض و الناس والعادات و التقاليد والفخر بالتاريخ و التفاني في خدمة الوطن و يوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الامة<sup>7</sup>.

أما بالنسبة للتربية الوطنية : تعرف على انها انتماء وولاء ايجابي للوطن، وهي عملية نمو و تطور بجانب من جوانب شخصية الناشئ يستطيع من خلالها ان ينمي مجموعة من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات

<sup>1</sup> حدي مهران، المواطنة و المواطن في الفكر السياسي، دراسة تحليلية نقدية، دار الوفاء لدنيا المطبوعة و النشر، مصر، 2012، ص، 62.

<sup>2</sup> العبيدي صونيا، المجتمع المدني للمواطنة و الديمقراطية، مجلة كلية الاداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2008، ص، 5.

<sup>3</sup> الحسان محمد ابراهيم، المواطنة و تطبيقاتها في مملكة السعودية، مطبعة دار الشبل، الرياض، 1412، ص، 28.

<sup>4</sup> الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، الرياض، ص، 311.

<sup>5</sup> هلال علي الدين، النظم السياسية العربية، قضايا الاستمرار و التغيير، مركز الوحدة العربية، بيروت، 2000، ص، 25.

<sup>6</sup> ناصر ابراهيم عبد الله، المواطنة، مكتبة الرائد العلمية، عمان، الاردن، ط1، 2002، ص، 217.

<sup>7</sup> ملانا محمد قربان، التربية الوطنية، دار المنارة للنشر و التوزيع، جدة، ص، 39.

والقناعات وما يرتبط بها من العادات والمهارات والقيم التي تساعد على فهم المجتمع الذي يعيش فيه، وان يؤدي دوره بوعي وخلق وكفاءة و مسؤولية<sup>1</sup>.

### 3 الوطن :

نعرف الوطن بانّه الوطن الخاص الذي يلد الشخص فيه ولادة و نشأة و تعارف الناس علي عليه في العصر الحاضر بالحصول على الجنسية او رابطة الجنسية وهي لبنية المتناسكة في بناء الوطن العام الذي يحد بالعقيدة الاسلامية ولا يحد بالحدود الجغرافية.<sup>2</sup>

### 4: السيادة:

اصطلاحا: السلطة العليا التي لا تعرف فيما تنظم من علاقات سلطة عليها اخرى الى جانبها.<sup>3</sup>

### 5: السلطة:

تعني القدرة على الامر او على السيطرة فعندما نقول السلطة الدولة فإننا نقصد ما تتمتع به الدولة من السيطرة و قوة النفوذ بحكم وجودها، وقد تعني السلطة القوة الطبيعية او الحق الشرعي في التصرف او الاصدار الاوامر من وظيفته التي يشغلها.<sup>4</sup>

**السلطة لغة:** من الفعل الثلاثي سلط بالضم و تعني الشدة السليط الشديد اما التسليط التغليب و اطلاق القهر و القدرة.<sup>5</sup>

**السلطة اصطلاحا:** تعددت التعاريف ومنها انها الحق الشرعي الذي يمنح لشخص ما في الاصدار الاوامر و القوة في الاجبار الاخرين على تنفيذها.<sup>6</sup>

السلطة في القران الكريم " ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيل " ، ووردت كلمة يسלט "ولكن الله يسלט رسله على من يشاء و الله على كل شيء قدير"<sup>7</sup>.

**السلطة في السنة :** لم ترد الكلمة السلطة في السنة النبوية لكن وردت بالفظ السلطان بمعنى الامام في ست مواضع منها: قول صلى الله عليه وسلم: " من خرج عن السلطان شبرا مات ميتة جاهلية "<sup>1</sup>.و

<sup>1</sup> ناصر ابراهيم عبدالله، المواطنة، مكتبة الرائد العلمية، الاردن، ط1 ، 1994 ،ص1.

<sup>2</sup> احمد فريطيس، الحديد في التربية المدنية الكتاب المدرسي، للسنة الرابعة الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، 2016/2015،ص10.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه،ص93.

<sup>4</sup> الدويك تيسر، حسين ياسين و زملائه، اسس الدارة التربوية و المدرسية و الاشراف التربوي، ص22.

<sup>5</sup> الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ص827.

<sup>6</sup> سالم فؤاد الشيخ و اخرون، المفاهيم الادارية الحديثة، ص171.

<sup>7</sup> الاية 90، سورة النساء .

السلطة هي التسليط و السيطرة و التحكم المعجم الوسيط و تعرف ايضا انها اسم مشتق من سلطان و السلطان هو الوالي وجمعه سلاطين و السلطان صاحب الحجة او صاحب الشدة.

## 6: الدولة:

هي مجموعة من الافراد يمارسون نشاطهم على اقليم جغرافي محدد و يخضعون لنظام سياسي معين متفق عليه فيما بينهما، يتولى شؤون الدولة التي تشرف الدولة على الانشطة السياسية و اقتصادية و الاجتماعية التي تهدف الى تقدمها وازدهارها و تحسين مستوى حياة الافراد فيها، و ينقسم العالم مجموعة كبيرة من الدول.

هي تجمع سياسي يؤسس كيانا ذا اختصاص سيادي في نطاق اقليمي محدد و يمارس السلطة عبر المنظومة من المؤسسات الدائمة<sup>2</sup> حيث هي عبارة عن رقعة من الارض موحدة ومنظمة سياسيا مسكونة من قبل سكان الاصليين، لها حكومة وطنية ذات سيادة على جميع اطراف الدولة و لديها القوة الكافية لحماية هذه الدولة وهي الدولة التي تحكم نفسها و لها كافة حقوق السيادة كما انها ارض او اقليم طبيعي محدد وشعب متميز يسكن هذه الارض و حكومة او نظام سياسي له سلطة<sup>3</sup>.  
لم يتفق فقهاء القانون على تعريف موحد للدولة إلا انهم اتفقوا فيما بينهم على ان الدولة كلمة اللاتينية الاصل . تعني الاستقرار إلا انه بالرغم من تعدد التعريفات إلا انهم اتفقوا فيما بينهم على مجموعة من النقاط:

وهي مجموعة من الافراد تستقر على اقليم معين تحت تنظيم خاص يعطي حماية المعينة فيه سلطة عليا تتمتع بالأمر و الاكراه، وهي مؤسسة سياسية يرتبط بها الافراد من خلال التنظيمات متطورة، وهي مجموعة كبيرة من الناس يقطن على وجه الاستقرار اقليميا معيناً ويتمتع بالشخصية المعنوية والنظام والاستقلال السياسي<sup>4</sup>.

## 7: القانون:

<sup>1</sup> البخاري، ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل، حديث الشريف، صحيح البخاري

<sup>2</sup> عبدالله العروي، مفهوم الدولة، المركز الثقافي العربي دار البيضاء، ط9، 2011، ص.240

<sup>3</sup> كامل ابو طاهر، مساق الجغرافية السياسية مفهوم الدولة و نشأتها و مراحل النمو و نظامها، محاضرات الاسبوع الثالث، site، iugaza- edu ps،

<sup>4</sup> نعمان احمد الخطيب، الوسيط في النظم السياسية و القانون الدستوري، مكتبة دار الثقافة للنشر، ط1، 2004، ص.12.

هو مجموعة قواعد قانونية تنظم العلاقات التي قد تكون بين الفرد والآخرة بين الدولة والإفراد، وتستعمل الكلمة في اللغة الفرنسية للدلالة على كل شيء من كلمتي القانون والحق، وفي الإنجليزية سما ليدلون على القانون الذي هو عبارة عن احكام مقننة تضعها و تصدرها السلطة التشريعية في البلاد لما ترى وجوب مراعاته<sup>1</sup>.

يطلق مصطلح القانون على كل قاعدة ثابتة تفيد استمرار امر معين وفقا لنظام ثابت، فهو يستخدم لإشارة الى العلاقة التي تحكم الظواهر الطبيعية، او لإشارة الى العلاقة التي تحكم قواعد السلوك<sup>2</sup>.

في لغة: مقياس كل شيء و طريقة و كلمة قانون مفرد قوانين و تعني الاصول و لفظ القانون يفيد على النظم التي تحكم ظواهر الطبيعية و الاقتصادية والاجتماعية<sup>3</sup>.

في الاصطلاح: يستعمل في معنى العام و الخاص في العام هو مجموعة القواعد الملزمة التي تنظم علاقات الافراد في المجتمع، او هو النظام الذي تجري وفقا له علاقات الاشخاص في المجتمع، او هو مجموعة القواعد التي تجعل هذه العلاقات تسير على منوال واحد وطبقا لنظام الثابت<sup>4</sup>.

هو كلمة توحى بأكثر من معنى و تعطي اكثر من مدلول فقد يقصد بكلمة قانون الاشارة الى القواعد التي تحكم ببعض الظواهر الطبيعية كالقوانين الفيزيائية، و يقصد به مجموعة القواعد سلوك التي يجب على الافراد احترام لضمان الامن و النظام في المجتمع هذا مفهوم العام، اما المفهوم الخاص هو مجموعة القواعد التي تضعها السلطة التشريعية في الدولة لتنظيم امر ما كالقانون التجاري العلمي فالقانون الطبيعي هو العدل في ذاته وهو الهدف الذي يجب ان يسعى اليه القانون<sup>5</sup>.

## 8: الدستور

كلمة الدستور ليست عربية الاصل وللمتذكر القواميس العربية هذه الكلمة و لهذا فان البعض يرجع انها كلمة فارسية الاصل دخلت اللغة العربية عن طريق اللغة التركية نقصد بها التأسيس او التكوين او النظام، و الدستور هو مجموعة القواعد القانونية مكتوبة او عرفية تنظم النظام السياسي في الدولة وتحدد

<sup>1</sup> حارس الفاروقي، المعجم القانوني، بيروت، ط 1، 1991، ص، 4.

<sup>2</sup> عبد المنعم فرج الصدة، اصول القانون، دار النهضة العربية، ط 1، 1979، ص، 12.

<sup>3</sup> سليمان مرقس، الوافي في شرح القانون المدني المدخل للعلوم القانونية، ط 6، 1987، ص، 5.

<sup>4</sup> احمد محمد الرفاعي، المدخل للعلوم القانونية، كلية حقوق، 2008، ص، 9.

<sup>5</sup> تناغو، النظرية العامة للقانون، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1986، ص، 76.

شكلها منفردة او مركبة، وشكل حكم فيها ملكي جمهوري، و شكل النظام السياسي رئاسي او برلماني، كما نجد توزيع الاختصاصات بين السلطة و طرق الوصول الى الحكم<sup>1</sup>.

و تشير بعض الدساتير الى النظام الاقتصادي المطبق اشتراكي أو الرأسمالي فالدستور بهذا المعنى ومن الناحية اللغوية هو مجموعة القواعد التي تحدد الاسس العامة لطريقة تكوين الجماعة و تنظيمها، فالكلمة الدستور تعني مجموعة القواعد القانونية المنظمة لممارسة السلطة و مصادرها و العلاقة بين القابضين عليها و الاشخاص المعنوية و الطبيعية العاملين تحت امرتها<sup>2</sup>.

كما هو مجموعة القواعد القانونية التي تبين وضع الدولة و تنظم السلطات فيها من حيث التكوين والاختصاص و تحديد العلاقة بينهما، وهي مجموعة القواعد الاساسية التي تبين شكل الدولة فيبين نظام الحكم في الحكم الدولة و توزيع السلطات و الهيئات التي تتولى هذه السلطة و علاقة هذه السلطات بعضها ببعض كما يبين الحقوق الواجبات العامة للأفراد، و قد يقصد بالدستور في شكل منحة من الحاكم بآرئته المنفردة او في شكل بين الحاكم و الشعب او بواسطة جمعية تأسيسيةمنتخبة او بطريق الاستفتاء الشعبي<sup>3</sup>. و يمكن تعريفه كمصدر رسمي للقانون بأنه وضع القواعد القانونية المكتوبة بواسطة السلطة العامة المختصة بذلك في الدولة، و يطلق ايضا على مجموعة القواعد القانونية التي توضع بهذه الطريقة<sup>4</sup>.

وجاء الدستور الجزائري الصادر في قاطعا بالترجيع المذهب الاشتراكي يخضع عن ذلك بوجه الخاص فصل الثاني منه بعنوان الاشتراكية و الذي استهله مقرر ان الاشتراكية اختيار الشعب لا رجوع فيه<sup>5</sup>.

**9/ الشعب :** يعرف بأنه مجموعة من الأفراد يقيمون على إقليم معين بصفة دائمة و مستقرة و يخضعون للنظام السياسي بعد أن يتمتعوا بجنسيته و يطلق عليهم المواطنون<sup>6</sup>. هو مصطلح في علم الاجتماع و السياسة و يشير إلى مجموعة من الأفراد أو الأقسام يعيشون في إطار واحد من الثقافة و العادات ضمن مجتمع واحد .

<sup>1</sup> ادريس العلوي العبدلوي، اصول القانون ج 1 نظرية القانون، دار القلم، بيروت، ط 1، 1971، ص، 388.

<sup>2</sup> عبد الكريم غلاب، سلطة المؤسسات بين الشعب و الحكم دراسات دستورية سياسية، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، ط1، 1987، ص، 166.

<sup>3</sup> انور سلطان، المبادئ القانونية العامة، دار النهضة العربية، 1974، ص، 52.

<sup>4</sup> حبيب ابراهيم الخليلي، المدخل للعلوم القانونية، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، ط1، 2001، ص، 93.

<sup>5</sup> محمدي فريدة زاوي، المدخل للعلوم القانونية نظرية القانون، ص، 45.

<sup>6</sup> لعبد الله العروي، مفهوم الدولة، الناشر المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء، ط 9، 2011، ص، 25.

شعب بالانجليزية (People) هي لفظة مفردة تستخدم عادة للإشارة إلى مجموعة من الأفراد ينتمون إلى فئة ما فد تكون أمة في العربية تفيد لفظة شعب التفرق و التفريق كما الجمع فورد في الصحاح اللغة تشعب من قبائل العرب و الجمع الشعوب و هو القبيلة العظيم ة، و أبو القبائل الذين ينتسبون إليه، أي يجمعهم و يضمهم ووردت بالمعنى العجمو في طبقات الأنساب الشعب هو أول الطبقات<sup>1</sup> إلا أن البعض يضع فوقه الجزم و الجمهور و هو جمع من الناس ما فوق القبلية و دون الأمة و في الاستخدام الحديث للناس الذين يسكنون لبلد ما و إن لم يكن يربط بينهم نسب<sup>2</sup>.

و الشعب هو ركن اساسي في قيام الدولة ومصدر لكل سلطة وهذا ما اورده الدستور الجزائري من خلال :

- المادة 06 : الشعب مصدر كل سلطة .

السيادة الوطنية ملك للشعب وحده.

- المادة 07 : السلطة التأسيسية ملك للشعب، يمارس الشعب سيادته بواسطة المؤسسات

الدستورية التي يختارها.

- المادة 11 : تستمد الدولة مشروعيتها و سبب وجودها من إرادة الشعب شعبها بالشعب و

للشعب و هي في خدمته وحده<sup>3</sup>.

10/ الديمقراطية : هي منهجية حياة الفرد في المجتمع، حيث يكون التفاعل مبنيا على الحوار و تقبل

الآخر، و لذلك لابد من تربية الطلبة ليكونوا أفراد ديمقراطيين<sup>4</sup>، فوجود شباب يعون ممارسة العمليات

الديمقراطية في بعدها السياسي سيساعد على توافر أرضية صحية لتطبيقها<sup>5</sup>.

بالصفة العامة هي حكم الشعب<sup>6</sup>.

و يمتد أصل كلمة الديمقراطية إلى اللغة اليونانية القديمة و هي كلمة تتكون من مقطعين و تعني حكم

الشعب، و الديمقراطية نظام سياسي اجتماعي، يقوم فيه الشعب باختيار من يحكمه عن طريق

الانتخابات و هي نوعان مباشرة و غير مباشرة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، 2003، ص 85.

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين، اللغة و الثقافة و دراسة أنترولوجية للألفاظ و علاقة القرابة في الثقافة العربية، ص 60.

<sup>3</sup> الدستور، استفتاء : 1996/11/28، طبع الديوان الوطني للأشغال التربوية، 2000 .

<sup>4</sup> سيف بن ناصر بن علي المعمرى، التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدولة الخليج، الواقع و التحديات، جامعة السلطان قابوس، ص 42.

<sup>5</sup> موس بصاري، سلسلة الراءد في التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، للديوان الوطني، ONPS، 2016/2015، ص 22.

<sup>6</sup> احمد فريطيس، الكتاب المدرسي ، للسنة الثالثة متوسط، للديوان و المطبوعات، 35.

**11/ استئناف :** هو عندما يصدر حكم ابتدائي في حق متهم ما في قضية ما أن يطلب إعادة النظر في الحكم و هو ما يسمى الاستئناف و يتم ذلك أمام محكمة الاستئنافو يمكنها أن تثبت الحكم الابتدائي أو تلغيه أو تزيد عليه أمام محكم القضاء العليا فيخول لها أن تنقض الأحكام و حكمها نهائي لا ينقض و لا يزيد .

**12/ التوجيه :** يشير إلى عملية مساعدة الأفراد على الفات و البيئة بشكل يتسم بالشمول و الموضوعية.

**13/ الإرشاد :** يشير إلى تلك مجموعة من الخدمات المدرجة ضمن مفهوم التوجيه و التي تعنى بإقامة اتصال أو علاقة مع طالب أو مجموعة من الطلاب، يهدف إلى إحداث تغيير في السلوك أو المساعدة في حل المشكلات أو اتخاذ القرارات <sup>2</sup>.

**الإرشاد و التوجيه :** هو عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف و استخدام إمكانيته و قدراته .

هو عملية مساعدة الفرد في فهم و تحليل و تشجيعه على الاختيار و التقرير و التخطيط للمستقبل بدقة و حكمه و مسؤولياته في ضوء معرفة نفسه وواقع مجتمع الذي يعيش فيه <sup>3</sup>

#### 14/ المسؤولية:

تعددت مفاهيمها :

1. ما جاء في معجم المنجد في اللغة بأن المسؤولية " ما يكون به الإنسان مسؤولاً و مطالباً عن أمور أو أفعال أتاها " <sup>4</sup>.

2. أو هي " أن يتحمل الإنسان نتائج الأفعال المحرمة التي يأتيها مختاراً وهو مدرك لمعانيها ونتائجها" <sup>5</sup>.

3. و عرفتها المجتمع اللغة العربية بالقاهرة بأن المسؤولية " هي شعور الإنسان بالتزامه أخلاقياً بنتائج أعماله الإدارية فيحاسب عليها إن خيراً و إن شراً " <sup>6</sup>.

<sup>1</sup> أحمد يوسف، عقلية التربية الوطنية للصف السادس، حقوق الطبع و النشر لمركز مناهج ص 94.

<sup>2</sup> سوسن بدرخان، التربية المهنية مناهج و طرائق التدريس، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، ص 93 .

<sup>3</sup> نادر الملاح، وزارة العمل، مملكة البحرين، سلطنة عمان، من مننديات التنمية الشاملة لأحمد السيد الكردي، مفهوم التوجيه و الارشاد .

<sup>4</sup> المنجد في اللغة، دار المشرق، بيروت، ط40، 2003، ص 316 .

<sup>5</sup> عبد القادر عودة، التشريع الجنائي مقارنة بالقانون الوطني، دار العربية، ط1، ص 392 .

<sup>6</sup> المعجم الفلسفي، إعداد مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع، 1979 بالقاهرة، ص 181 .

4. و قال مقداد يالجن تعني المسؤولية "تحمل الشخص نتيجة التزامه و قراراته و اختياراته العلمية من الناحية الايجابية و السلبية أمام الله في الدرجة الأولى و أمام ضميره في الدرجة الثانية و أمام المجتمع في الدرجة الثالثة<sup>1</sup>.

5. و جاء في موسوعة نظرة النعيم بأن المسؤولية حالة يكون فيها الإنسان صالحاً للمؤاخذة على أعماله و ملزماً بتبعيتها المختلفة<sup>2</sup>.

6. و قد عرفه د عبد الله دراز بقوله المسؤولية هي كون الفرد مكلفاً بأن يقوم ببعض الأشياء و بأن يقيم عندها حساباً إلى غيره<sup>3</sup>.

### 15/ العنف :

هو الاستخدام المعتمد للقوة أو التهديد باستخدامها ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة من الأشخاص أو المجتمع ككل ما يسفر عن وقوع إصابة بالغة أو وفيات أو ضرر أو سودتموه، أو قد يؤدي بشكل كبير إلى ذلك يرتبط التعريف بصفة التعمد عند اقرار الفعل مما يفرقه عن الإصابة أو الحادث إلا أنه يرتبط بالضرورة يقصد إحداث الأذى.

والعنف : هو تعبير عن القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس أو ضد الشخص أي شخص آخر بصورة متعمدة أو إرغام الفرد على إتيان هذا الفعل نتيجة الشعور بالألم بسبب ما تعرض له من أذى<sup>4</sup>.

### 16/ السلم :

كلمة واضحة المعنى تعبر عن ميل فطري في أعماق كل إنسان و تحكي رغبة جامحة في أوساط كل مجتمع سوي و تشكل غاية و هدفاً نبيلاً لجميع الأمم و الشعوب و السلم من السلام و أصله السلامة أي البراءة و العافية و النجاة من العيوب و الآفات و مخاطر و يطلق السلم بلغات الثلاث السلم و السلم و السلم على نما يقال حالة الحرب و الصراع قال ابن منظور السلم و السلم : الصلح و تسالموا تصالحوا و التسالم أي التصالح و المسالمة تعني المصالحة .

### 17/ الرفق :

الرفق خلاف العنف و هو يرتبط باللين و الرأفة و الرحمة و الشفقة و العطف و الحنان و الصفح و التسامح و لأن فيه معنى التربية فانه يرتبط أيضاً بالحكمة و العقل " قال الله تعالى : "فبما رحمة من الله لنت لهم و لو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك " <sup>5</sup>.

<sup>1</sup> مقداد يالجن، التربية الأخلاقية الإسلامية، مكتبة الخانعي، القاهرة، ط1، 1977، ص 331 .

<sup>2</sup> صالح بن عبد الله الحميد، موسوعة نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول صلى الله عليه و سلم، دار الوسيلة للنشر و التوزيع، ط 1، 1418هـ، ص 161.

<sup>3</sup> عبد الله دراز دستور الأخلاق (تعريف) : مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط4، 1986، ص 136 .

<sup>4</sup> أحمد زايد، سمية نصر، فرضيات حول العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري، المجلة الجنائية القومية، القاهرة، ص 3 .

<sup>5</sup> الآية 159 من سورة آل عمران .

و فيه أيضا : " و لا تستوي الحسنة و لا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك و بينه عداوة كأنه ولي حميم " <sup>1</sup>.

### 18/ الحرية :

هي الإمكانية في عمل كل شيء لا يضر بالغير كما ورد في الدستور الفرنسي و هي تساوي الوجود الإنساني <sup>2</sup>.

و من الشائع أنه توجد نوعان من الحرية، حرية ايجابية و حرية سلبية فالحرية الايجابية هي حرية فعل الخير و أما الحرية السلبية فهي عدم وجود قيوم الخارجية، فالمرء حر مادام لا يوجد أحد أو قانون أو عادة، يمنعونه من عمل ما يريد، أو يجبرونه على ما لا يريد.

و يقصد بالحرية في هذه الدراسة : تلك الممارسات التي يمارسها التلميذ داخل المدرسة أو خارجها في حدود التعاليم الدينية و العادات و التقاليد الاجتماعية <sup>3</sup>.

و هي التي تتمثل في حرية الاعتقاد و حرية ممارسة الشعائر الدينية و حرية التنقل داخل الوطن و حرية المشاركة في الحياة السياسية و الاجتماعية <sup>4</sup>.

### 19/ العدالة :

العدل أساس الدولة في الإسلام و على الحاكم أن يراعيه و مفهوم العدالة ارتباط وثيق بمفهوم الحرية و المساواة و تنبع المشكلة الأساسية في بحث مفهوم العدالة عن تقديم فكرة الحق و إعطائها أهمية أكثر من فكرة الحرية .

بحيث أن العدالة مفهوم متعدد الجوانب، شغل المفكرين السياسيين منذ القدم، و ثمة فئتان رئيسيان في الكلام العامي العدالة الإجرائية، العدالة الاجتماعية فالعدالة الإجرائية تتعلق بقواعد الإجراءات القانونية التي تتضمن المحاكاة و الإجراءات القانونية تتعلق بقواعد الإجراءات القانونية أما العدالة الاجتماعية أو العدالة الموضوعية فهي تهتم بمجتمع عادل أو منصف أو متوازن و تشير التساؤل حول المعايير التي يتم تطبيقها للحصول على مجتمع من هذا القبيل <sup>5</sup>.

<sup>1</sup> الآية 33، سورة فصلت .

<sup>2</sup> مبيض عامر رشيد، موسوعة الثقافة السياسية الاجتماعية الاقتصادية العسكرية، مطبعة دار القلم العربي، حلب سوريا، 2003 ص 59 .

<sup>3</sup> بيلي فرانك، معجم بلا قبول للعلوم السياسية، مركز الخليج للأبحاث، دبي، دولة الامارات العربية المتحدة، 2004، ص 227 .

<sup>4</sup> أحمد يوسف عقيلة و زملائها، التربية الوطنية للصف السادس، حقوق الطبع و النشر، مركز المناهج، 2013/2012، ص 26 .

<sup>5</sup> مبيض عامر رشيد، موسوعة الثقافة السياسية الاجتماعية الاقتصادية العسكرية، مطبعة دار القلم العربي، حلب سوريا، 2003، ص 908.

و العدل لغة هو المساواة و الإنصاف و مفهومه البسيط هو إعطاء كل ذي حق حقه أما اصطلاحاً هو يتمثل في مجموعة القواعد التي يكشف عنها العقل و يوحى بها الضمير و يرشد إليها النظر الصائب، فهذه القواعد هي روح العدل أو هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها<sup>1</sup>.

## 20/ المساواة :

تعني المساواة المعاملة المتماثلة بين التلاميذ في الحقوق و الواجبات وفق تعاليم الدين الإسلامي و ما نص عليه النظام المدرسي .

و لقد جاءت المساواة في الإسلام بصورة مطلقة بغض النظر عن اللون أو الجنس أو اللغة أو المولد في ذلك يقول الرسول صلى الله عليه و سلم " يا أيها الناس إن ربكم واحد و أن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على عجمي، و لا أسود على أحمري إلا بالتقوى، خيركم عند الله أتقاكم "<sup>2</sup>.

والمساواة من المبادئ التي نادى بها الإنسان منذ القدم و دعت إليها جميع الشرائع السماوية والفلسفات واستخدمتها الدساتير الحديثة للتعبير عن مفهوم مؤداه أن الأفراد .

أما القانون سواء دون تمييز بينهم بسبب الأصل أو الجنس أو الدين أو اللغة أو المركز الاجتماعي في اكتساب الحقوق و ممارستها، و التحميل بالالتزامات و أدائها<sup>3</sup>.

و هي التي تتجسد في حق التعليم و العمل و الجنسية و المعاملة المتساوية أمام القانون و القضاء<sup>4</sup>.

## 21/ التعاون :

هو صفة يجب أن يتبادلها المسلمون فيما بينهم و هي أن تعاون الناس في الأشياء التي لا تأتي إلا

بتعاون اثنين أو ثلاثة كما قال الله تعالى " و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الإثم و العدوان "<sup>5</sup>.

لغة : من العون و العون هو الظهير على الأمر و يجمع على أعوان و تقول العرب اذا جاءت السنة جاء معها أعوانها<sup>6</sup>.

اصطلاحاً : هو المساعدة على الحق ابتغاء الأجر من الله سبحانه .

<sup>1</sup> يبلي فرانك، معجم بلا قبول للعلوم السياسية، مركز الخليج للأبحاث، دبي، دولة الامارات العربية المتحدة، 2004، ص345.

<sup>2</sup> البيهقي، ج5، 289، حديث شريف

<sup>3</sup> عبد المنعم فؤاد، مبدأ المساواة في الإسلام بحث من الناحية الدستورية مع المقارنة الديمقراطية حديثة، مكتب العربي الجديد، الإسكندرية، 2006، ص 17، ص 18 .

<sup>4</sup> أحمد يوسف عقيلة و زملائه، التربية الوطنية للصف السادس، حقوق الطبع و النشر مركز المناهج، 2013/2012 ص 35 .

<sup>5</sup> الآية 02، سورة المائدة .

<sup>6</sup> صالح بن عبد الله بن حميد، التعاون بين الدعوة مبادئه و ثمراته، ص 196 .

## 22/ التضامن :

هو الاندماج في مجتمع ما أو بين مجموعة من الأشخاص و جيرانهم و نوع ذلك الاندماج و درجته، و هو يشير إلى الروابط في المجتمع التي تصل بين شخص و آخر يتم أحيانا تصنيف التضامن الاجتماعي كنوع من الاشتراكية السياسية، و هو قيمة أخلاقية و شعور واجب إنساني نبيل لا يمكن أن يؤمن به و يتحلى بخصاله إلا من كانت له شخصية مفعمة بالإنسانية و بالحس الاجتماعي المرهف .

و هو سلوك إنساني يحمل على تخفيف المعاناة و الآلام عن بني البشر و تقديم المساعدة للناس عند الحاجة .

كما جاء في قوله تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا " <sup>1</sup>.

## 23/ المجتمع :

المجتمع لغة: مشتق من الفعل "اجتمع" ضد تفرق <sup>2</sup> والمجتمع موضوع الاجتماع أو الجماعة من الناس <sup>3</sup> المجتمع اصطلاحا : كل مجموعة أفراد تربطهم رابطة ما معروفة لديهم ولها أثر دائم أو مؤقت في حياتهم و في علاقاتهم مع بعض <sup>4</sup>.

هو تلك الهيئة الإنسانية المكونة من أفراد تربط بينهم روابط عقيدية و مصالح حيوية محدودة . هو عبارة عن مجموعة من الناس التي تشكل النظام نصف المغلق و التي تشكل شبكة العلاقات بين الناس المعنى العادي للمجتمع يشير إلى مجموعة من الناس تعيش سوية في شكل منظم و ضمن جماعة منظمة و المجتمعات أسسا تركز عليه دراسات علوم الاجتماعيات، و هو مجموعة من الأفراد. تعيش في موقع معين ترتبط فيما بينهم بعلاقات ثقافية و اجتماعية يسعى كل واحد منهم لتحقيق المصالح و الاحتياجات .

تقابل كلمة المجتمع في الإنجليزية ( Society ) التي تحمل معاني التعايش السلمي بين الأفراد و الآخرين.

## 24/ الآفات الاجتماعية :

هي جملة من السلوكيات المضرة بالمجتمع <sup>5</sup>.

<sup>1</sup> آية، 103، سورة ال عمران.

<sup>2</sup> الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الفكر للطباعة و النشر، لبنان / 1999، ص 139 .

<sup>3</sup> أنيس إبراهيم بالاشتراك، المعجم الوسيط، دار المعارف القاهرة، ط1، 1972 . ص 168.

<sup>4</sup> علي، عبد الواحد الوائي، علم الاجتماع، نخضة للطباعة و النشر، مصر، ص 16 .

<sup>5</sup> منتديات أقسام التعليم المتوسط : التربية المدنية، س2 متوسط .

آفة :

1 مصدر آف - 2 العاهة - 3 ما يفسد : آفة العلم النسيان . 4 - مصيبة

آفة : كل ما يصيب شيئاً فيفسده، من عاهة أو مرض أو قحط

وهي كل ما يفسد و يتلف فهو آفة، و الآفات الاجتماعية كل ما يضر بالمجتمع كالسرقة والرشوة (2)

## 25-/ الإدمان

عبارة عن اضطراب سلوكي يظهر تكرار لفعل من قبل الفرد لكي ينهمك بنشاط معين بغض النظر عن العواقب الضارة بصحة الفرد أو حالته العقلية أو حياته الاجتماعية.

## 26-/ الرأي العام :

ليس هناك اتفاق عام بين العلماء عن ماهية الرأي العام فليس هناك تعريف عام واحد له يفهمه الجميع و إنما هناك محاولات عديدة لتعريفه .

المعنى اللغوي : يعرف بعض الباحثين أمثال جيهون بيتر الرأي العام من خلال توضيح كلمتين رأي و عام كل على حدى .

كلمة الرأي : لغة تعني الاعتقاد و العقل، التدبر و النظر و التأمل<sup>1</sup>، كما تعني كلمة الرأي حكم يفتقر إلى اليقين و يظل في حاجة إلى التثبيت من حقيقته .

كلمة عام : تعني الأغلبية، الشامل و عكسه الخاص .

و يفيد التطور الدلالي لمصطلح الرأي العام من بأنه ترجمة حرفية للمصطلح الانجليزي ( Opinion public )

كلمة ( public ) تعني الجمهور، العامة من الناس، عموم الشعب كلمة (opinion) تعني فكرة رأي معتقد فكري<sup>2</sup> .

و بالتالي مصطلح الرأي العام تعني بشكل دقيق الرأي العام من الناس .

## المعنى الاصطلاحي :

يشير إلى التعبير الإرادي عن وجهات النظر الجماهير نتيجة التقاء كلمتها و تكامل مفاهيمها بشأن مسألة تثير اهتمامها و تمس مصالحها و هو ليس مجرد مجموع حسابي لإرادة الفردية إنما هو محصلة تفاعل

<sup>1</sup> صالح خليل أبو إصبع، العلاقات العامة و الاتصال الإنساني ، دار الشروق، عمان، ط2، 2000، ص 152 .

<sup>2</sup> عبد الكريم علي الديبسي، الرأي العام، ، دار المسيرة، عمان، 2011، ص 26 .

اكتملت حلقاته و مراحلها بين أعضاء الجماعة، و ارتضته كأحد البدائل المتاحة لكنه أكثرها ملائمة و أهمية من وجهة نظر الجماعة ككل<sup>1</sup>.

الرأي العام هو عبارة حكم توصل إليه المجتمع تميز بوعي الأفراد و هذا ما يعكس المستوى الثقافي و درجة المسؤولية في معالجة القضايا و المسائل التي تؤثر على مختلف جوانب حياتهم كما يمثل اتجاه علينا حول قضية معينة تتصل بالمصلحة الأساسية<sup>2</sup>.

**27- الأمن :** هو إحساس الفرد و الجماعة البشرية بإشباع دوافعها العضوية و النفسية و على قمتها دافع الأمن بمظهره المادي و النفسي، المادي كالسكن الدائم المستقر و الرزق الجاري، و التوافق مع الغير، و الدوافع النفسية المتمثلة في اعتراف المجتمع بالفرد و دوره و مكانه فيه و هو ما يمكن أن يعبر عنه بلفظ السكنينة العامة حيث تسير حياة المجتمع في الهدوء<sup>3</sup>.

هو قدرة المجتمع على مواجهة ليس فقط الأحداث و الوقائع الفردية للعنق بل جميع المظاهر المتعلقة بالطبيعة المركبة و المؤدية للعنف<sup>4</sup>.

و هو مجموعة من الإجراءات التربوية و الوقائية و العقارية التي تتخذها السلطة لحماية الوطن و المواطن داخليا أو خارجيا انطلاقا من المبادئ التي تؤمن بها الأمة و لا تتعارض أو تتناقض مع المقاصد و المصالح المعترية<sup>5</sup>.

و هو الحالة التي تتوفر حيث لا يقع في البلاد إخلال بالنظام العام سواء في صورة جرائم يعاقب عليها القانون أو في صورة نشاط خطر يدعو اتخاذ التدابير الوقائية و الأمنية و الاجتماعية حتى يمنع النشاط الخطر من أن يترجم نفسه إلى جريمة من الجرائم<sup>6</sup>.

هو عبارة عن حالة توصف بالأمان و الاستقرار و هو عكس الخوف و الجوع و القلق و ضمان و عدم التدخل أو التأثير أو الاعتداء على الأرواح و الممتلكات و الأعراض بكافة صورته و أشكاله<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> عبد الغفار رشاد القصبي، الرأي العام و التحول الديمقراطي ، مكتبة الآداب، مصر، 2004، ص 63 .

<sup>2</sup> محمد محمد البادي، مدخل الى دراسة الرأي العام، دار النهضة للطباعة، مصر، ط2، 2006، ص 81 .

<sup>3</sup> محمد عبد الكريم، ناهة الأمن القومي، دار الشعب للنشر و الطباعة، القاهرة، 1972 ، ص، 38 .

<sup>4</sup> عبد المنعم المشاط، الأمم المتحدة و مفهوم الأمن، مجلة سياسة الدولة، دار الأهرام، القاهرة 1982، ص.15.

<sup>5</sup> علي بن فايز الجحني، المفهوم الأمني في الإسلام، مجلة الأمن، 1979، مملكة العربية .ص، 60.

<sup>6</sup> حسين محمد علي، مدخل المحاصر لمفاهيم ووظائف العلاقة العامة، مكتبة أنجلو، القاهرة. ص 22 .

<sup>7</sup> الآية 112، سورة النحل .

و الإنسان يحتاج إلى أمرين الكفاية و الأمن و قال الله تعالى : " فضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع و الخوف بما كانوا يصنعون " <sup>1</sup> و الشعور بالأمن و السكينة يعني توفر الحماية <sup>2</sup> للأشياء المادية كالأموال و ممتلكات والمعنوية كالعرض و الشرف، الأمن نعمة من نعم الله الكبرى التي من بها على عباده المؤمنين <sup>3</sup>. فقد قال قال الله تعالى : " فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع و آمنهم من خوف " <sup>4</sup> ، و قوله كذلك " أولم سرورا أنا جعلنا حرما ءامنا و يتخطف الناس من حولهم "، و قد ورد عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : " من أصبح منكم آمنا في سربه، معافي في جسده، عنده قوت يومه فكأنما أحيزت له الدنيا "

28/- الأمن العام : و هو حفظ الأمن و الاستقرار الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي الذي يضمن استمرار النظام الاجتماعي للدولة .

29/- الأمن القانوني : و هو وجود ضوابط قانونية تحمي و تحافظ على الحقوق العامة و الخاصة للأفراد في الدولة .

30/- الأمن الاجتماعي : و هو وضع قوانين و أنظمة و تعليمات تصون الحقوق الاجتماعية من خلال الرقابة الشعبية .

31/- الأمن الآداب العامة : و هي تحافظ على الأخلاق الحميدة و تسعى إلى استمرارها و ديمومتها في المجتمع .

32/- الأمن الإعلامي : و هو وضع سياسة إعلامية تعمل كإعلام دولة تراعي متطلبات و حاجات جميع شرائح المجتمع .

33/- الأمن الاقتصادي : و هو ضبط العملية الاقتصادية و العمل على تطوير الاقتصاد الوطني بما يخدم أهداف الدولة و المجتمع .

34/- الوعي الأمني : هو تعظيم هيئة الدولة و تعميق الشعور الوطني، و الولاء للقادة و الانتماء للوطن، و تعزيز الوحدة الوطنية و غرس روح المشاركة و تحمل المسؤولية، و المحافظة على استقرار و

<sup>1</sup> صالح بن عطية الغامدي و زملائه، التربية الوطنية للصف 1 ثانوي،، حقوق الطبع للنشر و التوزيع ط 2008، ص 65 .

<sup>2</sup> الآية 3، 4، سورة قريش .

<sup>3</sup> الآية 67، سورة العنكبوت .

<sup>4</sup> رواه الترمذي و ابن ماجه، الحديث الشريف.

استمرار النظام السياسي كما أن الوعي الأمني يعني إيجاد آلية للرقابة الجماهيرية و الدستورية و القانونية التي تحفظ الاستقرار للنظام السياسي و تعمل على ديمومته .

35/- الأمن القومي : هو قدرة الدولة على حماية قيمتها الداخلية من أية تهديدات بغض النظر عن شكل هذه التهديدات و مصدرها <sup>1</sup> .

وهو ما تقوم به الدولة أو مجموعة الدول التي تضم نظام الجماعي واحد من الإجراءات في حدود طاقتها للحفاظ على كيانها و مصالحها في الحاضر و المستقبل مع مراعاة المتغيرات المحلية و الدولية <sup>2</sup> .

36/- مفهوم البيئة : هو الذي يشمل الإطار الذي يعيش فيه الإنسان و يحصل منه على مقومات حياته من غذاء و كيمياء و دواء و مأوى و يمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر فالبيئة في هذا المعنى أيضا علاقة الإنسان بأخيه الإنسان تلك العلاقة التي تتضمنها المؤسسات الاجتماعية و العادات و الأخلاق و القيم و الأديان <sup>3</sup> .

البيئة في اللغة : اسم مشتق من الفعل الماضي باء و بوا و مضارعه يبودلق استخدم هذا الفعل في أكثر من المعنى، و لكن أشهر هذه المعاني :

تأتي بمعنى نزل و أقام، و يرجع هذا إلى الفعل باء و مضارعه يتبوا الإعداد، فيقول بوا المنزل بمعنى أعده ما يحيط بالإنسان أو المجتمع يؤثر فيهما

البيئة في الاصطلاح : لقد شان العلماء العرب و المسلمين المسبق في تحديد البيئة و تعريفهما و من رأسهم ابن خلدون .

البيئة هي الوسط و المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان مؤثرا و متأثرا و هذا الوسط قد يتسع ليشمل منطقة كبيرة جدا و قد يضيق ليتكون من منطقة صغيرة جدا .

و هي محاولة لفهم العلاقات بين النباتات و الحيوانات و المحيط الذي نعيش فيه و من ضمن هذه الأحياء الإنسان فإذن البيئة هي في نظر الإنسان هي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه <sup>4</sup> .  
البيئة :

هو مصطلح أو لفظ شائع الاستخدام في الأوساط العلمية في الوقت الراهن كما يشيع استخدامه أيضا عند عامة الناس نجد عدة تعريفات تختلف باختلاف علاقة الإنسان بالبيئة <sup>5</sup> .

<sup>1</sup> محمد نصر مهنا، الأمن القومي العربي في العالم متغير، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1992، ص 43 .

<sup>2</sup> روبرت ماكنهارا، جوهر الأمن، الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر، 1970 القاهرة،، ص 47 .

<sup>3</sup> أحمد حسن الرحيم و زملائه، المدرسة و المجتمع، دار النشر مكتبة الحياة للطباعة و النشر، ص 14 .

<sup>4</sup> إحسان على محاسنة، البيئة و الصحة العامة، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، أردن، 1991، ص 17 .

<sup>5</sup> سوزان أحمد أيورية، الإنسان و البيئة و المجتمع، كلية الآداب، جامعة حلوان، ص 15 .

هو التعامل الحكيم مع البيئة بما يستهدف المحافظة على مرادها و صيانتها مما قد يواجهها من مشكلات أو يهددها من أخطاء سواء في شكل تلوث أو ضوضاء أو استنزاف للموارد<sup>1</sup>.  
و هي مجموعة من ظروف مادية و غير مادية التي تحيط بالفرد و تؤثر فيه و تتأثر به<sup>2</sup>.  
و هي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان بما يضم من ظاهرات طبيعية و بشرية يتأثر بها و يؤثر فيها.

والبيئة بهذا المفهوم تعني الأرض التي نعيش عليها و البحار من حولنا و الهواء الذي نستنشقه و المياه التي نستخدمها و المخلوقات الحية التي تحيط بنا من نباتات و حيوانات<sup>3</sup>.

**37- الأسرة :** هي أصغر وحدة اجتماعية، أو مؤسسة تربية تتكون من الأب و الأم و الأبناء و تعرف بالأسرة الصغيرة، أما شاذا ضمت الأسرة الصغيرة أعضاء آخرين كالأجداد و الأعمام و الأخوال فتسمى بالأسرة الكبيرة<sup>4</sup>.

**38- العمل :** يعرف بأنه النشاط الذي يبذله الإنسان لغرض إنتاج الثروة، إن الجهود المبذولة يمكن أن تكون جسمانية (عملية) أو أن تكون (ذهنية) و يشترط في العمل أن تكون الجهود اختيارية و ليست قسرية أو إجبارية .

**39- الإنتاج :** يعرف بأنه حلت منفعة و زيادتها فقيام العامل بصنع منضدة حديدية مثلا يعني انه حول الحديد الخام إلى شكل آخر (فخلق) و الإنتاج لا يشمل السلع مادية فقط بل يشمل السلع غير مادية .

**40- البطالة :** هي نوعان الاختيارية و الإجبارية فالاختيارية تعني أن هناك فرص عمل لكن الأفراد لا يرغبون العمل فيها و يفضلون الفراغ أي أن يبقى الإنسان عاطلا بحجة أن ما لديه يكفيه أما الإجبارية فهي التي تنشأ عندما يكون الفرد قادرا على العمل و محتاجا له<sup>5</sup>. و راغبا فيه بالأجر السائد في السوق و لكنه لا يجد فرصا له .

## 41/ وسائل الاعلام:

<sup>1</sup> محمود عبد الولي : البيئة و التلوث، مؤسسة شباب الجامعة، مصطفى إسكندرية .ص،25

<sup>2</sup> سوسن بدرخان، مناهج و طرائق تدريس، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان . ص 93 .

<sup>3</sup> ينظر مرجع سابق، لصالح بن عطية الحامدي، ص 91 .

<sup>4</sup> جلال عبد الرزاق و أصدقائه، التربية الوطنية و الاجتماعية للصف الثاني المتوسط، المركز التقني لأعمال الطباعة ط9، 2014 ، ص 9 .

<sup>5</sup> عبد الرحمن بن محمد القحطاني و زملائه التربية الوطنية للصف 3 ثانوي، لوزارة التربية و التعليم ط، 2006-2007، الرياض، ص 54 .

**الإعلام لغة :** مشتق من أعلم، و مصدره الإعلام و هو يعني في اللغة الأخبار، الأنباء<sup>1</sup> .  
يتقارب معنى الإعلام مع معنى التعليم فالتعليم مشتق من علم يقال علمه كسمعه علما بالكسر بمعنى عرفه و علم هو في نفسه .

و على هذا الأساس فان التعليم و الإعلام أصلهما واحد و هو الفعل علم<sup>2</sup> .  
**اصطلاحاً :** و هو مجرد الإخبار و التبليغ بوجه السريع بل تجاوز ه الى معنى يتناسب مع وظيفته الحديثة فهو تعبير عن ميول الناس على وجه يعبر عن ميولهم و اتجاهاتهم قيمهم، يقصد التأثير .  
**وسائل الإعلام :** يقصد بها في الأصل جميع الأدوات التي تستعمل في صناعة الإعلام و إيصال المعلومات إلى الناس بدءاً من ورق الصحيفة و انتهاء بالحاسبات الآلية و الأقمار الصناعية إلا أن وسائل الإعلام بصفة أو كما تسمى وسائل الاتصال الجماهيري تنقسم بصفة عامة إلى وسائل مقروءة سمعية ووسائل بصرية و سمعية<sup>3</sup> .

#### 42- الاتصال :

هو نقل المعلومات سواء أكانت صوتاً أم صورة أم بيانات أم أرقاماً من مكان إلى آخر باستخدام الإشارات الكهربائية أو الموجات الكهرومغناطيسية، يضاف إلى هذا المطبوعات (الكتب، الصحف، المجلات)<sup>4</sup> .

هي عملية تبادل الأفكار و المعلومات من أجل إيجاد فهم مشترك و ثقة، هو تبادل الأفكار و المشاعر، المعرفة و الاتجاهات و هو نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل بعد تشفيرها في وسط معين<sup>5</sup> .  
هي عملية نقل معلومات و مهارات و اتجاهات و تبادل فكري ووجداني و سلوكي بين الناس<sup>6</sup>

#### 43- العادات :

هي مجموع سلوك يتبع عادة في العمل فيتوفر فيه العنصر المادي فقط و يفتقد عنصر الإلزام فالعادة لا تطبق إلا إذا قبل الأفراد إتباعها فالإلزام بها مصدره إرادتهم إذ هي ليست بقانون فلا تلزمهم إلا باتفاقهم لذلك سميت بالعادة الاتفاقية<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> زواوي الحاج سعيد، اتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع (جامعة بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية)، 2012، 2013، ص 112 .

<sup>2</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الإعلام و الاتصال،، دار المسيرة، عمان، 2012، ص 50 .

<sup>3</sup> محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008، ص 349 .

<sup>4</sup> ينظر إلى مرجع سابق، لعبد الرحمن بن محمد القحطاني، ص 75 .

<sup>5</sup> علياء السكسك، دورة تدريبية في مهارات الإعلام و الاتصال المكتوب، 2006، ص 120 .

<sup>6</sup> احمد خليف العفيف، التربية الوطنية، دار جدير للنشر و التوزيع، ص 50،

لغنا : جمع عادة و هو ما يعتاده الإنسان أي يعود إليه مرارا و تكرارا و تمثل العادات النشاط البشري من طقوس أو تقاليد تستمد في أغلب الأحيان من فكر أو عقيدة المجتمع و تدخل العادات في كثير من مناحي الحياة مثل الفن و الترفيه و العلاقات بين الناس  
فيرى توني هوب أن العادات عبارة عن أنظمة تلقائية للسلوك و التي تتكرر بطريقة منتظمة بلا تعكير و هي مقيدة في معظمها و بدونها لن تكون قادرا على أداء الأعمال بصورة تقترب من مثل هذا الاقتدار التي تتم به<sup>2</sup>.

#### 44/- التقاليد :

تعني التقاليد traditions لغويا العادات المتوارثة، التي يقلد فيها الخلق السالف و في اللغة الإنجليزية تعني الرأي أو العادة المتوارثة من السلف إلى الخلف أو الممارسة عرقية القدم .  
و تعني في قاموس الاجتماع أنها نمط سلوكي يتقبله المجتمع عموما دون دوافع أخرى عدا التمسك بنسق الأسلاف و يربط بعض الدارسين بين التقاليد و العادات من حيث أن التقاليد تمثل العادات التي فقدت مضمونها و صوتها و إنما يحتفظ بها الإنسان كاسم فقط يطلق على مضمون جديد<sup>3</sup>.

#### مصطلح العادات و التقاليد :

يتلازم مصطلحا العادات و التقاليد فلا يكاد يذكر مصطلح العادات إلا مرتبطا بمصطلح التقاليد:  
فنقول العادات و التقاليد و القيم و العرف أو العرف و العادة، و هذا ما يجعل المستمع أو القارئ يظن أن لها جميعا المعاني نفسها و الحقيقة أننا لا نلقي هذا التداخل بينهما الذي يجعلها متلازمة سواء لدى الباحثين و المتخصصين أو غيرهم<sup>4</sup>.

#### 45/- العرف :

أنه المراد أو تكرار سلوك الناس في مسألة ما بطريقة معينة مع الاعتقاد بأن هذا السلوك ملزم لهم قانونا .

و يقصد بالعرف أيضا مجموعة القواعد القانونية التي تتكون بهذه الطريقة أي عن طريق تكرار مسلك معين و الاعتقاد في الزاميته قانونا<sup>5</sup> . و قال الدكتور عبد الوهاب خلاف "العرف هو ما تعرفه الناس وساروا عليه من قول أو فعل أو ترك و يسمى العادة و في لسان الشرعيين لا فرق بين العرف و العادة".

<sup>1</sup> تناغو، النظرية العامة للقانون منشأة المعارف، الإسكندرية، 1986، ص. 76 .

<sup>2</sup> عاطف عطية، المجتمع الدين و التقاليد، بحث في إشكالية العلاقة بين الثقافة و الدين و السياسة، لبنان ن جروس برس، ط، 1993، ص 48 .

<sup>3</sup> جلال مديوبي : الاجتماع الثقافي، دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة، 1979، ص 80 .

<sup>4</sup> نبيل زائر، في تحديد المفاهيم .منتديات.

<sup>5</sup> حبيب إبراهيم خليل، مدخل للعلوم القانونية ص 102 .

لغة : العين و الراء و الفاء أصلان صحيحان يدل أحدهما على تتابع الشيء متصلا بعضه البعض والآخر على السكون و الطمأنينة<sup>1</sup>.

46/- الحقوق و الواجبات :

أولا : الحقوق :

الحق : في اللغة الفرنسية الحق ( Droit ) من الكلمة اللاتينية ( Duectus ) أي مباشرة و يعني الجواب، العدل، مستقيم، كريم ... الخ .

و في اللغة الانجليزية الحق ( Right ) و يعني صواب، مستقيم، مصيب، و قد اختلف المفكرون الغربيون حول تعريف الحق<sup>2</sup> و يمكن الإشارة للمذاهب .

إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقا يتمتع بها جميع المواطنين و هي في القوت نفسه واجبات على الدولة و المجتمع منها حفظ الدين، حفظ حقوقه الخاصة، توفير التعليم، تقديم الرعاية الصحية، تقديم الخدمات الأساسية، توفير الحياة الكريمة، العدل و المساواة، الحرية الشخصية<sup>3</sup>.

ثانيا : الواجبات :

و شملت واجب التلاميذ في الحفاظ على البيئة، احترام القوانين و النظام، الحفاظ على الممتلكات العامة، تقدير قيمة الوقت، احترام العمل، الحفاظ على الوحدة الوطنية، احترام الرموز الوطنية، الدفاع عن الوطن .

47/- القانون الإداري :

هو مجموعة القواعد القانونية غير المألوفة المتميزة عن قواعد القانون الخاص التي تتعلق بالإدارة العامة حينها تتصرف كسلطة عامة<sup>4</sup>.

48/- المسؤولية الاجتماعية :

لقد برز هذا المفهوم خلال عقد الثمانينيات من القرن 19 و يعبر هذا المفهوم التقليدي عن بذل جهود الإدارة و المدراء لخدمة مصالح ما لكي المنظمة أي على المدراء رسم الخطة اللازمة التي تقوم بتعظيم الأرباح الا أن هدفها تلافي أموراً قانونية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> زعتون عبد الرحمان، كتاب المدرسي للسنة الاولى الابتدائي، 2015/2016، ص، 29

<sup>2</sup> فضل الله محمد إسماعيل، حقوق الإنسان بين الفكر الغربي و الإسلامي، كلية الآداب، دار الجامعة الجديدة جامعة الإسكندرية، ص 17 .

<sup>3</sup> عيوري و آخرون، فرج عمر، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، ورقة مقدمة في ندوة السياسة التعليمية نحو التحول الديمقراطي، ص 2 .

<sup>4</sup> القانون الإداري، التنظيم الإداري للنشاط الإداري، دار العلوم للنشر و التوزيع، ص 8 .

<sup>5</sup> محمد الصيرفي، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، دار الوفاء للطباعة و النشر، ط2011، ص 12 .

- 49/- التلوث الكيميائي : هو الشق الثاني لتلوث الغذاء و مصادره كثيرة يكون إما التلوث بالسموم الفطرية أو بعوادم السيارات أو بالمبيدات .... الخ<sup>1</sup> .  
المدرسة : هي المكان الذي أتلقى فيه العلم و الأخلاق .
- 50/- الأعمال التطوعية : هي كثيرة و متنوعة و تتمثل في تنظيف المحيط و حملات التشجير و جني المحاصيل الزراعية .
- 51/- التسامح : هو يزيل الخصومات و ينشر المحبة بين الناس
- 52/- النظافة : و هي الوقاية و حماية من الأمراض و هي راحة و جمال
- 53/- التعبير بالرأي : هو أن يشارك في الحوار و استمع إلى آخريين لأكتشف أخطار و بذلك أكون مفيدا و مستفيا .
- 54/- الجار : هو كل ما من يجاورك في القامة و المسكن أو الحي أو القرية .
- ثانيا : مصطلحات متعلقة بالتربية التحضيرية :
- ا/- القيم العالمية : هي تنمية الفكر العلمي و القدرة على الاستدلال و التفكير النقدي و التحكم في وسائل العصرية و الاستعداد لحماية حقوق الإنسان بمختلف أشكالها و الدفاع عنها و الحفاظ على المحيط و كذا التفتح على الثقافات و الحضارات العالمية .
- ب/- اندماج : هو التمكن من إيجاد مكانة و إقامة علاقات مرضية في الوسط
- ج/- وضعية التعلمية : هي كل وضعية مخطط لها انطلاقا من أهداف أو حاجات أو مشكلات أو هي الإشكالية المقترحة و انجازها من طرف المتعلم .
- د/- مهارة : هي الوصول بالعمل إلى درجة من الإتقان يكسر على المتعلم أدائه هي أقل ما يمكن من وقت و بأقل ما يمكن من الجهة و لا تلاقي أخطاء .
- ه/- قيم الجمهورية و الديمقراطية : هي تنمية معنى القانون و احترامه و احترام الغير و القدرة على الاستماع للآخر و احترام سلطة الأغلبية و حقوق الأقليات .
- و/- قيم الهوية : ضمان في التحكم في اللغات الوطنية و تثمين الإرث الحضاري الذي تحمله خاصة من خلال معرفة تاريخ الوطن و جغرافيته و الارتباط برموزه و الوعي و الهوية تعزز المعالم الجغرافية والتاريخية و الروحية و الثقافية التي جاد بها الإسلام و كذا بالنسبة للتراث الثقافي و الحضاري للأمم الجزائرية .

<sup>1</sup> محمد أحمد عبد الهادي، البيئة و التلوث و أثرها على الأداء النفسي و الصحي لطفلك، المكتب العربي للمعارف، ص 416 .

ل/- قيم اجتماعية :

هي تنمية معنى العدالة الاجتماعية و التضامن و التعاون و ذلك بتدعيم مواقف الانسجام الاجتماعي و الاستعداد لخدمة المجتمع و ذلك بتنمية روح الالتزام و المبادرة و تذوق العمل في آن واحد .

س/- قيم اقتصادية : و هي حب العمل المنتج المكون للثروة و اعتبار الرأسمالية البشرية أهم عوامل الإنتاج و السعي إلى ترقيته و الاستثمار فيه بالتكوين و التدريب و التأهيل<sup>1</sup> .

ثالثا: بعض مصطلحات التربية المدنية للسنة الرابعة المتوسط :

1/- المجلس القضائي : هو جهاز استئناف يمثل الدرجة الثانية في الهيكل العامة للقضاء الجزائري يختص بالفصل في القضايا المستأنفة أمامه .

2/- السلطة التنفيذية : السلطة التي تتولى عملية تسيير شؤون البلاد و تطبيق القانون .

3/- رئيس الجمهورية : المسئول الأول في البلاد، رئيس الدولة و السلطة التنفيذية في حد ذاتها

4/- مجلس الوزراء : مجلس يتشكل من أعضاء الحكومة و يترأسه رئيس الجمهورية .

5/- رئيس الحكومة : هو الوزير الأول .

6/- مجلس الحكومة : مجلس يتشكل من أعضاء الحكومة يترأسه رئيس الحكومة .

7/- الوزارة : ذراع حكومي مسئول و مختص بتسيير إحدى القطاعات و إدارتها بشكل يتماشى مع سياسات الحكومة .

8/- المجلس الشعبي الوطني : الغرفة الأولى في التشريع ينتخب عن طريق الاقتراع العام المباشر السري لمدة 5 سنوات و أعضاؤه 380 عضوا .

9/- البرلمان : هيئة دستورية ذات وطنية تشريعية تسن القوانين و تراقب تطبيقها

10/- التشريع : عملية من قوانين بعد إقرارها و مناقشتها و المصادقة عليها من طرف البرلمان .

11/- مجلس الأمة : الغرفة الثانية في التشريع ينتخب 213 أعضائه عن طريق الاقتراع العام غير المباشر سري و يعين رئيس الجمهورية 113 آخرين .

12/- الحكومة : جهاز إداري تنفيذي يتشكل من رئيس الحكومة و أعضاء الحكومة .

13/- السلطة القضائية : هيئة تنظر في القضايا و تفصل في النزاعات لتحقيق العدل و القضاء على المخالفات<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> ينظر إلى الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2000، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص30

<sup>2</sup> محمد الشريف عميروش، كتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثالثة المتوسط، للديوان الوطني للمطبوعات، 2016/2015، الجزائر، ص1

- 14/- استئناف : طلب إعادة النظر في الحكم الابتدائي لدى المجلس القضائي<sup>1</sup> .
- 15/- القانون الدولي الإنساني : يتمثل في القواعد التي تسعى في أوقات النزاع المسلح لحماية الأشخاص الذين لا يشاركون أو لم يعودوا يشاركون في الأعمال العسكرية واحد من الوسائل و الأساليب المستخدمة في القتال و تسمى أيضا قوانين الحرب<sup>2</sup> .
- 16/- الحياد : هو عدم التحيز نقول مثلا : وقفنا من النزاع على حياد أي دون أن نميل إلى فريق ضد آخر .
- 17/- التمثيل الخارجي : مظهر من مظاهر السيادة الوطنية تمثل هيئات و مواطنين خارج الوطن .
- 18/- البعثات الخاصة : و تتمثل في المبعوثين غير الدائمين للقيام بمهمة خاصة معينة كالمفاوضات أو عقد تصفيات أو حضور حفل رسمي أو جنازة و يسمون المبعوثون فوق العادة .
- 19/- الهلال الأحمر الجزائري : هي جمعية إغاثة تطورية إنسانية مستقل للسلطات العمومية تعمل وقت المبادئ الأساسية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر الدولي، يمارس نشاطه على الصعيدين الوطني و الدولي<sup>3</sup> .
- 20/- اليونيسيف : هي إحدى منظمات الأمم المتحدة المتخصصة في رعاية الأطفال و السعي إليإسعادهم مقرها مدينة نيويورك<sup>4</sup> .
- 21/- البلدية : تعد وحدة إدارية من الدائرة و الولاية يسيرها مجلس شعبي منتخب يرأسه رئيس يمثل رئيس المجلس الشعبي الدولة على مستوى البلدية<sup>5</sup> .
- 22/- الدائرة : هي مقاطعة إدارية من الولاية تشمل مجموعة من البلديات يرأسها رئيس معين يسمى رئيس الدائرة ينوب عنه الوالي في تسيير مصالحها الإداريين<sup>6</sup> .
- 23/- مصالح الدولة : هي المديرية الولائية التي تمثل الوزارات يعين على رأس كل مديرية مدير<sup>7</sup> .

<sup>1</sup> ينظر، مرجع نفسه، ص،112

<sup>2</sup> ينظر، مرجع نفسه، ص،157

<sup>3</sup> ينظر، مرجع نفسه، ص،157.

<sup>4</sup> ينظر، مرجع نفسه، ص،160.

<sup>5</sup> ينظر، مرجع نفسه، ص،9.

<sup>6</sup> محمد الشريف عميروش، كتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الرابعة المتوسط، للديوان الوطني للمطبوعات، 2016/2015، الجزائر، ص،10.

<sup>7</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص،15.

- 24/- **الغذاء المتوازن** : هو ما توفر على العناصر الغذائية الأساسية بكميات كافية و من أنواع ملائمة الإنسان و نوع عمله و بيئته و حالة جسمه من سمنة و نحافة و صحة و مرض<sup>1</sup>.
- 25/- **الماء** : جعله الله مصدر الحياة نحتاجه في الاستعمالات المنزلية و في مختلف النشاطات و هو أغلى ما أعطي للإنسان<sup>2</sup>.
- 26/- **الكرامة** : هي الشرف و عزة النفس<sup>3</sup>.
- 27/- **عدم التحيز** : عدم الانضمام إلى طرف ضد طرف آخر<sup>4</sup>.
- 28/- **اللامركزية** : عملية توزيع المهام و الوظائف على نقاط متعددة من التراب الوطني حسب عدد السكان، البلدية، الدائرة، الولاية .
- 29/- **حكم الأقلية** : نوع من الحكومات يتولى مقاليد السلطة فيها فئة قليلة من الناس نسبيا قد يتخذ أشكال.
- 30/- **الحقوق الإنسانية** : هي الحقوق الأصلية في طبيعتها و التي بدونها لا يستطيع الإنسان العيش منها الفردية و الجماعية .
- 31/- **الحرب** : هو قتال بين جيشين أو دولتين فأكثر (حرب دولية ) أو بين جماعتين أو أكثر في دولة ( حرب أهلية ) .
- 32/- **الإعلان العالي لحقوق الإنسان** : وثيقة قانونية تنص على حقوق الأفراد و حريتهم التي تلتزم الدولة باحترامها أقرته الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في 10/12/1948 يتألف من 30 مادة شاملة لكل المجالات .
- 33/- **الطعن** : هو رفض الحكم و عدم قبوله .
- 34/- **المطعون و النقض** : رفض طلب إلى المحكمة العليا لمراجعة القرار النهائي الصادر عن المجلس القضائي .
- 35/- **النقابة** : تنظيم خاص بشريحة معينة من المجتمع يكونه العمال المنتمون إلى مهمة واحدة أو قطاع للدفاع عن حقوقهم المادية و المعنوية و تحسين ظروفهم .

<sup>1</sup> . محمد الشريف عميروش، كتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الثالثة المتوسط، للدويان الوطني للمطبوعات، 2016/2015، الجزائر، ص 124.

<sup>2</sup> ، ينظر، مرجع نفسه ، ص، 130.

<sup>3</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 157.

<sup>4</sup> ينظر، المرجع نفسه ص، 90.

**36/- الإضراب :** هو التوقف عن العمل بصورة مقصودة و جماعة و هدفه الضغط على رب العمل من قبل الأجداد .

**37/- التعددية النقابية :** مصطلح يطلق على النظام السياسي الذي يسمح بتشكيل عدة نقابات في الدولة الواحدة.

**38/- المركزية :** هي عملية حصر المهام و المسؤوليات و الوظائف في نقطة واحدة من الدولة تمثل عاصمتها، رئيس الجمهورية<sup>1</sup>

**رابعا اهداف التربية المدنية :**

إن مادة التربية المدنية كغيرها من المواد الأخرى لا تقوم إلى على أهداف واضحة و دقيقة، إذ أن تحديد الأهداف لأي عمل تربوي أو غير تربوي يعتبر المحطة الأولى و نقطة الانطلاق سواء أو لتنفيذ الهدف يعد بمثابة البوصلة التي تسير في ضوئها العملية التعليمية و التربوية<sup>2</sup> .

و العملية التي لا تنطلق من أهداف محددة هي عملية عشوائية تقترب من الفشل أكثر من قربها من النجاح و فكرة تحديد الأهداف لم تكن فكرة حديثة بل هي قديمة منذ أن خلق الله الأرض و من عليها، فالإسلام صاحب السبق في ذلك فمن يقرأ كتاب الله يجد ذلك واضحا بين طياته<sup>3</sup> .

يجمع التربويون على أن الهدف العام للتربية الوطنية أو المدنية في إعداد المواطن الصالح أو الإنسان الصالح الذي يعرف حقوقه و يؤدي واجباته تجاه مجتمعه . و قد تعرض كثير من التربويين إلى ذكر أهداف تفصيلية للتربية المدنية و ذلك من منطلقات متعددة تأخذ في عين الاعتبار خصوصية كل مجتمع من حيث العقيدة التي يؤمن بها و الفلسفة التي ينطلق منها، و الظروف السياسية و الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها .

فان الأهداف العامة للتربية للمواطنة تتشابه إلى حد كبير في كثير من الدول، حيث تتفق على قائمة من قيم ففي أمريكا مثلا هناك قيم فردية مثل العدالة و المساواة و السلطة و المشاركة و المسؤولية الشخصية تجاه الصالح العام<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> محمد الشريف عميروش، كتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الرابعة المتوسط، للديوان الوطني للمطبوعات، 2016/2015، ص 93

<sup>2</sup> فلاتة إبراهيم محمود، العملية التعليمية في المدرسة الابتدائية في التربية و علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1985، ص 27 .

<sup>3</sup> الغامدي، عبد الله أحمد محمد، دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص 47 .

<sup>4</sup> عبد الكريم، راشد بن حسين و صالح بن عبد العزيز النصار، التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية، مقارنة في فرد التوجهات التربوية الحديثة، دراسة مقدمة للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، 1466 هـ، المملكة العربية السعودية، ص 112 .

و قيم جماعية مثل الحرية و التعددية و الخصوصية و حقوق الإنسان و توجد قائمة مشابهة في بريطانيا تتمثل في الحرية و التسامح و العدل و احترام الحق و العقل، أما في ألمانيا فتوجد قيم مماثلة مثل حفظ حقوق الإنسان و إيجاد ظروف اجتماعية تمكن الفرد من النمو بشكل حر و إيجاد مؤسسات اجتماعية<sup>1</sup>.

و يمكن تلخيص أهداف التربية المدنية في الآتي :

1. تزويد التلاميذ بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون فيه .
2. تعليم التلاميذ القيم و ضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية التي تؤثر في مجرى حياتهم في البيئة.
3. فهم التلاميذ حقوق الأفراد وواجباتهم ..
4. فهم التلاميذ للنظام التشريعي للقطر الذين يعيشون فيه و احترام و تقدير القوانين التشريعية .
5. التعرف على القضايا العامة الراهنة التي يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ .
- 5 فهم التعاون الدولي بين المجتمعات المختلفة و النشاطات السياسية الدولية .
6. فهم وسائل اشتراك التلاميذ في النشاطات الوطنية و القومية على المستوى المحلي و الإقليمي العربي.
7. هم الحاجة الماسة للخدمة الحكومية و الاجتماعية و العمل على تلك الخدمات و استخدامها والمساهمة فيها<sup>2</sup>.

و عليه فان التربية المدنية ترمي إلى تحقيق الأهداف التعليمية الآتية :

1. الانتماء و الاعتزاز و الولاء للأمة العربية و الإسلامية و عقيدتها و فكرها و مثلها و قيمها حيث إن هذا الانتماء و الاعتزاز و الولاء هو محور وجود هذه الأمة .
2. الالتزام بمبادئ الحرية و الديمقراطية و العدالة الاجتماعية .
3. التحرر من التعصب و التمييز بجميع أشكاله الطائفية و المذهبية و العرقية و الإقليمية.
4. اكتساب الثقافة السياسية التي تمكن المواطن من أن يلعب دوره السياسي بوعي و خلق و كفاءة و مسؤولية .
5. الإيمان بالأخوة الإنسانية القائمة على الحق و العدل و المساواة .
6. الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان و المجتمع السياسية على المستوى الوطني و القومي و العالمي .

<sup>1</sup> سعادة، جودة أحمد، مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، بيروت، 1990، ص 197، ص 200 .

<sup>2</sup> التل، سعيد، مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي، دار اللواء، عمان، 1987، ص . 199.

الإيمان بالمساواة بين جميع شعوب الأرض و أممها مهما كان لونها أو عقيدتها أو درجة تقدمها أو تخلفها<sup>1</sup>.

و تشير الدراسات إلى أن التربية المدنية إذ ما درست بطريقة جيدة فإنها يمكن أن تمنى التلاميذ إلى :

1. الفهم الايجابي الواقعي للنظام الاجتماعي، و المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية من أجل خير الجماعة التي هم أفراد منها .
  2. التوجيه منذ البداية إلى المواطنة الصالحة في مجتمعهم إلى الجانب أنهم أفراد في أسرهم و تلاميذ في مدارسهم.
  3. تعلم القيم، و ضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية التي تؤثر في حياتهم و بيئتهم المحلية .
  4. تنمية روح التعاون بين التلاميذ أنفسهم و بين أفراد مجتمعهم و غيرهم من المجتمعات الإنسانية لاسيما في مجال الخدمات الحكومية<sup>2</sup>.
  5. تنمية الشعور بتحمل المسؤولية للمشاركة في الأنشطة الوطنية و العالمية على أساس إدراك حقوق الأفراد وواجباتهم .
  - القدرة على إصدار الأحكام في القضايا الراهنة و المشكلات الاجتماعية و طرق معالجتها و حسن التصرف في مواجهتها .
  6. فهم روح العلم و اتساع المعرفة و تكوين خلاصة مفيدة من التجارب المحلية و القومية و الإنسانية في ميدان الحضارة، مما يعود بالنفع على التلاميذ أنفسهم و على مجتمعهم.
- و قد حددت وزارة التربية و التعليم في المملكة السعودية الأهداف العامة للتربية المدنية في الآتي:

1. عين العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب، و جعلها ضابط لسلوكهم و تصرفاتهم و تنمية روح الجهاد لديهم .
2. التأكيد على وجوب طاعة ولاة الأمر وفق الشريعة الإسلامية .
3. تعزيز الانتماء للوطن و الحرص على أمنه و استقراره و الدفاع عنه .
4. تعريف الطلاب بمآلهم و ما عليهم من الحقوق و الواجبات باعتبارهم مواطنين .

<sup>1</sup> التل، سعيد، مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي، دار اللواء، عمان، 1987، ص 200 .

<sup>2</sup> أبو سرحان، عطية عودة، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية و الوطنية، دار الخليج، عمان، 1421، ص 30 .

5. تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة سليمة .
6. تدريب الطلاب على مهارات الحوار و إبداء الرأي و المشاركة في النقاش .
7. تعريف الطلاب بتاريخ وطنهم، و منجزاته، و كفاح آبائهم الأوائل .
8. تعريف الطلاب بالخصائص و السمات لميزة المجتمع .
9. تعريف الطلاب بالمعالم التاريخية و السياحية في بلادهم .
10. تعزيز القيم و العادات الاجتماعية و الايجابية لدى الطلاب .
11. تعريف الطلاب بمكانة المملكة العربية السعودية باعتبارها مركز إشعاع للعالم الإسلامي و توضيح دورها (خليجيا و عربيا و إسلاميا و دوليا) .
12. تنمية الاعتزاز بالانتماء للأمة الإسلامية و العربية و التبصير بأهمية التواصل بالعالم الخارجي .
13. تكوين الوعي الايجابي بالتحديات و التيارات التي تواجه المملكة و الأمة العربية و الإسلامية .
14. تعريف الطلاب بمؤسسات وطنهم و نظمه الحضارية .
15. تعويد الطلاب على حب النظام و احترام الأنظمة و التقى د بها .
16. تعويد الطلاب على الالتزام بقواعد الأمن و السلامة العامة و الحماية المدنية .
17. تعويد الطلاب على العادات الصحية السليمة و نشر الوعي الصحي .
18. عادات الاستهلاك الرشيد في كافة المجالات .
19. تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو العمل أيا كان نوعه لم يكن منافيا للدين الإسلامي<sup>1</sup> .
20. تكوين اتجاهات ايجابية نحو الإنتاج الوطني .
21. تعويد الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات .
22. غرس روح المبادرة للأعمال التطوعية و الخيرية .
23. تعويد الطلاب على الاهتمام بالوقت و استثماره في المجالات النافعة .
24. إكساب الطلاب مهارات التعامل الواعي مع البيئة .
25. تنمية الوعي لدى الطلاب بأهمية تقنية الاتصال الحديث و آثارها<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> رضوان، أبو الفتوح، و فتحي مبارك، المواد الاجتماعية في التعليم العام، أهدافها، مناهجها، طرق تدريسها، دار المعارف، القاهرة، وزارة المعارف 1417 هـ، تعميم رقم 31/316، ص 2.

<sup>2</sup> رضوان، أبو الفتوح، و فتحي مبارك، المواد الاجتماعية في التعليم العام، أهدافها، مناهجها، طرق تدريسها، دار المعارف، القاهرة، وزارة المعارف 1417 هـ، تعميم رقم 31/316، ص 3.

## خامسا: أهمية التدريس مادة التربية المدنية

إن واقع التربية في مدارسنا واقع لا يصل إلى ما يتطلع إليه رجال الفكر التربوي حيث دخلت علينا ظواهر سلوكية بين طلاب المدارس في الشكل و الملبس و الحركات و الأخلاق غير مرغوبة لدى المجتمع و تحتاج إلى مناقشة هذا الواقع للوصول إلى ترميمه و الخروج به من هذا الوضع إلى ما هو أفضل من خلال رسم المناهج الدراسية الكفيلة بتغيير هذا الواقع .

للتربية المدنية أهميتها في إعداد الإنسان الصالح و تشكيل سلوكه حسب أهداف و تطورات المجتمع الكبير أي الوطن و من هنا أكدت المؤتمرات التربوية و الثقافية التي عقدت في الوطن العربي على الاهتمام بالتلميذ ليأخذ دوره و يطلع بمسؤوليته في المشاركة الاجتماعية كمواطن فعال . و من تلك المؤتمرات المؤتمر الثقافي العربي الرابع الذي عقد في القاهرة في سبتمبر 1959 و جاء في توصياته بشأن التربية المدنية ما يؤكد دورها في تنشئة التلميذ كمواطن صالح، و ما ينبغي عمله في المدرسة لتحقيق تلك الأهداف<sup>1</sup>.

إن التربية المدنية تنمي مهارات التلاميذ و تجعلهم أعضاء فاعلين بما تهدف إليه من تقويم سلوكهم و تدريبهم على السلوك الوطني و تعويدهم على المشاركة الايجابية في الأنشطة الوطنية في جميع مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة . و تؤثر في شخصياتهم و سلوكهم . و تبصرهم بالأنظمة و المؤسسات الحكومية .

و الولاء لولاة الأمر، و معرفة أنظمة الحكومة و لوائحها، و معرفة الأحداث الجارية، و المشاركة في شؤون المدرسة و المجتمع و الاهتمام بشؤون الآخرين و الالتزام بالسلوك الجيد و الأخلاق الحميدة و تحمل المسؤولية التي يكلف بها الفرد و تحمل التلاميذ مسؤولية تصرفاتهم، و مساعدتهم على إدراك أهمية قيمتهم الذاتية و الالتزام بتطبيق مبدأ حقوق الأفراد الآخرين و تقدير أهمية العمل مع الآخرين لحل المشكلات، كما تنمي فيهم القدرة على مناقشة الأفكار و الآراء أي امتلاك الفرد للقيم و المهارات التي يبحث فيها عن المعرفة و الحقيقة<sup>2</sup>.

و يقول تعريف الفرد بحقوق الوطن من أوجب الواجبات و أن الانتماء للوطن شرف، و الانتساب إليه فضيلة و فطار، و أن حب الوطن قرينة إلى الله و يتعبد الله بمساندة و لاته، و التكاثف مع أهله و مواطنيه لصالح المجتمع و فلاحه في دينه و دنياه، و أن من حق الوطن على التلاميذ العمل لرفعته على حسب

<sup>1</sup> طالبة فاطمة محمد، تأثير منهج التربية القومية في تحقيق أهداف الجانب المعرفي بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس،

1980 ، القاهرة، ص 29

<sup>2</sup> القحطاني، يحي عبد الرحمن،، المواطنة أساسها و مقوماتها، كط الفرزدق، الرياض، 1998، ص 24 .

قدراته و إمكانياته، و الدفاع عنه بالكلمة، و التعاون مع قاداته للرد على كل كائد و حاسد، و التصدي للشائعات و تفنيدها و إبطالها و الدفاع عن الوطن جهاد في سبيل الله<sup>1</sup>.

إن تنمية حب الوطن و الاعتزاز بالانتماء إليه يعد من أهم الاتجاهات المطلوبة في تنشئة الإنسان المسلم الصالح . و بذلك اهتمت التربية المدنية بتنشئة التلاميذ على حب الوطن و الفخر به و الانتماء إليه و ترجمة الانتماء إلى ولاء تؤكد الأفعال مع الأقوال، و ذلك ينعم المجتمع بالتلاحم و التماسك و الألفة و استثمار الميزات المتوفرة من خلال المشاركة في مشروعاته و العمل على رقيه و تقدمه و استقراره و دورها في خدمة المواطنين، و تأثيرها في حياتهم، و أن يعود معلم التربية المدنية تلاميذه على مقارنة بين ماضي البلاد و حاضرها، حتى يفهموا معنى التطور و مفهوم التقدم و أن يهتم معلم المادة بإبراز تاريخ النهضة الحضارية حتى تتضح للتلاميذ التضحيات التي بذلها الآباء و الأجداد .

و التربية المدنية تنمي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ و بين مواطنيهم و إدراك العلاقات القائمة بين الجمهور و مؤسسات الدولة . و بين المواطنين و ولاة الأمر، و تقدم التربية المدنية للتلاميذ المعلومات و الحقائق المتعلقة تالم و ذلك في سياق المواقف الاجتماعية التي يواجهونها في حياتهم<sup>2</sup>.

كما تسهم التربية المدنية في تنمية حب الأسرة التي تشكل نواة المجتمع و مسؤولية أفراد الأسرة تجاه بعضها و تجاه المجتمع و الوطن و مساعدة النشء على التدرج على ممارسة بعض القيم كالاحترام و التقدير و التسامح و التعاون، و الالتزام بالسلوك الأخلاقي و الإنساني المستمد من المبادئ و القيم الإسلامية، و تعريف التلاميذ بقيم وطنهم و تاريخه و ثرواته الطبيعية و موقفه دول العالم و معرفة الأحداث المعاصرة و الاهتمام بحاجات الآخرين على النطاق المحلي، و المجتمع الإسلامي الكبير<sup>3</sup>.

إن تدريس مادة التربية المدنية تغرس روح المواطنة بتنمية حب الوطن في نفوس التلاميذ و حب مجتمعهم و القيم الموجودة فيه و القدرة على اتخاذ القرار الحكيم أي القدرة على الفهم و التحليل .

و مناهج التربية المدنية هي خير من يعمل على ترسيخ تلك الاتجاهات و يقوي مكانة في نفوس الناشئة .

و تضح أهمية تدريس التربية المدنية في تعلم تلك المفاهيم و الحقائق للتلاميذ و ذلك ما تقدمه المواد الاجتماعية الأخرى إلا أن التربية المدنية تقدمه بشكل واضح و مركز و تستهدف في غايتها تنشئة

<sup>1</sup> الزيد زيد عبد الكريم، حب الوطن من منظور، شرعي، مكتبة دار الرشد، الرياض، 1417هـ، ص 89 .

<sup>2</sup> طالبة فاطمة محمد، تأثير منهج التربية القومية في تحقيق أهداف الجانب المعرفي بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، عين شمس، القاهرة، 1980، ص 30 .

<sup>3</sup> مختار حسن علي، قضايا و اتجاهات معاصرة في المناهج و طرق التدريس، مطابع هادئ، مكة المكرمة، 1417 هـ، ص 12 .

الإنسان المسلم الصالح المخلص لدينه و لوطنه و لولاة أمره و الحريص على مقدرات شعبه، و التربية المدنية تبدو جلية عن طريق تنمية حب الله و طاعته سبحانه و تعالى و ووحدانيتها، و حب و طاعة رسوله صلى الله عليه و سلم، و الالتزام بالعقيدة الإسلامية نصا و عملا و تزويد التلاميذ بالموضوعات المعرفية التي تساعد على فهم و اكتساب القيم و الأخلاقيات الطيبة و تنمية الميول و الاتجاهات الحسنة نحو الحب الوطن و الولاء له و طاعة ولاة الأمر حيث طاعتهم من طاعة الله<sup>1</sup>

### اهمية تدرس المعلم الديمقراطي :

و هنا تبرز أهمية المعلم الديمقراطي الذي يشجع و يحمي التعبير عن الآراء الحرة و الجريئة في جو يوفر الحرية الأكاديمية في الوقت الذي يطبق فيه القوانين بوضوح وفقا لمبادئ الحماية المتكافئة و استحقاق المعالجة لكل فرد على حدة فالحرية الحقيقية خاضعة لقوانين وضعية لا يجب تجاوزها و حرية الأفراد تكمن في الخضوع العادل للقوانين و المساواة بين كافة أفراد المجتمع و المقصود هنا المجتمع المدرسي كما يخلق المعلم الديمقراطي جوا يكون فيه الاحترام لكرامة كل فرد و يؤكد المعلم الديمقراطي على مهام التعليم التي يختبر بها الطلاب من أجل تحمل المسؤولية بالنسبة لانجازهم للأهداف التربوية و تمثلهم لقيمها بأخذ المعلم الديمقراطي على عاتقه مسؤولية تطوير الدروس الممتعة و الدروس الاختيارية من أجل الطلاب و تتابع تثقيف نفسه من خلال برامج القراءة مدى الحياة و بواسطة التدريب المستمر و التخطيط لتعزيز قدرته على تعليم المواطنين و إن " حسن نية المعلم و الكلمات الحسنة و التي تقال في مكانها و التشجيع و التقدير العادل للتفصيل و إن كان صارما و احترام التلاميذ في التعامل من أية سن كانوا بشكل ما يسمى بالمناخ السيكولوجي المرضي في الصف و يهيم أجواء انفعالية ايجابية تساعد على استيعاب المعارف من قبل التلاميذ على نحو أفضل .

**أولا:** إن المدرسة مجتمع صغير مهياً للمجتمع الأكبر الذي تتوافر فيه بجميع عناصر الاتصال البشري و العلاقات الإنسانية و التفاعل بين الفرد و الجماعة فهي عالم قائم بذاته و التجول في هذا العالم محظور إلا بما هو مسموح به يتدرج مكتسب بالجهد و العطاء ، و المدرسة نظام توجد فيه قوى مختلفة ممثلة بالمدير و المعلم و المرشد و الناظر و التلميذ و في هذا الخضوع من الحضور و التجاوب و التدافع مبادئ التربية المدنية المؤهلة للحياة الاجتماعية فيخطئ من يعتقد أن هذه المبادئ تفرض فرضا و تقبل دون أن نجد مقاومة ربما كانت لا شعورية من جانب تلك القوى المتفاعلة في ذهن كل من تصدر عنه أو تنصب عليه هذه الحقيقة ، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عندما إيجاد المرتكز النفساني النظري و

<sup>1</sup> الزيد، زيد عبد الكريم ، حب الوطن من المنظور الشرعي، مكتبة دار الرشد، الرياض، 1417، ص89 .

العملي المناسب لتشييد المواطنة الصحيحة لدى التلميذ إذ غالبا ما تلاحظ نزعات مقاومة للتجديد حق في مجال التربية.

إن تحقيق كل عمل جديد يتم بانتصارين : انتصار على مراكز المقاومة في النظام القائم و انتصار في تجسيد العمل الجديد ميدانيا فكل فكرة جديدة و كل مشروع جديد يلقيان مقاومة عفوية ضمن النظام القائم لأن الإنسان عموما يجهل أو لأن القائمين على النظام يجدون صعوبة في تقبل أفكار جديدة تستخرجهم من رقابة عملهم اليومي إلى أسلوب جديد في العمل و في الحالتين تقتضي تحقيق النصر و التغلب على تلك المقاومة العفوية و من ثم تحقيق الفكرة أو العمل بصورة ميدانية تقتنع المترددين بصوابها و بفائدتها فانتصار كل فكرة جديدة يتأتى من انتصارين الأول على القوى التي تقاومها و الثاني في تحقيقها<sup>1</sup> .

**ثانيا :** يجب أن تحدد أهداف التربية المدنية للمعلم قبل المتعلم حتى يدرك الأهمية المعطاة لهذه المادة ضمن البرنامج المدرسي ، و أن يوجد جسور الاتصال بمؤسسات المجتمع الأخرى لتحقيق هذه الأهداف و في مقدمة هذه المؤسسات الأسرة .

**ثالثا :** التربية المدنية هي مدخل فلسفي جديد لمستقبل التربية العربية في ظروف غياب فلسفة تربوية عربية واضحة و قد تكون مخرجا للأزمة التربوية العربية بالنظر للظروف الدولية الجديدة و التداعيات المصاحبة لها و انعكاساتها على واقع الأمة و مستقبلها .

**رابعا :** إن المعلم يقوم بدور قيادي في المدرسة فهو نموذج سلوكي يقتدي به غالبا تلاميذه كما انه الأب الروحي لطلابه إن لم يعطلهم من قلبه و روحه بقى علمه جافا و مجردا من الطابع الشخصي والإنساني فالتعليم وظيفة اجتماعية إنسانية و يستطيع المعلم من خلال عملية التربية أن يكسب تلاميذه القيم السياسية المرغوبة من : ديمقراطية و عدل و تعاون و حرية و مسؤولية .... الخ<sup>2</sup> باعتبارها ركائز مهمة لبناء الإنسان الحر و هنا يترتب على المعلم أن يتيح الفرصة أمام التلاميذ للقيام بدراسة طائفة من المشكلات القائمة فعلا و إعطائهم الفرص المتكافئة للتعبير عن آرائهم و الدفاع عنها بكل حرية و إن يعمل على إشراك أولياء الطلبة في هذه الأنشطة .

**خامسا :** يجب أن يدرك المعلم إن ما يهيئ لتلاميذه ليس فقط ترنما بحضارة ماضية بل تهيؤ لحضارة معاصرة منظورة و بالتالي يجب أن يكون لديه من قوة الإبداع ما يجعله يستبق الحاجة و التطورات فيهيئ التلميذ لمواجهةها.

<sup>1</sup> العوفي مصطفى، التربية المدنية كوسيلة للوقاية من الانحراف، المركز العربي للدراسات الامنية و التدريب، بالرياض، ص138.

<sup>2</sup> العوفي مصطفى، التربية المدنية كوسيلة للوقاية من الانحراف، المركز العربي للدراسات الامنية و التدريب، بالرياض، ص138.

**سادسا :** إن عملية التعليم في الحياة الاجتماعية عملية تدرّب و تمرين ابتداء من حمل المسؤوليات الطفيفة في المدرسة و تدرّبا في سلم المسؤوليات حتى تبلغ درجة مسؤولية المواطن نحو وطنه و مجتمعه ذروتها فيصبح ذلك المواطن نموذجا للمواطنة الصالحة .

**سابعا :** إن التربية المدنية تهدف إلى تنمية و تعزيز العلاقات الإنسانية و الاجتماعية وإلى تدريب الإنسان على دوره في الحياة مع أقرانه و تعزيز قيم التعاون مع مؤسسات المجتمع كافة لتحقيق الخير العام و الإسهام في بناء الوطن و تقدم الحضارة و هذا ما يجب أن تتضمنه المناهج و طرق التدريس وكافة الأنشطة التربوية داخل المؤسسات و خراجها<sup>1</sup> .

**ثامنا :** إن التربية المدنية في المدرسة عمل تكميلي للتربية البيئية لذلك يجب ألا تتعارض مع هذه التربية بل تنسجم معها بالقدر الذي تكون فيه هذه التربية صحيحة وفقا لسلم قيم مشتركة بين المؤسستين الأسرية و المدرسية .

**تاسعا :** إن التربية المدنية في المدرسة تتناول الموضوعات نفسها التي تتناولها في البيت إلا أنها تطورها وتعطيها القاعدة النظرية والعلمية اللازمة لإقامتها بصورة ثابتة و متينة تهيئ لها المجال الحيوي لتحقيق مدداها الطبيعي<sup>2</sup> .

لا يختلف مفهوم "التربية المدنية" أو "التربية الوطنية" عن التربية بمعناها الواسع إلا بتركيزه على علاقة الإنسان بمجتمعه، وبيئته، ووطنه، وأرضه، فمفهوم التربية الوطنية ينطلق من مبدأ أساسي هو أن الفرد لا يعيش منعزلاً في أية مرحلة من مراحل حياته، بل هو دائماً عضو في جماعة ولا وجود له خارج إطارها، وهو نفسه لا يستطيع أن يدرك نفسه إلا جزءاً في كل، وإلا وحدة في طار هذه الجماعة، وقد اتفق الباحثون التربويون الاجتماعيون على تحديد مضمون "التربية المدنية" وإن اختلفوا في تعريفها أحياناً، فبعضهم يميل إلى تعريفها بقوله: "هي جانب التربية الذي يحدث شعور العضوية في جماعة حتى تتسق حياتها لفائدتها المتبادلة"، في حين يدمج بعضهم الآخر التربية المدنية بالتربية الأخلاقية غير مميّز بينهما معتبراً أن فحواها هو ذاته مع أن التربية المدنية هي أشمل من التربية الأخلاقية، وإن كانت التربية الأخلاقية قاعدة لازمة للأولى. فالتربية المدنية مرتبطة بمفهوم المجتمع المدني، والمواطن وحقوق الإنسان، والديمقراطية .

<sup>1</sup> ينظر مرجع نفسه، ص 139

<sup>2</sup> ينظر، مرجع نفسه، ص 140

# الفصل الثاني

## انشاء قاعدة البيانات

المبحث الأول: مفهوم القواعد البيانات

المبحث الثاني: مراحل انشاء قاعدة البيانات

المبحث الثالث: خطوات انشاء قاعدة البيانات

المبحث الرابع: مكونات قواعد البيانات

المبحث الخامس: كيفية تصميم قاعدة البيانات للمصطلحات التربوية المدنية

تمهيد :

البيانات هي الأرقام أو الرموز أو الحروف أو الكلمات القابلة للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي و كلمة قواعد بيانات يمكن أن تطلق مخزن كبير من البيانات يتم تداولها و معالجتها بالحاسب الآلي . إن تطور قواعد البيانات مرتبط و متزامن مع تطور تكنولوجيا الحاسب و البرمجيات، و لقد تطورت قواعد البيانات مع الوقت لتتعد متطلبات المنظمات سواء تغيرات التحكم أو الإدارة أو الاتصالات بما يحقق متطلبات المستخدم الأساسية لخدمات القاعدة .

من تم فان تنفيذ مفهوم تقنية قاعدة البيانات يتطلب تغيير كبير في أسلوب مجموعة مستخدمي الحاسب في التوزيع و المشاركة في المعلومات داخل منظماتهم، و لقد استلزم ذلك تغيير التقنيات التقليدية المتعلقة بمسؤوليات العاملين بالحاسب مثل تحليل و تصميم و تنفيذ النظم لهؤلاء المستخدمين، تقنية قاعدة البيانات تتطلب أيضا الاختيار و الاعتماد على المتخصصين و الأدوات غالية الثمن **اولا: مفهوم قاعدة البيانات**

هي مجموعة مشتركة من البيانات المترابطة التي صممت لكي تلبي الحاجة الى المعلومات المختلفة في المنشأة .

إن قاعدة البيانات متكاملة و مشتركة و معنى أنها تكون متكاملة أي أن ملفات البيانات قد صممت منطقيا بحيث تلغي التكرار و تسهل استرجاع البيانات أما كونها شركة فهذا يعني أن جميع المستخدمين المؤهلين في المنشأة يمكنهم استدعاء نفس البيانات التي تستخدم في أعمال مختلفة<sup>1</sup> .

و تعتبر الثورة التكنولوجية التي ظهرت أواخر القرن الماضي أحد أهم الدوافع الرئيسية لنضج حجم المعلومات المؤسسية على كافة مجالات العمل و النواحي المختلفة، حيث يعتبر التزايد في ظهور الأنواع المختلفة منها سببا لتزايد الحاجة باستخدام سجلات المعلومات المختلفة، و نظرا لصعوبة التعامل مع الكم الهائل من هذه البيانات من حيث البحث و التصنيف و مواكبة التطور التكنولوجي على صعيد المجال الرقمي المحوسب، فقد ظهرت تكنولوجيا على صعيد المجال الرقمي .

وهي قواعد البيانات ملبية لاحتياجات عمليات المعالجة المختلفة على البيانات بشكل رقمي .

<sup>1</sup> زياد القاضي . عبد الرحيم البشيتي، مقدمة في قواعد البيانات، دار صفاء، عمان، ط 1 ، 1997،، ص 09 .

كما هي مجموعة بيانات مهيكلة على شكل جدول أو مجموعة جداول البيانات يمثل كل جدول مجموعة من البيانات خاصة بمجال معين توجد روابط بين هذه الجداول المرتبطة و التي يتبع بعضها البعض و لهذا السبب تم جمعها في قاعدة بيانات تحتوي على معلومات تخص مجالا محدد<sup>1</sup>

قاعدة البيانات هي مخزن لكافة البيانات ذات أهمية و القيمة بالنسبة للمستخدمين من نظم المعلومات كما عرفها جيمس مارتن هي تجميع من البيانات ذات العلاقة المتبادلة فيما بينها، و المخزنة معا بدون زيادة غير ضرورية أو ضارة لاستخدامها في تطبيقات متعددة و يتم تخزين البيانات بحيث تكون مستقلة عن البرامج التي تقوم باستخدام هذه البيانات و يتم استخدام أساليب شائعة و محكمة في إضافة بيانات جديدة و في تعديل و استرجاع البيانات المخزنة في قاعدة البيانات<sup>2</sup>.

و هي عبارة عن مجموعة منظمة من البيانات المرتبطة ببعضها بعض ببساطة شديدة، بالإضافة إلى ذلك أنها عبارة عن قاعدة بها جداول توجد بها المعلومات، التي تقوم بتخزينها و تعتبر الجزء الهام من نظام الهام من نظام استرجاع المعلومات لاحتياجات المستخدم<sup>3</sup>.

يمكن تعريف قاعدة بيانات بأنها مجموعة من البيانات العملية و المسجلة على وسط قابل للعنونة، و المستخدمة من قبل أنظمة التطبيقات الخاصة بالمؤسسات بشرية، تمتلك مجموعة البيانات هيكله مستقلة عن تطبيقا خاص و بيانات متماسكة .

فهي مجموعة من المعلومات يمكن تخزينها كدليل سجل بطاقات الائتمان في البنك و دليل الهاتف الخاص بك<sup>4</sup>.

تعرف قاعدة البيانات على أنها تجميع لبيانات منظمة في ترتيب منطقي معين و مناخ للحاسب الآلي، و يشمل مصطلح قاعدة البيانات كلا من إدخال البيانات الجديدة و حذف البيانات القديمة و تحليل مجموعة من البيانات بطرق مختلفة، و يشمل نظام إدارة قاعدة البيانات العتاد (Hardware) والبيانات Data و مجموعة من برامج الحاسب الآلي (Programme) التي تستخدم في إدارة قاعدة البيانات<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد شريف بلعيد، معالجة قواعد البيانات بواسطة أكسل، دار النشر الصفحات الزرقاء، ط 1، ص 17 .

<sup>2</sup> محمد السعيد خشبة، نظم المعلومات : المفاهيم و التكنولوجيا، جامعة الأزهر، القاهرة، 1987، ص 117 .

<sup>3</sup> علي كمال شاطر، نظم إدارة قواعد البيانات لأحصائي المكتبات و المعلومات أسس و تطبيقات ، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2001، ص 199 .

<sup>4</sup> ناصر بوجليدا قواعد البيانات النظري و التطبيقي تجربة المهندس جمال بطيخ، الناشر و العلوم القاهرة، ط1، 2003 ، ص 08 .

<sup>5</sup> صلاح الدين عبد المنعم مبارك، كتاب برنامج أكسل، 2000، و تطبيقاته المحاسبية، أستاذ نظم المعلومات 2010، جامعة الإسكندرية، ص 59 .

و يعرف مصطلح قواعد البيانات بأنه عبارة عن مجموعة من الأدوات (جداول، استعلامات، علاقات) التي تكون البيئة المناسبة

يتم فيها تحاشي التكرار عن طريق الترابط الجداول بعلاقات محددة حسب الحاجة و تتميز البيانات المخزنة داخل القواعد البيانات باستقلال نسبي عن البرامج المسؤولة عن المعالجة الخاصة بها و تشكل الاستقلالية عن البرامج نقطة هامة يستفيد منها عند تطوير الأنظمة .

تعتبر قواعد البيانات من أحدث أساليب المعاصرة في معالجة المعلومات من تخزين و استرجاع و ذلك في تطبيقات المعالجة الآلية للبيانات و خاصة في المجالات الإدارية و التجارية حيث استزداد أهميتها مستقبلا نظرا لتزايد أحجام البيانات المترابطة مع المشروعات الكبر.

ثانيا: ماهي المراحل التي يمكن من خلالها انشاء قاعدة البيانات ؟

المراحل التي يمكننا انشاء من خلالها قاعدة البيانات هي :

المرحلة الأولى : هي جمع البيانات : و هي مرحلة مهمة لأخذ و معرفة الخطوط العريضة للنظام الذي سوف يتم برجة قاعدة البيانات له .

المرحلة الثانية: تتمثل في تحليل البيانات التي تم جمعها و استخراج منها مستخدمى النظام، تسلسل العمليات، القيود و الشروط في استخدام النظام .

المرحلة الثالثة: تتمثل في ربط البيانات التي تم تحليلها ببعضها البعض .

المرحلة الرابعة: تتمثل بعمل تخطيط أولي لجدول قاعدة البيانات .

المرحلة الخامسة: ربط الجداول مع بعضها البعض بالعلاقات التي تربطها فمثلا .

المرحلة السادسة: بعد التأكد من العلاقات بين الجداول نقوم بإنشائها على برامج إدارة قواعد البيانات

ثالثا: خطوات انشاء قاعدة البيانات

الخطوة الأولى: افتح البرنامج:

اتجه إلى قائمة ابدأ ثم البرامج ثم اختر منها برامج إنشاء و تحرير قواعد البيانات الشهير

( Microsoft Access ) .

الخطوة الثانية: إنشاء قاعدة بيانات جديدة:

اتجه إلى قائمة ملف ثم جديد ثم اختر قاعدة بيانات الفارغة، سوف تظهر لنا نافذة اسمها ملف قاعدة

بيانات جديدة في خانة اسم الملف نكتب اسم قاعدة البيانات .

الخطوة الثالثة : تصميم قاعدة البيانات :

و تعتبر هذه الخطوة أهم خطوة و هي أساس تتكون قاعدة البيانات هذه من جدول واحد و استعلام

واحد<sup>1</sup> .

رابعا: طرق انشاء قاعدة البيانات

- الوصول إلى قاعدة بيانات فارغة ( Blank Database ) .

- حفظ قاعدة البيانات الجديدة ( Saving Data base ) .

- استعراض قاعدة البيانات من حيث الأزرار، أيقونات .

<sup>1</sup> ناصر بوجليدا قواعد البيانات النظري و التطبيقي تجربة المهندس جمال بطيخ، الناشر و العلوم القاهرة، ط1 ، 2003 ، ص18

- إنشاء جدول جديد (New Laible)

- لإنشاء جدول جديد لقاعدة بيانات جديدة، لابد من إنشاء جدولاً ليحتفظ بالمعلومات و

خطوات إنشاء جدول جديد هي :

- اختر كائن جدول (Table) من قائمة (Objects) .
- اختر أمر (News) من القائمة العلوية فيظهر لك مربع الحوار الخاص بإنشاء جدول يبين لك طرق إنشاء جد أول المتاحة لدى البرنامج 2003 M Access<sup>1</sup>. لا يسمح Ms access بحفظ المعلومات في قواعد البيانات .
- الهدف من قاعدة البيانات و ما خواصها :
- من مميزات : الاستقلالية، اعتمادية، اتفافية و تكاملية، السيطرة على التكرار التكامل البياني، الوصول المتعدد و متزامن<sup>2</sup>.

هدفها :

- تخزين البيانات و ترتيبها .

- استنتاج معلومات جديدة<sup>3</sup>.

خامسا: مكونات برنامج Access :

لا تختلف واجهة برنامج Access عن بقية البرامج بمجموعة Microsoft office يتكون من:

1. شريط العنوان Title Bar : هو الشريط الذي يحتوي على عنوان النافذة المفتوحة و أزرار التحكم بالنافذة (إغلاق النافذة، التكبير و التصغير، إخفاء النافذة) .
  2. شريط القوائم Menu Bar: هو الشريط الذي يحتوي سبع قوائم رئيسية تحتوي على قائمة على عدة أوامر تختار أحدهما لعمل شيء معين .
  3. شريط الأدوات .
  4. واجهة البرنامج .
- إنشاء قاعدة بيانات جديدة :

<sup>1</sup> مصطفى عبد الشافي، كتابة سلسلة احتراف Access 2003 عملي نظري، القاهرة، ص 29 .

<sup>2</sup> نظام المراسلات الإدارية و الأرشيفية، ص 9 .

<sup>3</sup> مصطفى عبد الشافي، كتابة سلسلة احتراف Access 2003 عملي نظري، القاهرة، ص 19 .

نختار الأمر ( New ) من خلال شريط الأدوات أو من قائمة ( File ) سوف تظهر في الجانب الأيمن للقائمة التي اختر منها (Blank Data base).  
ثم ستظهر لنا رسالة لحزن جذر قاعدة، علينا تحديد مكان الحزن ثم الضغط على مفتاح (Create).  
بعد حفظ قاعدة البيانات ستظهر لنا قائمة (Object Database) و التي من خلالها يمكن إنشاء جدول أو استعلام .... الخ<sup>1</sup>.

### أهدافها :

- التعريف بالبنية الوطنية لنظام إدارة قواعد البيانات .
- التعرف على النظرية العلائقية التحتية لتطوير قواعد البيانات .
- الإطلاع على مفهوم قاعدة بيانات و تطوير برامج التطبيق .
- معالجة البيانات أي التشغيل العملي لنظام RDBMS .
- فهو يركز على لغة معيارية لتوصيل و معالجة البيانات<sup>2</sup>

### 1/ إنشاء الجداول :

**الجدول :** هو مخطط يتكون من صفوف و أعمدة و يستخدم لحفظ البيانات، و هو مرتب وفق تنسيق (سطر و عمود) حيث يحتوي كل عمود حقل نوعي محدد من البيانات مثل "رقم الموظف اسم الموظف " .

### طرق إنشاء الجداول (Table) :

توجد 3 طرائق لإنشاء جداول و هي :

الطريقة الأولى : Create table in desing view :

1. أسماء الحقول Field Name .

2. نوعية الحقول Field Type<sup>3</sup>. (1)

الطريقة الثانية : Create Table by using wiyard :

في هذه الطريقة تكون رؤوس الحقول جاهزة نختار جدول جاهز و نحدد الحقول المراد .

- اختيار صيغة الجدول (صيغ متوفرة جداول أعمال Business جداول شخصية Person

<sup>1</sup> علي محمد علي، برنامج ادارة قواعد البيانات أكسس Microsoft Access 2003، 2010، ص 5 .

<sup>2</sup> ناصر بوجليدا قواعد البيانات النظري و التطبيقي تجربة المهندس جمال بطيخ، الناشر و العلوم القاهرة، ط1، 2003، ص 19 .

<sup>3</sup> علي محمد علي، برنامج ادارة قواعد البيانات أكسس Microsoft Access 2003، 2010، ص12

- اختيار نوع الجداول (Sample table) مثلا قائمة البريد الالكتروني (Mailing list)
- الحقول المتوفرة في الجدول .
- إدخال الحقل المحدد .
- إدخال كل الحقول في الجدول المحدد .
- إعادة تسمية الحقل المحدد .
- انتهاء من تحديد حقول الجدول .
- العناصر المدخلة .

### الطريقة الثالثة : Create Table by entering Data :

في هذه الطريقة يكون إنشاء جدول بإدخال بيانات أي يتم إدخال بيانات تلقائياً<sup>1</sup>.  
و تتكون قاعدة البيانات من 4 عناصر و هي :

1. **الجدول** : و هي العنصر الأساسي في كل قواعد البيانات و تحتوي على :

أ. **سجل البيانات Record** : هو عبارة عن سطر واحد من الجداول يحتوي على مجموعة من الحقول المرتبطة، أو بمعنى آخر هو مجموعة البيانات المخزنة في الحقول و التي تخص عنصر واحد و يعتبر السجل الوحدة المتداولة من البيانات التي تزودنا بالمعلومات الصحيحة، و تتعلق بحدث أو موضوع معينة و هي تعامل كوحدة واحدة .

ب. **حقل البيانات Field** : هو عنصر محدد داخل السجل و يرتبط بنوعية خاصة من المعلومات، و يمكن القول بأن اللغة الأساسية في قواعد البيانات أو معلومة واحدة<sup>2</sup>.

2. **الشكل (النموذج) fron** و هو قد يسمى (Graphical user interface) و يتم إنشاؤه عادة لمساعدة المستخدم في إدخال البيانات في جداول قاعدة البيانات .

3. **الاستعلام (Qwery)** :

و هو يستخدم لاستخلاص بيانات محددة من جدول ما و يكتب بلغة SQL، و تعتبر نتيجة الاستعلام هي قاعدة بيانات فرعية و بمجرد حصول المحلل على قاعدة البيانات الفرعية في صورة ملفات

<sup>1</sup> علي محمد علي، برنامج ادارة قواعد البيانات أكسس Microsoft Access 2003، 2010، ص 13 .

<sup>2</sup> مصطفى عبد الشافي، كتابة سلسلة احتراف Access 2003 عملي نظري، القاهرة ، ص 24 .

نصية يأخذ محلل المعلومات الموجودة بها و يضعها في البرنامج الخاص بهم و استخلاص التقارير لمتخذي القرارات<sup>1</sup>.

#### 4. التقرير Report :

هو تقديم مكتوب لتحليل بيانات و قد يكون بسيطاً كقائمة من السجلات بإجماليات فرعية، أو كالعلاقات الحاسوبية الأخرى بين عناصر هذه البيانات .

دليل قاعدة البيانات : يتكون دليل قاعدة البيانات من مجموعة من جداول النظام المستخدمة في إدارة قاعدة بيانات محددة تحتوي كل واحدة منها مجموعة من جداول النظام<sup>2</sup>.

ونستنتج من المكونات الأساسية للبرنامج Access هي :

بعد تكوين قاعدة البيانات تظهر لنا نافذة قاعدة البيانات الرئيسية Database Window والتي تحتوي على الكائنات Object :

1.الجدول Tables :

2.الاستعلامات : (Query).

3.النماذج (Forms).

4.التقارير : (Reports).

5.الصفحات : (Page) : هي عناصر أو كائنات جديدة أي Access.

ابتداءً من الإصدار 2000، و تعني تكوين واجهات أو صفحات انترنت تقوم بعرض بيانات القاعدة.

6.وحدات ماكرو (Macro) تقوم بأتمتة قاعدة البيانات الخاصة بك ..

7.وحدات نمطية : (Modules) : عبارة عن برامج تساعد المبرمج في تكوين لغات البرمجة المخصصة لقاعدة البيانات .

برنامج مايكروسوفت أكسس :

هو عبارة عن برنامج يستخدم لحفظ البيانات و المعلومات الخاصة بالشركات في صيغ قواعد بيانات مكونة من مجموعة الجداول المنظمة بصورة معينة و عرضها بطريقة تسهل الاستفادة من تلك المعلومات و تخزين بيانات جديدة و الاستعلام عن هذه البيانات و طباعتها .

<sup>1</sup> عمرو عنائي، كتاب احتراف اداة قواعد البيانات باستخدام خادم Microsoft SQL server 2000، القاهرة، ص 180 .

<sup>2</sup> ينظر، مرجع نفسه ، ص 180 .

و هو أحد تطبيقات الحاسبة و التي تستخدم لخلق تكوين و إدارة قواعد البيانات الموجودة في حاسبة واحدة أو عدة حواسب مرتبطة مع بعضها البعض عن طريق الشبكة، حيث يستخدم هذا التطبيق في إدارة المعلومات<sup>1</sup>، يمكن باستخدام MS Access إدارة كافة المعلومات من ملف قاعدة بيانات واحد، حيث نستطيع في هذا الملف أن نقوم بتقسيم البيانات إلى حاويات تخزين منفصلة ( Tables ) ثم عرض بيانات الجداول و إضافتها و تحديديتها باستخدام النماذج الفورية ( Forms ) ثم البحث عن البيانات التي نريدها فقط، و استردادها باستخدام الاستعلامات Queries كما نستطيع تحليل البيانات أو طباعتها بتخطيط معين باستخدام التقارير (Reports)<sup>2</sup>.

خطوات انشاء قاعدة البيانات تطبيقيا:

### معاينة الأبعاد الأصلية.

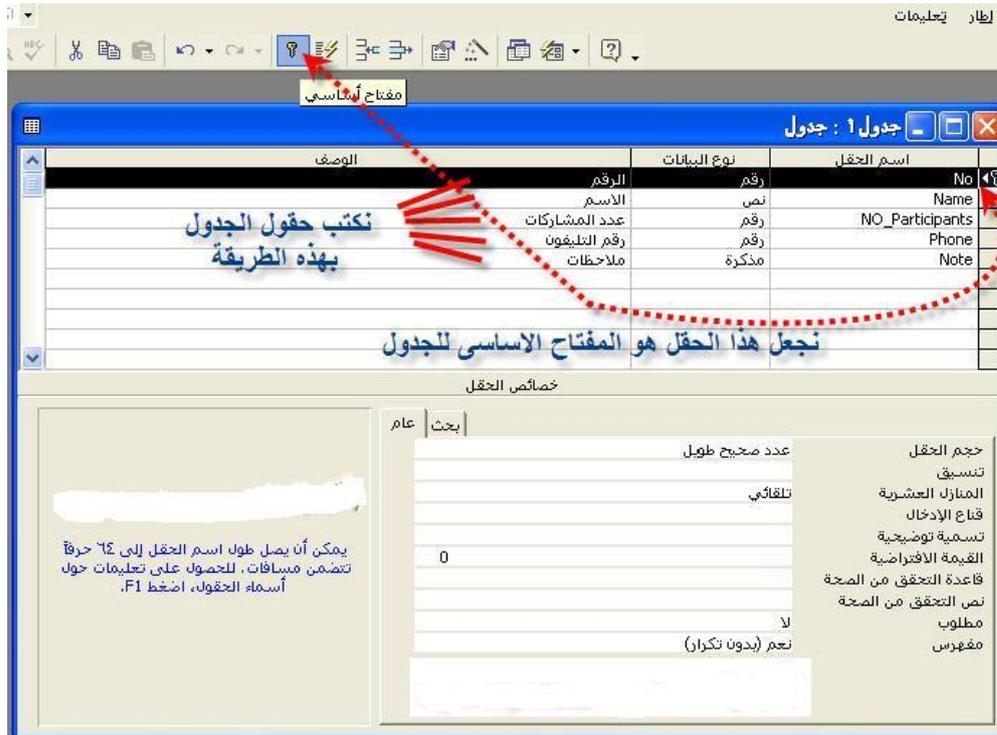


<sup>1</sup> عمرو عناني، كتاب احتراف ادارة قواعد البيانات باستخدام خادم Microsoft SQL server 2000، القاهرة، ص 180 .

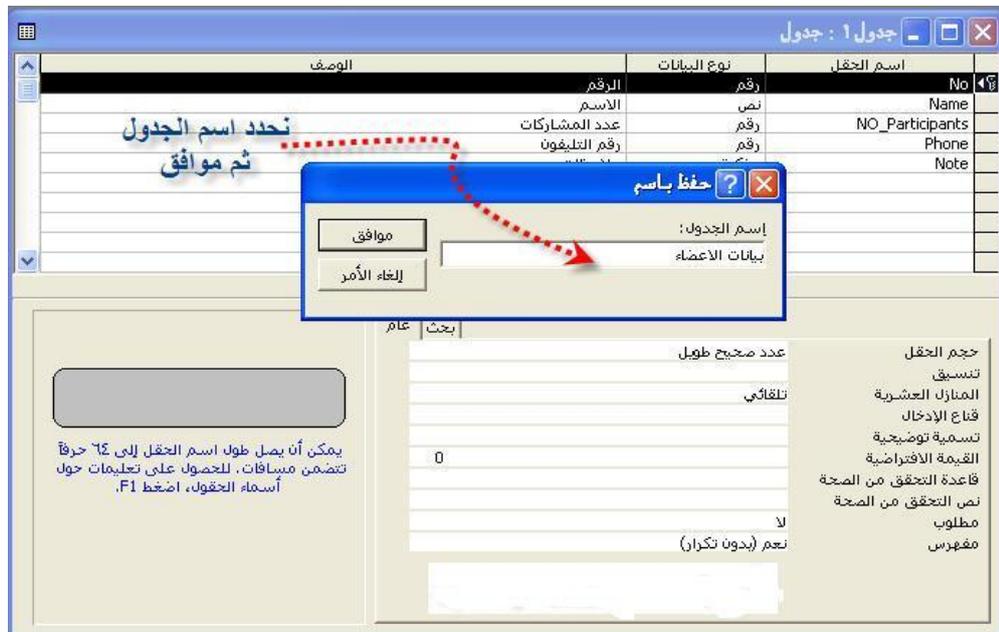
<sup>2</sup> قاعدة البيانات Access 1، مكتبة إقلاع سوفت للكتب العربية 1990/1990 www.eq1a3.soft.com



تكبير الصورة معاينة الأبعاد الأصلية.



تكبير الصورة معاينة الأبعاد الأصلية.

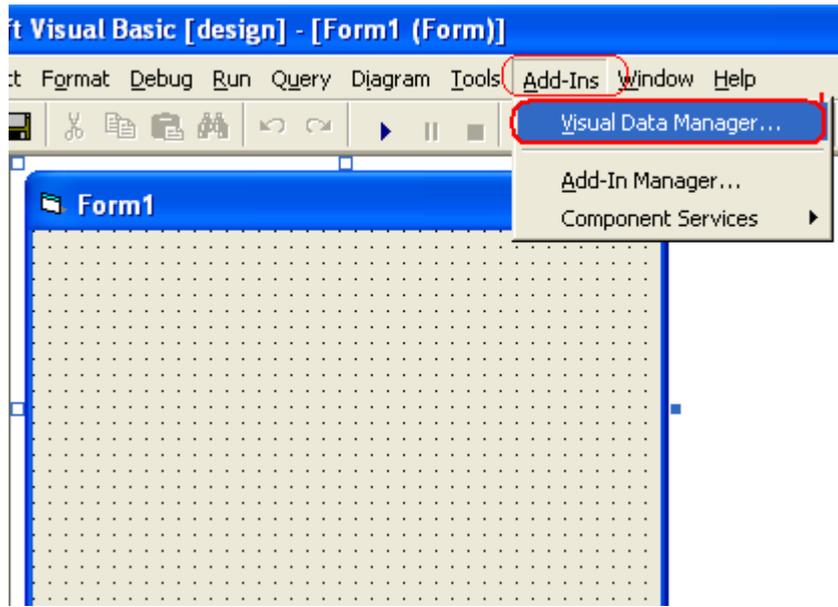


وبهذا نكون قد أنشأنا قاعدة بيانات بها جدول واحد فقط وهو جدول بيانات الاعضاء... ويجب ملاحظة أننا قد استخدمنا أكسس 2003....

لكن هناك طريقة أخرى لانشاء قاعدة بيانات أكسس حتى و أن لم يكن لدينا برنامج Microsoft Office Access

لانه من الممكن ايضاً انشاء أي نوع من انواع قواعد البيانات داخل بيئة الفجوال بيسك 6 و ذلك من خلال أداة تسمى **Visual Data Manager** و ذلك عن طريق الخطوات التالية :

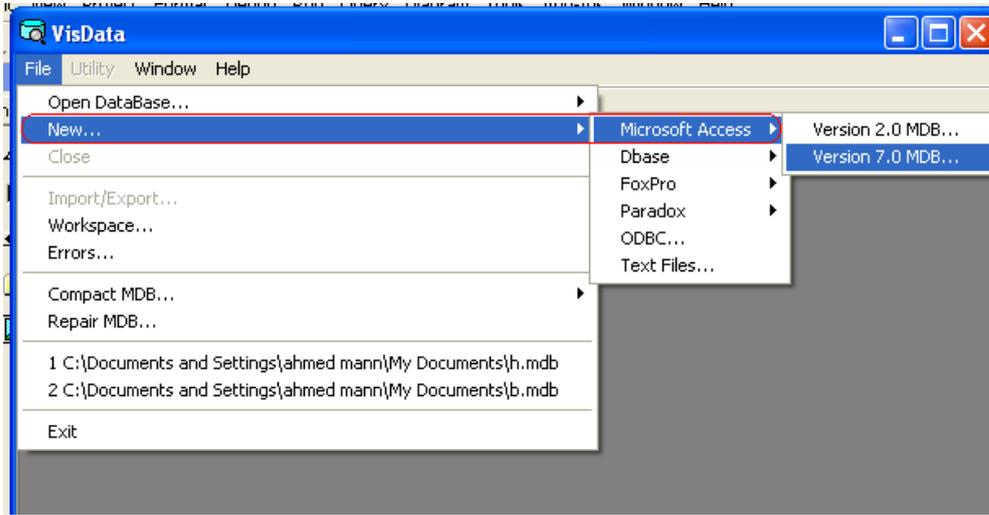
نفتح الفيجوال بيسك كالمعتاد و من ثم الذهاب إلى قائمة Add-ins... ثم نختار الامر visual data manager ... كما في الشكل التالي:



\_ 2 / بعد ذلك نفتح نافذة البرنامج نذهب المسار التالي لتحديد نوع قاعدة البيانات و طبعا نريد قاعدة بيانات أكسس

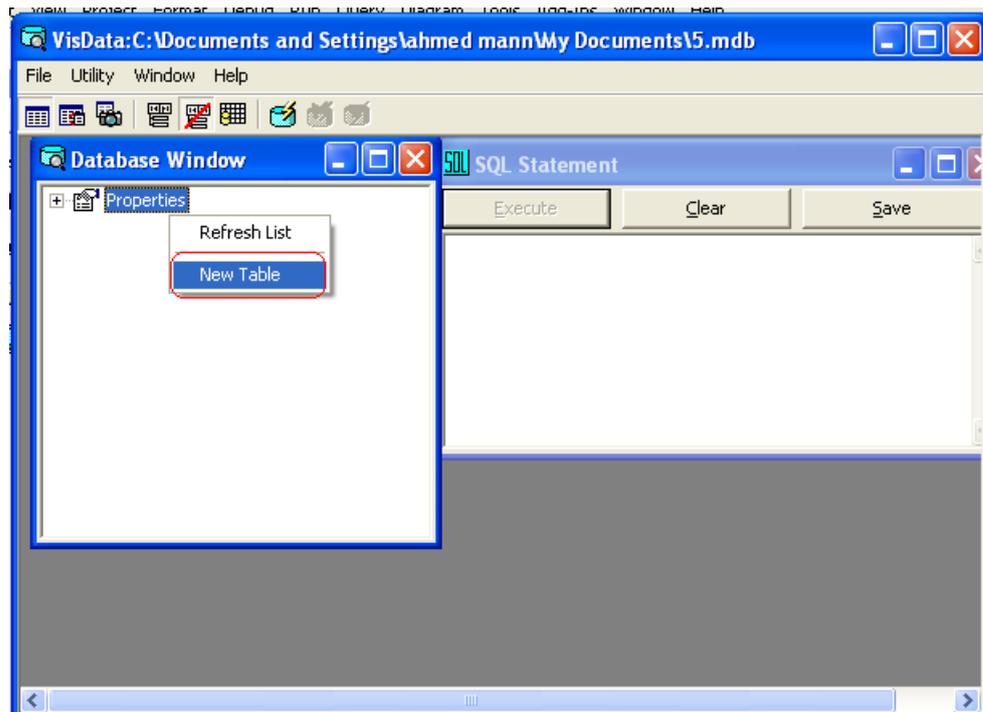
**File>>new>>Microsoft access>>version 7.0**

### تكبير الصورة معاينة الأبعاد الأصلية.



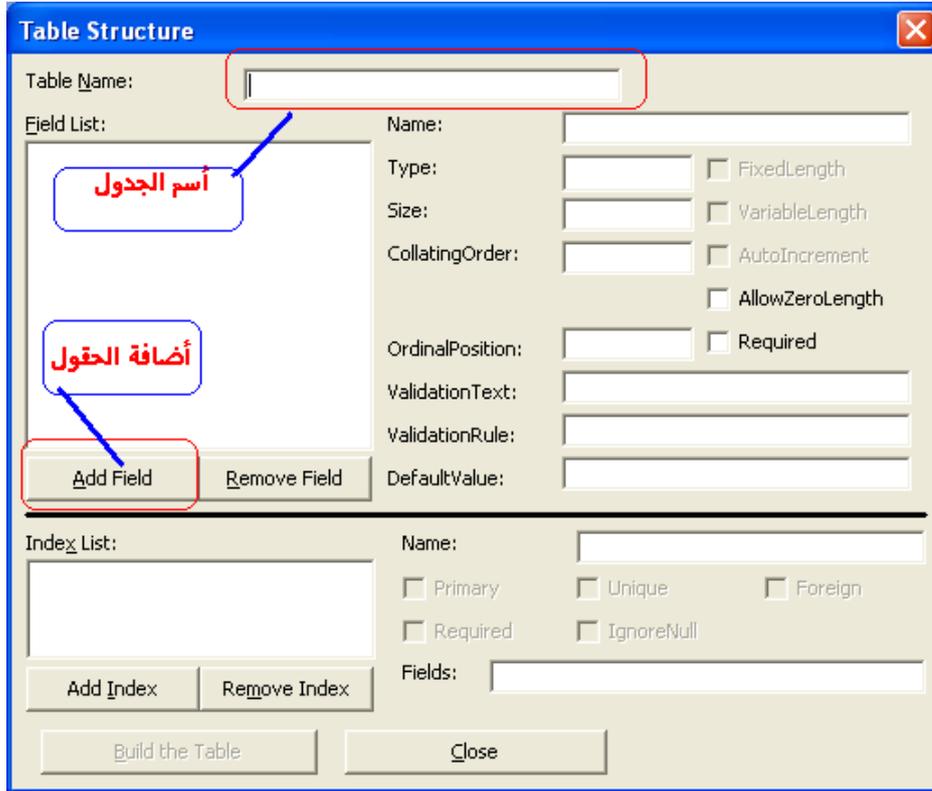
سيظهر لنا مربع حفظ لتحديد الموقع الذي نريد أن نحفظ فيه قاعدة بيانات ..بعده نختار حفظ .  
**3/** بعد ذلك ستظهر لنا قاعدة البيانات، نعد بالزر الأيمن Properties الخصائص ثم نختار New Table من اجل انشاء جدول.

### تكبير الصورة معاينة الأبعاد الأصلية.



4 / بعد ذلك ستفتح لك نافذة تكتب فيها اسم الجدول و ثم أضف حقول الجدول الحقول كما هو مبيّن.

تكبير الصورة معاينة الأبعاد الأصلية.

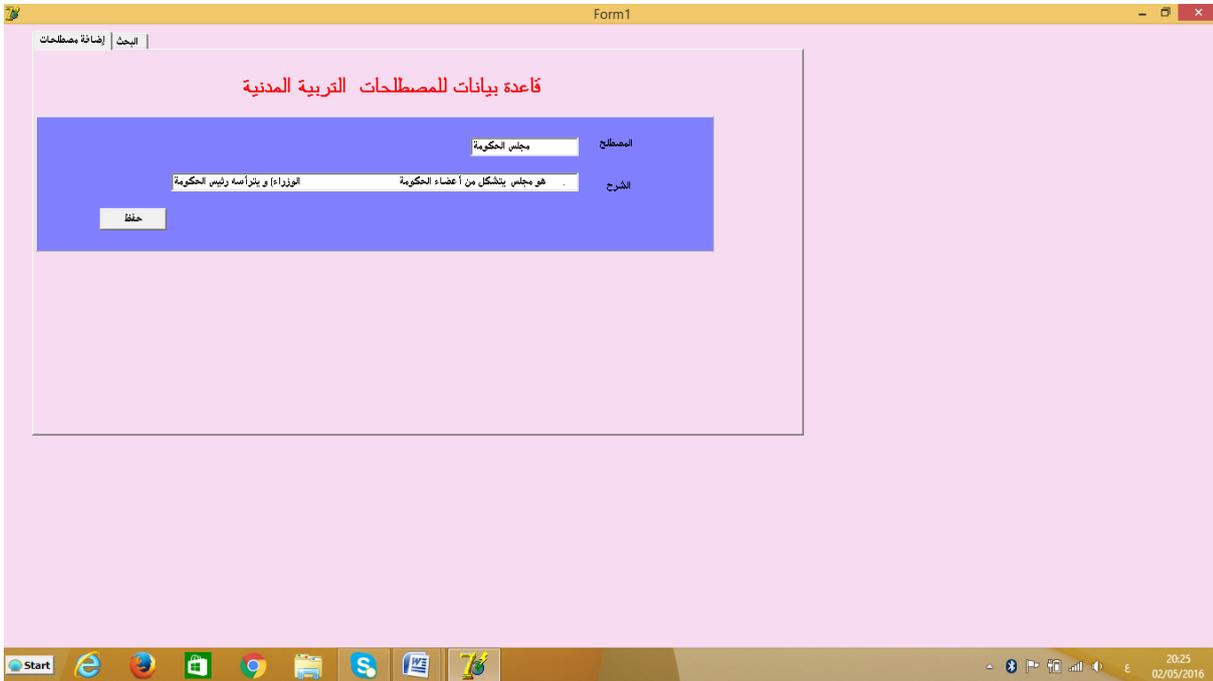


5 / نفتح نافذة إضافة الحقول، نكتب اسم الحقل في المكان المخصص و نحدد نوع بيانات الحقل أي هل هي رقمية أو حرفية ... الخ، ثم نكرر العملية حتى ننهي جميع الحقول التي نريدها....

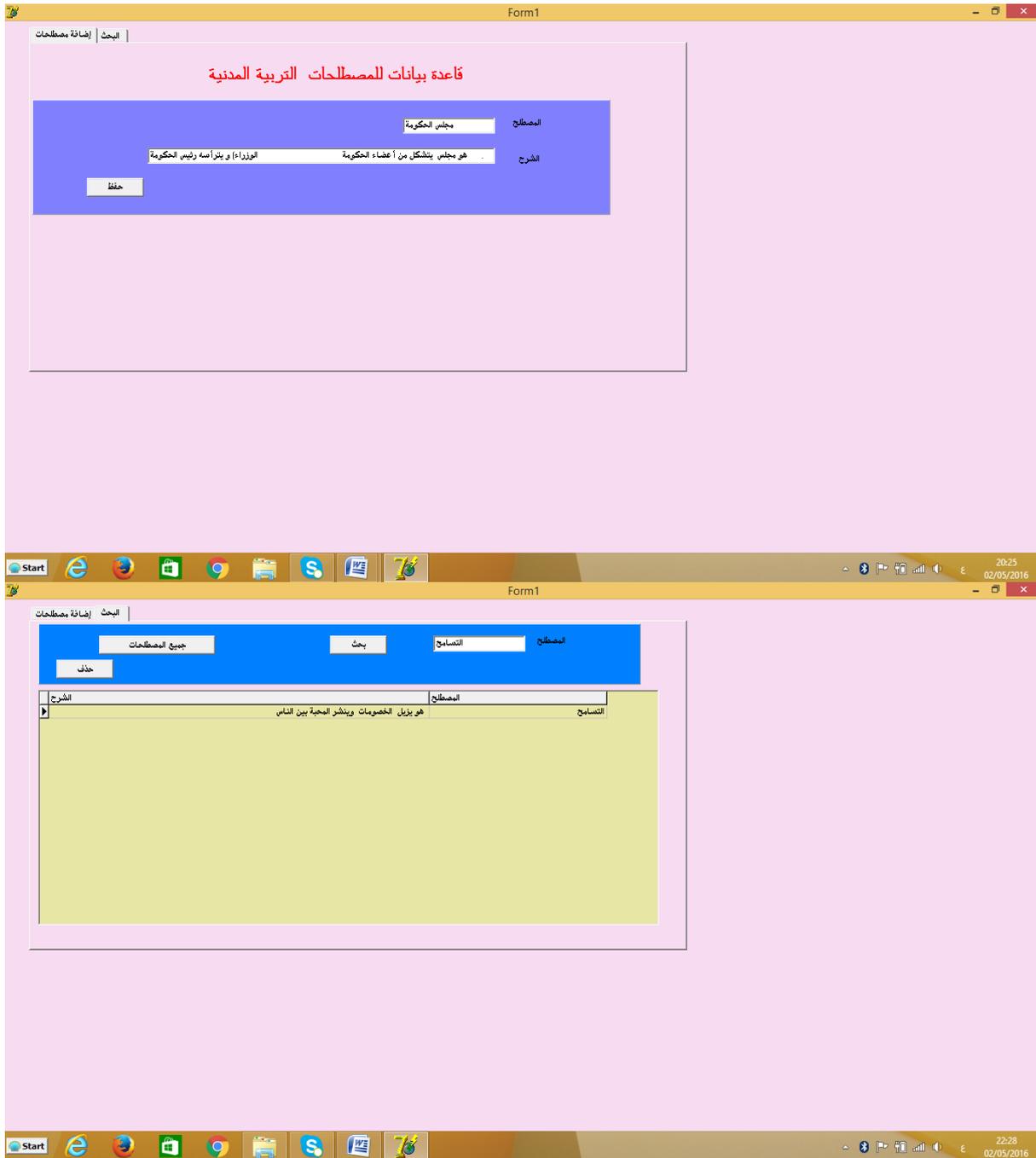
وبهذا نكون قد أنشأنا قاعدة بيانات أكسس من خلال الفجوال بيسك 6

سادسا : كيفية انشاء قاعدة البيانات للمصطلحات التريبة المدنية في برنامج access

يمثل لنا الشكل ( 1 ) كيفية انشاء قاعدة البيانات للمصطلحات التريبة المدنية هنا قاعدة بيانات الفارغة.



يمثل لنا الشكل 2: قاعدة البيانات عند ادخال لها المعلومات عن المصطلح و شرحه.

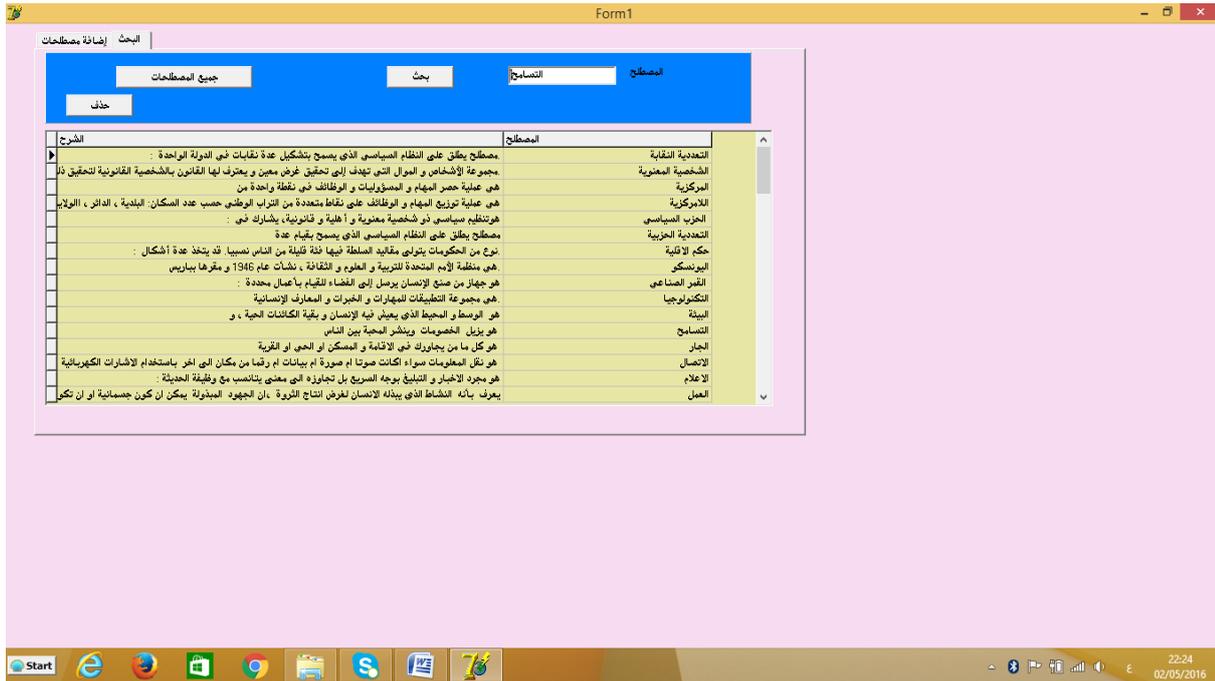


يمثل لنا الشكل 03: عملية حفظ مصطلحات التربية المدنية في قاعدة البيانات .



المصطلح	الشرح
التواصل والتصال	هي عملية نقل معلومات و مهارات و اتجاهات و تبادل فكري ووجداني و سلوكي بين الناس و هو نقل الرسالة من ا
مجلس الأمة	هي الغرفة الثانية في التشريع، ينتخب 2/3 أعضائه عن طريق:
اللامركزية	هي عملية توزيع المهام و الوظائف على نقاط متعددة من التراب الوطني حسب عدد السكان: البلدية ، الدائر ، الولايا
الوزارات	ذراع حكومي مسؤول ومختص بتسيير إحدى القطاعات وإدارتها بشكل يتماشى مع سياسات الحكومة
المجلس الوزراء	هو مجلس يتشكل من أعضاء الحكومة و يتأهه رئيس الجمهورية
المجلس الحكومي	هو مجلس يتشكل من أعضاء الحكومة (الوزراء) و يتأهه رئيس الحكومة
المجلس الشعبي الوطني	وهو الغرفة الأولى في التشريع، ينتخب عن طريق الاقتراع العام المباشر السري لمدة 5 سنوات و أعضاؤه 380 عد
المجلس القضائي	الدرجة الثانية في القضاء ، تختص بالنظر في الاستئناف الذي
المجتمع	هو مجموع الأفراد الذين يعيشون في منطقة معينة واحدة ، تجمع بينهم روابط مختلفة تمتنها مصالح مشتركة بينهم
المحكمة الابتدائية	هي الدرجة الأولى في القضاء و الهيئة القضائية
المركزية	هي عملية حصر المهام و المسؤوليات و الوظائف في نقطة واحدة من
المطعون بالنقض	رفع طلب إلى المحكمة العليا لمراجعة القرار النهائي الصادر عن المجلس القضائي
النقابة	هي تنظيم خاص بطبيعة معينة من المجتمع يكونه العمال المنتمون إلى :
الامن	هو وضع يصوده النظام و الهدوء و الاستقرار و الثقة و الاطمئنان و راحة النفس حيث يشعر فيه الإنسان بحماية كرام
الاتصال	هو نقل المعلومات سواء اكانت صوتا ام صورة ام بيانات ام رقما من مكان الى اخر باستخدام الاشارات الكهربائية

يمثل الشكل 04: كيفية التخزين جميع المصطلحات التربية المدنية .



تعتبر قواعد البيانات من أحدث الأساليب المعاصرة في معالجة المعلومات من تخزين واسترجاع، وذلك في تطبيقات المعالجة الآلية للبيانات و خاصة في المجالات الإدارية والتجارية، حيث ستزداد أهميتها مستقبلا، نظرا لتزايد أحجام البيانات المترابطة مع المشروعات الكبرى. فتكون الوسيلة المثلى لمواجهة تنظيم الكميات الكبيرة من البيانات والتعامل مع أساليب الإدارة الحديثة و تتبع أهمية إدارة قواعد البيانات من المهام و الوظائف التي يمكننا القيام بها ، و قواعد البيانات ذات أهمية كبيرة لتقدم أي مجتمع خصوصا و نحن نعيش عصر التقنية و المعلوماتية، و بالتالي نحن بحاجة إلى قاعدة آلية لتنظيم البيانات التي في عصرنا كثيرة و متنوعة و المحافظة عليها من التلف و ضمان أمنها.

# الخاتمة

في نهاية هذا البحث الذي تناولنا فيه إنشاء قاعدة بيانات للمصطلحات التربية المدنية، توصلنا إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات أهمها:

- أن التربية المدنية مادة من المواد التعليمية الأساسية، تهتم بتكوين الفرد تكويناً حضارياً، وتهتم أكثر بالجانب السلوكي، لأنها تعمل على إعداد الفرد، للحياة المدنية، إعداداً يؤهله للعيش كموطن صالح، يشعر بالمسؤولية، المدنية والوطنية، ويدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات. وتمكنه من حل المشاكل، والتكيف مع الوضعيات التي تواجهه في حياته اليومية، والتعامل مع المحيط الذي يعيش فيه تعاملًا إيجابياً والاندماج في المجتمع.
- وهي في الأساس وسيلة مهمة لنقل المعارف والحقائق التاريخية والمعاصرة حول الشأن السياسي العام ونظم الحكم وحقوق وواجبات المواطن وآليات المشاركة السياسية، التي تحقق لدى النشء والشباب قدراً عظيماً من الوحدة الوطنية والتجانس الاجتماعي والإحساس بالواجب والشعور بالولاء للوطن.
- اختلاف أهدافها من خلال جوانبها السياسية والعسكرية والاجتماعية.
- يتم إنشاء قاع.دة بيانات عن طريق قاع.دة المعطيات حيث يمكن تخزين كمية ضخمة من المعطيات.
- قاعدة المعطيات عبارة عن مجموعة من البيانات المترابطة والمخزنة والمنظمة بشكل هيكلي في عدة جداول مترابطة وفق علاقات متبادلة.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي نستنتج منه انه لا نستطيع استخدام قاعدة البيانات:

- إلا إذا كانت تكلفة الأعداد عالية بالنسبة لحجم المشروع.
- إذا كانت قاعدة البيانات و التطبيقات بسيطة و سهلة.
- إذا كان المشروع يحتاج لسرعة استجابة عالية جدا وبشكل ضروري.
- إذا كان العمل لا يحتاج الى بيئة ذات عدة مستخدمين.

❖ تساعد قواعد البيانات وبشكل كبير على تسريع عملية الوصول إلى البيانات التي

تتضمنها، فبدلاً من البحث هنا وهناك، يتمّ تجميع جميع البيانات اللازمّة بحيث تسهّل عملية الولوج إليها ومعالجتها أو توظيفها في أعمال مختلفة في المستقبل.

❖ تسهّل قواعد البيانات وبشكل كبير جداً في عملية التعديل والتحديثات الضرورية، وذلك لتسهيل عمليّات الحذف أو الإضافة.

❖ تساعد كذلك قواعد البيانات في الإجابة عن أيّ استفهام أو استفسار يتعلّق مباشرةً بالبيانات التي تمّ حفظها وتخزينها ضمن هذه القواعد وفي أيّ وقت كان.

❖ وهناك العديد من البيئات التي تسمّى بيئات قواعد البيانات من أبرزها : الأوراكل، والفيبريد، والمائي إس كيو إل ، والبوستجرس، والأكسس، والسايبيز، والمايكروسوفت إس كيو إل، والعديد من البيئات الأخرى .

❖ تعدّ قواعد البيانات من أحدث الأساليب المعاصرة في معالجة المعلومات من تخزين واسترجاع وذلك في تطبيقات المعالجة الآلية للبيانات وخاصة في المجالات الإدارية والتجارية ، حيث ستزداد أهميتها مستقبلاً نظراً لتزايد أحجام البيانات المترابطة مع المشروعات الكبرى، فتكون الوسيلة المثلى لمواجهة تنظيم الكميات الكبيرة من البيانات والتعامل مع أساليب الإدارة .

❖ وفي الأخير نتمنى ان نكون وفقنا في بحثنا هذا و لا يسعنا إلا القول أن بحثنا مثله مثل جميع البحوث العلمية، ربما وقعنا في أخطاء أو بعض النقائص، نتمنى أن نفتح المجال من خلال هذا البحث لبحوث أخرى لإكمال ما تراه ناقصاً أو تضيف عليه.

وفي الختام إن نسيت فلن أنسى فضل أستاذتي المشرفة، وجزيل شكري وامتناني لما أسدته لي من نصائح وتوجيهات طيلة عمر هذا البحث. نسأل الله التوفيق، والله من وراء القصد، والحمد لله أولاً و آخراً، ظاهراً وباطناً، وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمدٍ، وعلى آله وصحبه، وسلّم تسليماً كثيراً. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

# قائمة المصادر والمراجع

المصادر و المراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: السنة النبوية

ثالثاً: الكتب

1. ابن الافيلي , ابراهيم بن محمد بن زكرياء , شرح شعر المتنبي ج 2 دراسة و تحقيق , مطبعة مؤسسة الرسالة بيروت 1998.
2. ابن خلدون عبد الرحمن, المقدمة, تاريخ العلامة ابن خلدون, مطبعة مكتبة دار المدينة المنورة للنشر والتوزيع, الدار التونسية تونس 1974.
3. ابن دريد , محمد بن الحسن الازدي , جمهرة اللغة ج 3 مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية , حيدر اباد الهند 1345 هـ
4. أبو السعد , اشرف سيد , مشكلة الانتماء و الولاء , مظاهرها , اسبابها , علاجها , مكتبة الثقافة الدينية , القاهرة 1425 هـ
5. ابو سرحان عطية عودة 1431 : دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية و الوطنية , دار الخليج عمان.
6. أحمد زايد, سمية نصر, فرضيات حول العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري, المجلة الجنائية القومية, القاهرة,
7. احمد محمد الرفاعي, المدخل للعلوم القانونية, كلية حقوق, 2008
8. ادريس العلوي العبدلوي, اصول القانون ج 1 نظرية القانون, دار القلم, بيروت , ط1, 1971
9. ابييرلي دون أي : بناء مجتمع من المواطنين , المجتمع المدني في القرن الحادي و العشرون , مطبعة الاهلية للنشر و التوزيع ط 1 عمان الاردن
10. بيلو روبير : المواطن و الدولة , مطبعة عويدات بيروت

11. بيلي فرانك : معجم بلاكوبلي للعلوم السياسية ، مركز الخليج للابحاث دبي ، دولة الامارات العربية المتحدة.
12. التل سعيد : مقدمة في التربية السياسية لاقطار الوطن العربي ، دار اللواء عمان
13. الحسان محمد ابراهيم : المواطنة و تطبيقاتها في المملكة العربية السعودية ، مطبعة دار الشبل الرياض.
14. حسين محمد علي ، مدخل المحاصر لمفاهيم ووظائف العلاقة العامة، ا، مكتبة أنجلو، القاهرة
15. حارس الفاروقي، المعجم القانوني ،بيروت، ط1، 1991،
16. رضوان ابوالفتح و فتحي مبارك : المواد الاجتماعية في التعليم العام أهدافها ، مناهجها ، طرق تدريسها ، دار المعارف ، القاهرة 1987
17. الزيد عبد الكريم : حب الوطن من منظور شرعي ، مكتبة دار الرشد الرياض 1417
18. العوفي مصطفى، التربية المدنية كوسيلة للوقاية من الانحراف، المركز العربي للدراسات الامنية و التدريب، بالرياض.
19. تناغو، النظرية العامة للقانون، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1986.
20. سعادة جودة أحمد : مناهج الدراسات الاجتماعية ، دار العلم للملايين بيروت.
21. صلاح الدين عبد المنعم مبارك ، كتاب برنامج اكسل ، 2000 ، و تطبيقاته المحاسبية ، أستاذ نظم المعلومات 2010 ، جامعة الإسكندرية .
22. الصالح نبيل : ما هي المواطنة ، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية ط 1 ، 1994
23. عبد الله دراز دستور الأخلاق (تعريف) : مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط4، 1986 .
24. عبد المنعم فؤاد : مبدأ المساواة في الإسلام ، بحث من الناحية الدستورية مع المقارنة بالديمقراطية الحديثة ، مطبعة المكتب العربي الحديث الإسكندرية 2002.
25. عبد المنعم فرج الصدة، اصول القانون ،دار النهضة العربية، ط 1979 .

26. علي كمال شاطر ، نظم إدارة قواعد البيانات لأخصائي المكتبات و المعلومات أسس و تطبيقات ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ط1 ، 2001 .
27. علي محمد علي ، برنامج ادارة قواعد البيانات أكسس Microsoft Access 2003، 2010.
28. عبد المنعم المشاط، الأمم المتحدة و مفهوم الأمن، مجلة سياسة الدولة، دار الأهرام، القاهرة 1982.
29. علي بن فايز الجحني، المفهوم الأمني في الإسلام، مجلة الأمن، 1979، مملكة العربية .
30. عمرو عنائي ، كتاب احتراف اداة قواعد البيانات باستخدام خادم Microsoft SQL server 2000 ، القاهرة .
31. الغريب رمزية : التقويم و القياس في المدارس الحديثة , دار النهضة الحديثة، القاهرة.
32. غليون برهان: نقد سياسة الدولة و الدين , مطبعة المركز الثقافي العربي ,الدار البيضاء المغرب، ط3.
33. فان دالين ديولد ترجمة نوفل محمد نبيل و آخرون : مناهج البحث في التربية و علم النفس , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
34. فلاتة أبراهيم محمود : العملية التعليمية في المدرسة الإبتدائية أهدافها و وسائلها و تقويمها . ط2 . مكة المكرمة.
35. القحطاني يحيى عبد الرحمن : المواطنة أساسها و مقوماتها , الفرز حق , الرياض
36. مبيض عامر رشيد : موسوعة الثقافة السياسية الاجتماعية الاقتصادية العسكرية , مطبعة دار العلم العربي , حلب سوريا.
37. مجيدل عبدالله، التربية المدنية دراسة في ازمنة الانتماء و افعاله في التربية المدنية، مجلة الفكر السياسي، 2005.

38. مصطفى عبد الشافي ، كتاب سلسلة احتراف Access 2003 عملي نظري ،  
القاهرة .
39. محمد شريف بلعيد ، معالجة قواعد البيانات بواسطة أكسس ، ط 1 ، دار النشر  
الصفحات الزرقاء .
40. محمد الشريف عميروش، كتاب المدرسي للتربية المدنية للسنة الرابعة المتوسط، للديوان  
الوطني للمطبوعات، 2016/2015.
41. محمد الشريف عميروش، دليل كتاب الجديد في التربية المدنية للسنة الثالثة من التعليم  
الابتدائي ،وزارة التربية الوطنية، 2006/2005
42. مختار حسن علي : قضايا و اتجاهات معاصرة في المناهج و طرق التدريس ، مطابع  
بھادر مكة المكرمة.
43. سليمان مرقس، الوافي في شرح القانون المدني المدخل للعلوم القانونية، ط6، 1987
44. ناصر ابراهيم عبد الله : المواطنة ، مكتبة الرائد العلمية ط1 عمان، الاردن.
45. ناصر بوجليدا قواعد البيانات النظري و التطبيقي تجربة المهندس جمال بطيخ ، الناشر و  
العلوم القاهرة ط2003، 3 .
46. نياز ملا ، محمد قربان : التربية الوطنية ، دار المنارة للنشر و التوزيع جدة.
47. هلال علي الدين: النظم السياسية العربية، قضايا الاستمرار والتغيير ، مركز الوحدة  
العربية بيروت 2000.
48. هويدي فهمي : القران و السلطان ، دار الشروق القاهرة ط5 ، 2002
49. زياد القاضي . عبد الرحيم البشيتي ، مقدمة في قواعد البيانات ، دار صفاء ،  
ط1، عمان ، 1997.

رابعاً : الدراسات و الوسائل و الابحاث و الوثائق :

أ. الحبيب فهد ابراهيم : الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة , دراسة للقاد 13 لقاء العمل التربوي  
- الباحة - المملكة العربية السعودية.

ب. الدجاني أحمد صديقي : الانتماء و قضايا العربية , أكاديمية المملكة المغربية سلسلة ندوات و  
محاضرات 1983 - 1987 .

ت. السعيدان سلامة هذال : الانتماء بين المفهوم السليم و التطرف الذميم , مجلة الحرس الوطني  
السنة 14 الرياض.

ث. طالبة فاطمة محمد ، تأثير منهج التربية القومية في تحقيق أهداف الجانب المعرفي بالمرحلة  
الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1980 ، القاهرة .

ج. محاضرات ابوكامل طاهر تعريف الدولة مراحلها ، محاضرات الاسبوع الثالث ، site iugaza  
edu ps

خامساً: المطبوعات

وزارة المعارف 1390 الوثيقة السياسية التعليمية

سادساً : المواقع الالكترونية التي تمت زيارتها

أ. عدنان الصباح ، المجتمع المدني ، منتديات، التربية المدنية ..جتمعه المعرفة و الفعل،  
الحوار عدد، 11:09، 2006 .

ب. منتديات الزائر في تحديد مفاهيم

ت. قاعدة البيانات Access 1 ، مكتبة إقلاع سوفت للكتب العربية

[www.eqla3.soft.com/1990](http://www.eqla3.soft.com/1990)

## الفهرس

الفهرس العام

شكر و تقدير

اهداء

المقدمة العامة .....

12..... الفصل الاول: التربية المدنية ومصطلحاتها

11- 1..... مدخل

15-13..... المبحث الاول : مفهوم التربية المدنية

17-15..... المبحث الثاني مجالات التربية المدنية

41- 17..... المبحث الثالث: مفهوم مصطلحات التربية المدنية

45-41..... المبحث الرابع :اهداف التربية المدنية

50-45..... المبحث الخامس : اهمية التربية المدنية

51..... الفصل الثاني :انشاء قاعدة البيانات

53-52..... المبحث الاول: مفهوم قواعد البيانات

54..... المبحث الثاني : مراحل انشاء قواعد البيانات

56-54..... المبحث الثالث : خطوات انشاء قاعدة البيانات

66-56..... المبحث الرابع : مكونات انشاء قواعد البيانات

76-66..... المبحث الخامس: كيفية تصميم انشاء قاعدة البيانات

74- 71..... الخاتمة

80-75..... قائمة المصادر و المراجع

81..... الفهرس